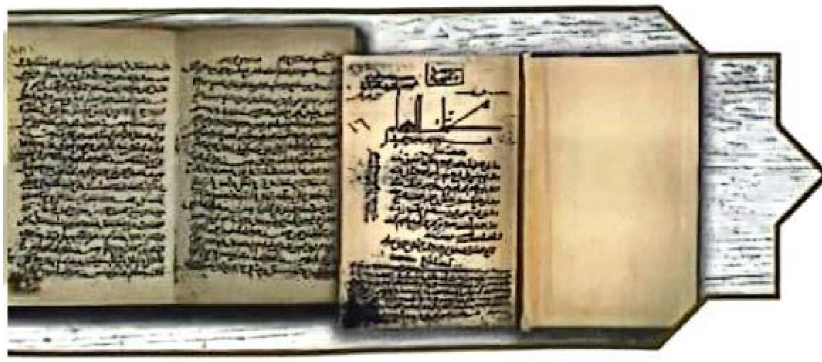
كتاب العلم

للإمام الحافظ أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي

المتوفى سنة ٢٣٤هـ

حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وآثاره

د. رياض حسين عبد اللطيف الطائي



العلم

ركائز

للنشر والتوزيع

كتاب العلم

دار ركائز للنشر والتوزيع

rakaez.kw@gmail.com @dar_rakaezkw

+٩٦٥٥٠٦٧٤٥٣٣

الطبعة الأولى

١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م

الرقم الدولي المعياري للكتاب (ردمك)

ISBN:978-9921-0-2510-1

توزيع

دار أطلس الخضراء للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية ـ الرياض

هاتف: ٤٢٦٦١٠٤ / ٤٢٦٦٩٦٣، فاكس: ٤٢٥٧٩٠٦

DARATLAS @dar_atlas dar-atlas@hotmail.com

يمكن الشراء عبر موقعنا الالكتروني

Rakaezkw.com

كتاب العلم

للإمام الحافظ أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي

المتوفى سنة ٢٣٤هـ

حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وآثاره

د. رياض حسين عبد اللطيف الطائي

ركائز

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحَمدَ للهِ، نَحمَدُه ونَستعينُ به ونَستغفرُه، ونَعوذُ باللهِ مِن شُرورِ أنفُسِنا ومِن سَيِّئاتِ أعمَالنا.

مَن يَهدِهِ اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومَنْ يُضْلِلْ فلا هاديَ له.

وأشهَدُ أنْ لا إلهَ إلّا اللهُ وَحدَه لا شَريكَ له، وأشهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا عَبدُه ورَسولُه.

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ مُحمَّدٍ وعَلىٰ آلِ مُحمَّدٍ، وباركْ عَلىٰ مُحمَّدٍ وعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيتَ وبارَكْتَ عَلىٰ إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ؛ إنّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

أما بعـد:

فلا ينفكُّ المؤمن في سائر أحواله وجميع أحيانه من عملٍ يُقَرِّبه إلىٰ رَبِّه، ولا بُدَّ لهذا العمل أن يقوم علىٰ الإيمان الذي لا يُقبَل إلا به، وعلىٰ العلم الذي يُسدِّده ويُصحِّحه.

فالإيمان أساسُ العمل وأصلُه، والعِلمُ قبلَ القَولِ والعَمَل.

لهذا نَجِدُ العناية بالعِلمِ ـ أصولِه ومواردِه، وأُسُسِه وأركانِه، وآدابِه وأخلاقِ حَمَلَتِه ـ ظاهرةً في كتاب الله، وفي سنة رسول الله ﷺ، وفي أخبار السلف وأحوالهم.

ولا نَجدُ حَرَجًا إذا زَعمنا أنه ما من بابٍ من أبواب الشريعة لَقِيَ من الاهتمام ـ بعد أبواب التوحيد والإيمان ـ بقدر ما كان لباب العلم ومسائله؛ وذلك لأنَّ صلاح العمل إنما يكون ببنائه على الإيمان الصحيح، والعلم السديد، فإذا انتُقِصَ من الإيمان، وزُهِدَ في العلم، ضاع من العمل بقدرهما.

والعلم لا يراد منه معلوماتٌ تُذكَر، ومعارف تُنشَر، بل العِلمُ عندَ سَلف هذه الأمّة دِينٌ وقُربَةٌ، وسَمتٌ وهدايةٌ، فلا نفع للعلم إن لم يكن دينًا، ولا قيمةَ له إن لم يكُن حقًّا.

لذا كان للعلم ـ تحصيلًا وبَثًّا ـ أصولٌ تُتَّبَعُ، وشُروطٌ تُستطلَبُ، وآدابٌ يُتحَلَّىٰ بها، وإنما كان سبب عدم الانتفاع بالعلم: فسادُ طريقة تناوُلِه أو نَشرِه، فإذا جُرِّدَ العِلمُ عن حقائقه وخصائصه صار معلوماتٍ مُجَرَّدةً، مُفسِدةً للعَقلِ، والفهم، والعمل!

فمِن أجل ذلك حرص العلماء على بيان حقائق العلم وخصائصه، وجُملة آدابه، وأخلاق حَمَلته.

ولله دَرُّ الإمام أبي عبد الله البخاري! عَلِمَ أثر العلم في العمل، فجعله في ترتيب كتابه سابقًا له، فإن هذا الدين قائم على الوَحيِ المُنَزَّل الذي أمر بالإيمان، فبدأ بذكر الوحي، ثم أعقبه بذكر كتاب الإيمان، وتلاه بكتاب العلم، ثم بسائر الأعمال؛ ليؤَكِّدَ أنَّ العلمَ مفتاحُ الأعمال كُلِّها.

وكتاب «العلم» للإمام الحافظ أبي خيثمة زهير بن حرب ﷺ، حلقة من حلقات العناية بالعلم وأصوله وآدابه، وما ينبغي أن يتحلىٰ به مُحَصِّله من الإخلاص في النِّيّة، وصدق السريرة والطَّوِيّة، والتواضع وحسن الخلق، في جملة من الآداب المرعية، ومحاسن الأخلاق السَّوِيّة.

أقدِّمُه للمكتبة الشرعية؛ راجيًا من الله ـ ﷻ ـ النَّفعَ لي ولإخواني وأبنائي من طلبة العلم الشرعي، وأن يَجعلَنا ـ جميعًا ـ مصابيحَ هدًىٰ يُستَضاء بها، وأسباب صلاحٍ لهذه الأمة.

والحمد لله رب العالمين، وصَلَّىٰ الله وسَلَّمَ علىٰ نبينا محمد، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

وكتبه/ رياض حسين الطائي
إسطنبول

عصر يوم الخميس
٢٧/٦/١٤٤٤هـ
١٩/١/٢٠٢٣م

ترجمة المُصنِّف(١)

هو الإمام الحافظ الحُجّة، أحَدُ أعلام الحَديث، زُهَير بن حَربِ بنِ شَدّادٍ الحَرَشيُّ، أبو خَيثَمةَ النَّسائيُّ، ثم البَغداديُّ، مولى بني الحَرِيش بن كعب بن عامر بن صعصعة، وكان اسمُ جَدِّه أشتالَ، فعُرِّبَ وقيلَ: شَدّاد.

وُلِدَ سنةَ (١٦٠). ونزلَ بغدادَ بعدَ أن أكثرَ التطوافَ في العلم، وجَمَعَ وصَنَّفَ، وبَرَعَ في هذا الشأن، وكانَ مِن كبار أئمّة الأثر في بغداد.

---

(١) ترجمته في: «التاريخ الكبير» للبخاري ٣٩١/٤ و«الأوسط» ٣٦٢/٢، وزيادات الحسين بن فهم على «الطبقات الكبير» لابن سعد ٣٥٧/٩، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ٥٩١/٣، و«الثقات» لابن حبان ٢٥٦/٨، و«الفهرست» للنديم، و«تاريخ مدينة السلام بغداد» للخطيب ٥٠٩/٥، و«الأنساب» للسمعاني ٩٠/١٣ ـ ٩١، و«الكمال في أسماء الرجال» للمقدسي ٣٩/٥، و«تهذيب الكمال» للمزي ٤٠٢/٩، و«تاريخ الإسلام» للذهبي ٨٢٣/٥ و«سير أعلام النبلاء» ٤٨٩/١١ و«تذكرة الحفاظ» ٤٣٧/٢ و«العبر» ٤١٦/١، و«الوافي بالوفيات» للصفدي ٢٧/١٤، و«إكمال تهذيب الكمال» لمُغَلطاي ٨٣/٥، و«تهذيب التهذيب» لابن حجر ٣/٤.

• شيوخه:

حَدَّثَ عَنْ خَلقٍ كَثيرٍ. وممن حَدَّثَ عنهم في كتاب «العلم»:

١ ـ إسحاق بن سُلَيمان الرّازي: ٢، ٦٩.

٢ ـ إسماعيل بن عبد الكريم بن مَعقِل اليَمَاني: ١٢٨، ١٢٩.

٣ ـ إسماعيل بنُ إبراهيمَ ابنُ عُلَيَّةَ: ٧٠، ٩٤، ٩٦، ١٢٦، ١٤٠.

٤ ـ جَرير بن عبد الحميد الضَّبِّيّ: ٣، ١٣، ١٤، ١٧، ٢٢، ٢٦، ٣١، ٣٢، ٣٦، ٤١، ٤٧، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٤.

٥ ـ جعفر بن عَون المَخزُوميّ: ٤٩.

٦ ـ حَجّاج بن محمد المِصِّيصِيّ: ١٠٨، ١٢٤، ١٢٥.

٧ ـ الحسن بن موسى الأشْيَب: ١٦٣.

٨ ـ حفص بن غِيَاث النَّخَعي: ٨٩.

٩ ـ رَوح بن عُبَادة القَيسي: ١٢٠.

١٠ ـ سفيان بن عُيَينة: ٥، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٣، ٣٥، ٨٢، ٨٨، ٩٧.

١١ ـ عَبّاد بن العَوّام الكِلابي: ٩٥.

١٢ ـ عبد الحَميد بن عبد الرَّحمن الحِمَّاني: ٧٢.

١٣ ـ عبد الرحمن بن مهدي: ٧، ١٥، ١٦، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٢٧، ١٣٠، ١٥٨، ١٦١.

١٤ ـ عبد السَّلام بن حَرب المُلَائي: ١١١.

١٥ ـ عبد الله بن إدريس الأودي: ٩٠.

١٦ ـ عبد الله بن نُمَير الهَمْدَاني: ٣٧، ٩٢، ٩٣.

١٧ ـ عَثّام بن علي العامري: ٣٩.

١٨ ـ الفَضل بن دُكَين، أبو نُعَيم المُلَائي: ٩١، ١٥٧.

١٩ ـ قَبِيصة بن عُقْبة السُّوَائي: ١٣٢.

٢٠ ـ محمد بن خازم، أبو معاوية الضَّرير: ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ٢٦، ٣٨.

٢١ ـ محمّد بن عبد الله الأنصاري: ١٢١، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦.

٢٢ ـ محمّد بن عُبَيد الطنافسي: ٥٠.

٢٣ ـ محمّد بن فُضَيل الضَّبِّيُّ: ٢٩، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ١٠٩.

٢٤ ـ محمّد بن مصعب القَرْقَساني: ١٤١.

٢٥ ـ مُعاذ بن مُعاذ العَنْبَري: ٩، ١٣٨، ١٣٩.

٢٦ ـ مُعاوية بن عَمرٍو الأزْدي، أبو عَمرٍو البغدادي: ٤، ٢٥، ٦٠.

٢٧ ـ مَعْن بن عيسَىٰ القَزّاز: ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧.

٢٨ ـ منصور بن المُعتَمِر السُّلَمي: ١٣٧.

٢٩ ـ هُشَيم بن بَشير السُّلَمي: ٣٤، ٨٠، ١٤٦.

٣٠ ـ وكيع بن الجَرّاح الرُّؤاسي: ١، ١٨، ١٩، ٢١، ٥١، ٥٢، ١١٦، ١٢٢، ١٣١، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥.

٣١ ـ الوليد بن مسلم الدِّمَشقي: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٧١.

٣٢ ـ يحيىٰ بن سَعيد القَطّان: ١١٨، ١١٩.

٣٣ ـ يحيىٰ بن يَمانٍ العِجْلي: ٤٠، ٤٨، ٨٥.

٣٤ ـ يزيد بن هارون السُّلَمي الواسِطي: ١٣٣.

٣٥ ـ يعقوب بن إبراهيم بن سَعد الزُّهري: ١٢٣.

• تلامذته:

روىٰ عنه: البخاري، ومسلم ـ وهو أكثَرُ السِّتّةِ روايةً لحَديثه ـ وأبو داود، وابن ماجه، وروىٰ النسائي عن رجلٍ عنه.

وروىٰ عنه أبو زُرعة، وأبو حاتم، وإبراهيم الحَربي، وابنه أبو بكرٍ أحمد بن أبي خَيثمةَ صاحب «التاريخ الكبير» ـ وأكثَرَ عنه ـ وبَقيُّ بن مَخْلَد، وابن أبي الدُّنيا، وأحمد بن عليٍّ المروزي، وأبو يَعلَىٰ الموصلي ـ وأكثر عنه ـ وموسىٰ بن هارون الحَمّال، وأبو القاسم البَغَوي، وآخرون.

• ثناء النقاد والعُلَماء عليه:

قال يحيىٰ بن معين: أبو خيثمة يكفي قَبيلةً.

وقال أبو حاتم الرازي: ثقةٌ صَدوقٌ[1].

---

(١) في المطبوع: (صدوق) موافقًا لبعض نسخ الكتاب. والمثبتُ من نسخة الأزهرية (ج١٨/٨٣/ب) وهي من النسخ النفيسة، وكذلك هي في غيرما نسخة.=

وقال أبو داود: ما أحسَنَ عِلْمَه!

وقال يعقوب بن شيبة: هو أثبت من ابن أبي شيبة.

وقال الحسين بن فهم: ثقةٌ ثَبْت.

وقال ابن حبّان: كان مُتقنًا ضابطًا، من أقران أحمد بن حنبل، ويحيىٰ.

وقال الخطيب: كانَ أبو خيثمة ثقةً ثَبتًا، حافظًا مُتقنًا.

• وفاته:

قال ابنُه أبو بكر: ماتَ أَبي في خلافة المُتوَكّل، ليلةَ الخَميس، لسَبعٍ خَلَونَ مِن شعبانَ، سنةَ أربعٍ وثلاثين ومِائتين، وهو ابنُ أربعٍ وسَبعينَ سنةً رحمه الله.

• نظرة في كتاب «العلم» لأبي خيثمة، وأهميته:

يُعَدُّ كتاب «العلم» من الكتب الأصول في هذا الباب؛ لعُلوِّ رُتبة مُصَنّفه، وتقدُّمِ طبَقته؛ ولِمَا اشتمَل عليه من الأحاديثِ النّبويّة، والآثار السّلَفيّة الدّالّة علىٰ شَرَفِ العِلم ومَنزلةِ أهلهِ، والمُتضمّنة لأصولِ

= ينظر: «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي ٥/٨٤.

العِلمِ، وآدابِ طلبه، وصفاتِ حَمَلتهِ، وأحكامِ بَعضِ مَسائلهِ.

أوردَ فيه المصنفُ (١٦٤) حديثًا وأثرًا، وذَيَّلَ عَليهِ البَغَوِيُّ ـ راوي الكتاب عنه ـ بخمسَةِ أحاديثَ فوائدَ، لا تتعلق بمادّة الكتاب.

والناظر في أحاديث الكتاب يجد حرص المصنف على جودة أحاديثه وآثاره، فإنَّ معظم ما ورد فيه من الصحيح الثابت، وما كان فيه من ضعف فهو يسير محتمل، وهذه ميزة لا تكاد تتوفر في جُلِّ الأجزاء الحديثية.

ثم إنَّ المتأمِّل لطريقة تصنيف الإمام أبي خيثمة لكتابه يُلاحِظ مراعاتَه ـ قدر الإمكان ـ الجمعَ بين الوحدة الموضوعية والرواية عن شيوخه، حيث نجده يحرص على ترتيب أحاديث كتابه موضوعيًّا متسلسلًا بشيخ مُعيَّن، أشبه برواية النسخ الحديثية والمشيخات، وهذه طريقة نلحظها في بعض كتب المتقدمين، كمسند الإمام أحمد ﵀، وغيرِه.

وقد عُنِيَ العُلماءُ والمُصنِّفون بالكتاب، وعَوَّلوا عليه في مَروِيّاتهم ومُصنَّفاتهم، نَجد ذلك جَليًّا في المصنفات التي تجتمع مع كتابنا في الموضوع والغاية، مثل كتب الآجُرِّيِّ، والخطيب البغدادي، وابن عبد البر، وغيرها، وكذا كتب التاريخ والتراجم والمشيخات،

والفوائد، وغير ذلك.

وممَّن اعتنىٰ بهذا الكتاب: الشيخ العَلّامة المُحدِّث محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله، فقد سبق في نشره قديمًا في المكتب الإسلامي ببيروت، ثم أعاد نشره في مكتبة المعارف بالرياض، فهو «بسَبقٍ حائزٌ تفضيلًا».

ولم يَكن من وَكْدِ الشَّيخ رحمه الله التعليقُ علىٰ جميع نصوص الكتاب، وضبطها والحكم عليها.

فكان العزم علىٰ خدمة الكتاب ضبطًا وتحريرًا وتحقيقًا لمرتبة أحاديثه وآثاره قدر المُكْنة.

وأسأل الله أن أكون قد وُفِّقتُ في ذلك، وقَدّمتُ هذا الكتاب بهذه الصورة.

وصف النسخ الخطية

وقفتُ علىٰ ثلاث نسخ خطية للكتاب ، كانَ المُعَوَّل عليها في تحقيقه ، ولكل منها خصائصها وميزاتها .

وهذا وصفها:

• النسخة الأولى (أ):

نسخة من ضمن مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق ، برقم (٣٨٥٦ عام) [مجاميع ١٢٠] .

يتضمن المجموع عدَّةَ أجزاءٍ في الحديث وغيره ، ويقع جزؤنا أوّلَ هذا المجموع ، في عشر ورقات ، من (ق١ ـ ١٠) .

وهي نسخة جيّدة ، كُتبت بخط نسخي معتاد ، قرأها ناسخها بإسناده إلىٰ المصنف ، وقد وقع في أول ورقة منها خرم صغير في وسطها .

❊ ناسخها: أبو مُحمَّدٍ ، عبد السَّلام بن أبي بكر بن أحمد الدمشقي الشافعي .

والذي يَظهَر أنه كان مُعتنيًا بالنَّسخ والسَّماع علىٰ أعلام عصره من المُحَدِّثين ، فقد وقفتُ علىٰ جملة من سماعاته ومنتسخاته ؛ منها انتساخه «جزء محمد بن عاصم الثقفي» المحفوظ في دار الكتب الظاهرية ، وكان قد سَمعه علىٰ يحيىٰ بن محمود الثقفي يومَ الجمعة ، رابع عشر(١) المُحرّم، سنة ٥٨٣ ، يعني: قبل أسبوعين من سماعه كتابَ «العلم» علىٰ الثقفي.

وكذا ما نجده من سماعات علىٰ الشيوخ ، من أجزاءٍ ومصنفات حديثية ، تدل علىٰ عنايته واهتمامه بهذا الشأن ، من ذلك: سماعه لما انتسخه من السبعةِ المجالسِ من «الأمالي المخلصيات» المحفوظة نسختها في الظاهرية [مجموع ١١٨] ، وكان سماعه لها في يوم الاثنينِ ، ثاني عشر من ذي القعدة ، سنة ٥٧٥ بجامع دمشق.

ومنها: سماعه من الحافظ البهاء ابن عساكر ، فيما نجده في طباق كتاب «المدخل» للبيهقي(٢).

وهذه النسخة أقدَمُ النسخ التي وَقفتُ عليها ، فقد قرأها الشيخ عبد السلام بن أبي بكر علىٰ شيخه أبي الفرج يحيىٰ بن محمود

---

(١) كتب مثبت السماع (بَدَلُ بنُ أبي المعمر التبريزي) التاريخ: (يوم الجمعة، رابع المُحَرَّم)، والصواب: (رابع عشر المحرم) والله أعلم.

(٢) ينظر: مقدمة الدراسة لكتاب «المدخل» ١/٣٤، ٤٢، ٥٥.

الثقفي ، وكان قد انتسخها من أصل محمود الثقفي ـ والد يحيىٰ ـ ، علىٰ ما يظهر من صورة السماع التي نقلها في آخر الجزء ؛ ولذا رمزت لها بالرمز (أ) .

* سند النسخة:

كتب علىٰ ظهرية الكتاب:

جزء فيه كتاب العلم

تأليف: أبي خَيثَمةَ زُهَيرِ بنِ حَرْبٍ رضي الله عنه

روايةَ أبي القاسِمِ عَبدِ الله بنِ مُحمَّدِ بنِ عَبد العَزيز البَغَوي ، عنه

رواية أبي حَفصٍ عُمَرَ بنِ إبراهيمَ بنِ أحمَدَ الكَتّاني ، عنه

رواية أبي طاهرٍ مُحمَّدِ بنِ أحمَدَ بنِ عَبدِ الرَّحيمِ ، عنه

رواية أبي الفَضْلِ إسماعيلَ بنِ الفَضلِ بنِ الإخْشِيد ، عنه

رواية أبي الفَرَجِ يَحيَىٰ بنِ مَحمُود بن سَعدِ الثَّقَفيّ الأصبهاني .

عنه

سَماعٌ منه لعبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الدمشقي الشافعي .

نفعه الله بالعلم .

وهذه ترجمتهم باختصار:

١ ـ عَبدُ الله بنُ مُحمّدِ بنِ عَبدِ العَزيزِ البَغَويُّ الأصلِ، البَغداديُّ الدار والمَولد، الحافظُ الإمامُ الحُجّةُ، المُعَمَّرُ، مُسنِدُ العَصرِ[1].

ولد سنةَ (٢١٤هـ)، وبَكَّرَ جَدُّه لأُمِّهِ «الحافظُ أبو جعفر أحمدُ بن مَنيع» (٢٤٤هـ) بإسماعه، فكانَ أوّل سماعه سنة (٢٢٥)، فأدركَ الأسانيد العالية والشُّيوخَ الكبارَ.

سَمع مِن الإمام أحمد (٢٤١هـ)، وروىٰ عنه مسائل (طبعت)، ومِن علي بن الجَعد (٢٣٠هـ)، وهو أكبر شيخٍ له، وهو ثَبتٌ فيه، مُكثِرٌ عنه، وقد جَمَع له حَديثًا كثيرًا في كتابهِ «الجَعديّات»، ومن عليِّ بن المَديني (٢٣٤هـ)، ومِنْ خَلقٍ يزيد عَددُهم عَن ثلاثِمائةٍ.

رَوَىٰ عنه ابن صاعد، والدارَقُطني، وابنُ شاهين، وأبو طاهرٍ المُخَلِّص، وآخرون، وكان آخرَ مَن حَدَّثَ عنه: أبو مسلم محمّد بن أحمدَ الكاتبُ (٣٩٩هـ).

وصَنّفَ مُصنَّفاتٍ، منها: «مُعجَم الصحابة» وجَوَّدَه بما يَدُلُّ علىٰ سَعةِ حفظِه وتَبحُّرِه، و«الجَعديات» أحسنَ ترتيبها، وأجادَ

(١) ترجمته في: «تاريخ بغداد» للخطيب ٣٢٥/١١، و«المنتظم» لابن الجوزي ٢٢٧/٦، و«تاريخ الإسلام» ٣٢٣/٧، «سير أعلام النبلاء» للذهبي ٤٤٠/١٤، و«لسان الميزان» لابن حجر ٥٦٣/٤.

تأليفها، وغيرُها.

قال الدارقطني: ثقة، جبل، إمام، أقلُّ المشايخ خطأً.

وقال الخطيب: كان ثقةً ثبتًا، فهمًا عارفًا.

توفي ليلةَ عيد الفطر، سنةَ (٣١٧) رحمه الله.

٢ ـ عُمَر بن إبراهيمَ بنِ أحمدَ البغداديُّ، أبو حَفصٍ الكتّاني، الإمام المُحدِّث المُقرئ المُعَمَّر[١].

ولد سنة (٣٠٠). وقرأ على ابن مجاهد، وسمع من كتاب «السبع»، وسمع من البغوي، وابن صاعد، وأبي بكر ابن زياد، وابن الباغندي، وآخرين.

حَدَّث عنه: أبو محمد الخَلّال، وأبو القاسم التنوخي، وأبو الحسين ابن المهتدي، وأبو الحسين ابن النقور، وآخرون.

قال الخطيب: هو ثقة.

توفي سنة (٣٩٠) رحمه الله.

٣ ـ مُحمّدُ بنُ أحمدَ بنِ عَبدِ الرَّحيمِ، أبو طاهرٍ الأصبَهاني

(١) ترجمته في: «تاريخ بغداد» للخطيب ١٣/١٣٨، و«تاريخ الإسلام» ٨/٦٦٦، و«سير أعلام النبلاء» ١٦/٤٨٢.

الكاتبُ، الإمام المُحَدِّث الثقةُ، بَقيَّةُ المُسنِدين[١].

ولد عام (٣٦٣). وارتحل إلىٰ الإمام الدارقطني، فسمع منه كتابَ «السنن» وأتقَنَ نُسخَتَه، ومِن أبي الشَّيخ الأصبهاني، وأبي بَكرٍ القَبّاب، وأبي بَكرِ ابنِ المُقرئ، وابنِ شاهين.

لم يُحدِّثْ في وقتِهِ أوثَقُ مِنهُ، وأكثَرُ حَديثًا، وكان صاحب كُتُبٍ وأُصُولٍ صحاح.

توفي سنة (٤٤٥) رحمه الله.

٤ ـ إسماعيلُ بن الفضل بن أحمد، أبو سَعدٍ، وأبو الفَتحِ[٢]، ابنُ الإخْشيد[٣] الأصبَهاني، التّاجر، ويُعرَف بالسَّرّاج، الشيخ الأمين، المُسنِد الكبير[٤].

وُلِدَ ليلة النصف من شَعبانَ سنةَ (٤٣٦).

---

(١) ترجمته في: «تاريخ الإسلام» ٩/٦٧١، و«سير أعلام النبلاء» ١٧/٦٣٩.

(٢) يكنىٰ أبا الفتح، وبها كناه السمعاني؛ وبأبي سعد، وكناه بها أبو طاهر السلفي ووثقه. وضبط في ظهرية نسخة (أ)، وأولها: بـ«أبي الفضل».

(٣) الضبط من ابن خَلِّكان، وفَسَّره بأنّ الإخشيد لقبٌ لملوك فرغانة. ينظر: «وفيات الأعيان» ٥/٥٨ و٦٢. وحرفه الأخير يضبطه بعضهم بالدال المهملة، وبعضهم بالمعجمة.

(٤) ترجمته في: «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» ١/٤١٠، و«تاريخ الإسلام» ١١/٣٩٧، و«السير» ١٩/٥٥٥.

وسمع أبا القاسم الذَّكْوَاني، وأحمد بن الفضل الباطِرْقاني، وأبا الفضل الرازي المقرئ، وجماعة.

حَدَّثَ عنه: أبو طاهر السِّلَفيّ ـ ووَثَّقَه ـ، وأبو موسى المَدينيّ، وأبو جعفر الصَّيدلاني، وآخرون.

قالَ السّمعاني: كانَ سَديدَ السِّيرة، قَرَأَ برواياتٍ، ونَسَخَ أجزاءً كثيرةً، وكانَ واسعَ الرِّوايةِ، مَوثُوقًا به.

توفي سنة (٥٢٤) رحمه الله.

٥ ـ يحيى بن محمود بن سعدٍ، أبو الفَرج الثَّقفي الأصبهاني، الشَّيخُ المُسنِدُ الجَليلُ العالمُ.

ولد سنة (٥١٤)، وكُتِبَ له حُضُورٌ علىٰ أبي عَليٍّ الحَدّاد وآخرين.

وسمع من فاطمة الجُوزدَانيّة، ومن جَدِّه لأُمِّهِ الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد التَّيميّ، والشريف ابن طباطبا.

حَدَّثَ بأصبهان، ودمشق، وحلب، والموصل.

روىٰ عنه المَوفَّق ابن قُدامة المقدسي، والشيخ أبو عمر المقدسي، ويوسف بن خليل، وخَلقٌ كَثيرٌ، آخرُهم زين الدين أحمد بن

عبد الدائم المَقدسي (٦٦٨هـ).

وكان حريصًا علىٰ طَلَبِ الحَديثِ، وجَمعِهِ، وحَصَّل الكُتُبَ الكِبارَ.

توفي سنة (٥٨٤) رحمه الله.

※ سماعات الجزء:

طبقة السَّماع علىٰ ظهرية الجزء:

سمعتُ جميعَ هذا الجزء علىٰ الشيخ الجليل المُسنِد أمين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن سالم بن طارق[1] بن النّحّاس؛ بسماعه من الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي؛ بسماعه من الشيوخ الثلاثة: يحيىٰ بن محمود الثقفي، وأبي منصور [عبد الله بن] محمد بن علي بن عبد السلام[2]، وأبي طالب يحيىٰ بن سعيد بن هبة الله بن زَبَادة[3]؛ بسَماع الثقفي من

(١) كذا ـ بتقديم سالم علىٰ طارق ـ والأشهر الأكثر: أنه (طارق بن سالم) وهم أهل بيت صلاح ورواية. وانظر ترجمة أمين الدين محمد بن أبي بكر في «المقتفي» للبرزالي ٥/٤٨٠.

(٢) روىٰ الذهبي من كتاب «العلم» من طريقه، وما بين معقوفين منه، وهو يرويه عن جده علي بن هبة الله بن عبد السلام، عن الصريفيني، به. ينظر: «سير أعلام النبلاء» ٢١/٢٣٥ ـ ٢٣٦، و٢٠/٥٩١.

(٣) بفتح الزاي، وبعدها باءٌ موَحَّدة مُخفَّفة. وهو يروي كتاب «العلم» عن ابن عبد السلام=

ابن الإخشيد؛ بسماعه من أبي طاهر [.........][1] بقراءة ناصر الدين محمد بن طغريل الصيرفي في يوم الاثنين السابع والعشرين...

طباق السَّماع في آخر الجزء:

كتب الناسخ: صورة سماع الأصل بخَطِّ ابن الإخشيد:

سمع عليَّ الجزءَ كلَّه ـ على الوجه ـ صاحبُه الشيخُ أبو الرَّجاء مَحمودُ بن أبي الفَرَج بن أبي طاهر بن محمود الثقفي ـ بقراءته عليَّ ـ وابنُه أبو الفرج يحيى، وابنُ أخته محمد بن محمد، وفتياهما ـ خرم روز وبركة ـ. كتبه إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد ـ ويعرف بالسَّرّاج ـ بخَطّه، في صفر سنةَ ثمان عشرةَ وخمسمائة، بحَقِّ روايته عن أبي طاهر ابن عبد الرحيم، عن الكَتّاني، وصحَّ وثبت.

وفي حاشية الصفحة:

شاهدتُ في الأصل ما مثاله ـ مختصَرًا ـ: سمع هذا الجزء على الشيخ أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني؛ بقراءة الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان، ووَلَدُه محمد،

= كذلك. ينظر ترجمته في «السير» ٢١/٣٣٦، و«توضيح المشتبه» ٤/٣٣٦.

(١) طَمسٌ ذهب بما تبقى من السماع. ولعل ابن طغريل يرويه عن أحمد بن عبد الدائم، عن الثقفي، به، كما سيأتي في طبقة السماع على الحافظ ابن حجر. وانظر ترجمة ابن طغريل في «الدرر الكامنة» ٥/٢٠٣.

وشرف الدين أبو كامل عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن العجمي، وولده أبو المكارم عبد الرحمن، وأحمد بن [...]. وصَحَّ ذلك وثبت في يوم الثلاثاء ثامن ربيع الأول من سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة. وتصحيح الشيخ تحته. نقله: الحسين بن أحمد البَيَساني مختصَرًا.

طبقة سَماعٍ بخط الناسخ:

سمعتُ جميعَ هذا الجُزءِ على الشيخِ الإمامِ مَجدِ الدين أبي الفَرَجِ يحيىٰ بن أبي الرَّجاء مَحمُودِ بنِ أحمدَ بنِ سَعدٍ الثقفي الأصبهاني ﷺ؛ بقراءة الفقيه أبي حفص عمر بن يوسف بن يحيىٰ بن عمر بن كامل المقدسي، وابنُه أبو حامد عبد الله، وأبو بكر بن يوسف بن يحيىٰ، وأبو المكارم محمود بن عامر بن يحيىٰ بن عمر، والإمام أبو الحسن علي بن محمد بن جميل المالقي، والقاضي أبو العباس عبد السلام بن المُطهَّر بن أبي عصرون، وبَدَلُ بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي، وأبو الفضل جعفر بن عبد الله بن طاهر، وأبو الربيع سليمان بن إبراهيم بن يحيىٰ الصُّنهاجي، وآخرون.

وكتب: عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الدمشقي الشافعي، وذلك في يوم الجمعة ثامن وعشرين المُحَرَّم، سنة ثلاث وثمانين

وخمسمائة، بجامع دمشق ـ حرسها اللهُ تعالىٰ ـ وصَحَّ وثَبتَ.

بعدها: طبقة سماع بخط خالد بن يوسف النابلسي:

قرأتُ جميعَ هذا الجزء علىٰ الشيخ الإمام الصالح نجيب الدين جمال الأُمَناء أبي حامدٍ عبد الله ابن الخطيب أبي حفص عمر بن يوسف بن يحيىٰ بن عمر بن كامل المقدسي الأصل الدمشقي، خطيبِ بيت الآبار[1]؛ بسَماعه ـ أعلاه ـ فسمعه صاحبُه سيّدُنا المَولىٰ الصَّاحب المُنعِم القاضي الأشرفُ الوزير الصَّدر الكبير بهاء الدين [...] ناصر السنة أبو العباس أحمد ابنُ سيّدنا القاضي الفاضل أبي علي عبد الرحيم ابن القاضي أبي المجد علي بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن الفرج بن أحمد البيساني ـ أدام الله أيامه، وبَلَّغَه في الدنيا والآخرة سُؤلَه ومَرامَه ـ وفَتَياه سُنقُر وأيبك التركيان، وأبو الفتح عمر بن محمد بن منصور الأميني، ونجم الدين أحمد بن شمس الدين عبد المجيد بن صاعد بن التِّنَّبيِّ، وسمع من موضع اسمه إلىٰ آخره: أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي[2]. وذلك في يوم

(١) بيت الآبار: قرية من قرىٰ غوطة دمشق.

(٢) الحافظ المفيد، زكي الدين محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يَدّاس البرزالي (٦٣٦هـ). «السير» ٢٣/٥٥. وقد شرع في سماع الجزء من أثناء الحديث (٣٨) علىٰ ما أُشِيرَ في موضعه.

الجمعة قبل الصلاة، سادس عشرين ذي الحجة من سنة عشرين وستّ مِئَة، بدار القاضي الأشرف ـ أيده الله ـ بإزاء جامع دمشق.

وكتب: خالد بن يوسف بن سعد النابُلسي؛ حامدًا لله، ومُصَلّيًا على نبيه.

بعدها: طبقة سماع بخط الحسين بن أحمد البَيساني:

بلغت سماعًا لجميعه على الشيخ الأجل جمال الدين أبي عبد الله محمد ابن الشيخ الزاهد أبي القاسم عبد الرحمن بن علوان الأسدي؛ بقراءة سيدي مولاي والدي ـ أبقاه الله ـ، وسمع: القاضي شرف الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن ابن قريش المخزومي، وأبو الحسن علي بن عبد الوهاب بن وردان القرشي، وسنقر التركي، وأيبك الرومي ـ فتيا مولاي والدي ـ.

وكتب: الحسين بن أحمد بن عبد الرحيم البيساني، في رابع رجب من سنة تسع وعشرين وستمائة [...] والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه.

وتحته: السَّماع صحيح، وكتب: محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي.

طبقة سماع أخرى:

سمعه على الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي؛ بسماعه من المشايخ الثلاثة ـ يحيى بن محمود الثقفي، ومحمد بن علي بن عبد السلام، وأبي طالب ابن زَبَادة ـ بسماع الثقفي من ابن الإخشيد، بسماعه من أبي طاهر الكاتب؛ وبسماع ابن زَبَادة وابن عبد السلام من جَدِّه [عن] أبي محمد الصَّريفني، عن الكتاني، عن البغوي، عنه؛ بقراءة عبد المؤمن بن خلف: عليٌّ، وعبد الرحمن ومحمد وأبو الفضل إسحاق ـ بنو أبي بكر بن إبراهيم ابن النَّحّاس ـ في الثالثَ عشرَ من صَفرٍ، سنة ستٍّ وأربعين وستمائة، بمنزل بني النَّحّاس.

وفي حاشية الورقة طبقة سماع أخرى:

سمعه من ضياء الدين صَقر بن يحيى ابن صَقر الحَلَبي؛ بسماعه من أبي الفرج الثقفي، بسنده، بقراءة أحمد بن محمد بن عبد المنعم الغانمي: أبو زكريا يحيى بن إسحاق بن إبراهيم الآمدي، [و]ابنه إسحاق[1]، وآخرون، في الخامس والعشرين من ربيع الأول، سنة

(١) عفيف الدين إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي ثم الدمشقي، الحنفي، المُسنِد المعمَّر الرُّحلة، شيخ دار الحديث الظاهرية. ولد قريبَ سنة (٦٤١)، وتوفي سنة (٧٢٥). «معجم شيوخ الذهبي» ١/١٦٨.

ثمان وأربعين وستمائة، بحلب.

• النسخة الثاني (ب):

نسخة من ضمن مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق، برقم (٣٨٣٠ عام) [مجاميع ٩٤].

يَضمُّ المجموع عدّةَ أجزاء حديثية، وترتيب جزء «كتاب العلم» الثامنَ عشر من مجموع أجزائه، في ١١ ورقة، من (١٨٤ ـ ١٩٤).

وهي نسخة جيدة متقنة، مُجوَّدة الخَطِّ والضبط، قرأها ناسخها علىٰ الإمام العَلّامة المُحدِّث المُؤرِّخ النَّسّابة الأديب، عزِّ الدين أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشَّيباني، ابن الأثير الجَزَري[١]، صاحب المصنفات: «الكامل في التاريخ»، و«أسد الغابة»، و«اللباب في تهذيب الأنساب».

ولد سنة (٥٥٥)، وسمع من: الخطيب أبي الفضل الطوسي، ويحيىٰ بن محمود الثقفي، وعبد المنعم بن كليب، ويعيش بن صدقة، وعبد الوهاب بن سُكَينة، وأبي القاسم ابن صَصرَىٰ، وزين الأمناء، وآخرين.

وحَدَّثَ عنه: ابن الدبيثي، والقوصي، وابن العديم، وآخرون.

---

(١) ترجمته في: «تاريخ الإسلام» ١٣/٩٢٥، و«سير أعلام النبلاء» ٢٢/٣٥٣.

قال الحافظ الذهبي: وكانَ إمامًا، عَلّامةً، أخباريًّا، أديبًا، مُتَفَنِّنًا، رَئيسًا، مُحتَشِمًا، كانَ مَنزِلهُ مَأوَىٰ طَلَبةِ العِلْم، ولَقد أقبَلَ في آخِرِ عُمُرِهِ عَلىٰ الحَديثِ إقبالًا تامًّا، وسَمِعَ العالي والنازل.

توفي سنة (٦٣٠) رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

❊ ناسخها: أبو أحمد، بُوزَان[١] بنُ سُنْقُر بنِ عَبدِ الله، الرُّوميُّ الأصلِ، ثم المَوصليّ[٢].

ولد في شهر ربيع الأول سنةَ (٥٧٧)، سَمِعَ الحديثَ بالمَوصلِ وإربلَ، وبغدادَ. قال ابن المستوفي: كان يَكتُبُ حَسَنًا، وفيه صَلاح.

توفي في شهر ربيع الأول، سنةَ (٦٢٢) بالموصل رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

❊ سند النسخة:

كتب علىٰ ظهرية الكتاب:

كتاب العلم

تأليف: أبي خَيثَمةَ زُهَيرِ بنِ حَرْبٍ ـ رحمه الله تعالىٰ ـ

---

(١) ضبطه ابن نقطة وابن ناصر الدين وابن حجر بضم الباء، أمّا المنذري فضبطه بفتح الباء.

(٢) ترجمته في: «تكملة الإكمال» لابن نقطة ١/٣٣٥، و«تاريخ إربل» لابن المستوفي ١/٣٩٦، و«التكملة لوفيات النقلة» للمنذري ٣/١٤٢، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين ١/٦٤٦، و«تبصير المنتبه» لابن حجر ١/١١٣.

رواية أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، عنه

رواية أبي حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكَتّاني ، عنه

رواية أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ﵀ ، عنه

رواية أبي الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد السَّرّاج ، عنه

رواية أبي الفرج يحيىٰ بن محمود بن سعد الثقفي الأصفهاني ، عنه

رواية الإمام الحافظ العالم أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجَزَري ـ أيَّدَه الله ـ عنه

سَماع الفقير إلىٰ الله ـ تعالىٰ ـ أبي أحمد بوزان بن الرُّومي الموصلي ـ وفقه الله ، وعفا عنه ـ عليه .

وهذا السند يلتقي مع سند (أ) في أبي الفَرَج يحيىٰ بن محمود الثقفي ، فعبدُ السلام بن أبي بكر ، وابنُ الأثير يرويانه عن أبي الفَرَج ، بسنده إلىٰ المصنف .

❊ سماعات الجزء :

صورة طبقة سماعٍ علىٰ ظهرية الجزء :

عاينتُ في الأصل ما صورته :

سمع جميعَ هذا الجزء علىٰ سيدنا الشيخ الإمام الحافظ البارع مجد الدين شيخ الإسلام أبي الفرج يحيىٰ بن محمود بن سعد الأصفهاني ـ أحسن اللهُ جزاءه ـ: صاحبُهُ الشيخ الإمام العالم المتقن الورع عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري ـ نفعه الله به ـ والأمير بهاء الدين أبو الخير إلياس بن غازي بن الشاش الأُنَريُّ، والشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي منصور بن مرزوق الخياط، والشيخ أبو منصور عيسىٰ بن أبي الفتح بن عيسىٰ النقاش الأصفر، والشيخ علي بن مروان بن بسام التاجر الجزري، والفقيه أبو الحسن علي بن محمد بن أبي الحسن بن أبي [...]، والشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله العطار، ومحمد بن أبي الفتح بن منصور بن أبي القاسم بن [...]، والشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي عبد الله بن إسماعيل بن ظهير، وأبو الحسن علي بن منصور بن علي بن علوان، والشيخ أبو محمد عبد الله بن مسلم بن محمود السّاحلي، وإسماعيلُ بن أبي بكر بن جَلْدَك؛ بقراءة أخيهِ عثمان القَلانسي، وذلكَ يومَ السبت، لأربعَ عشرةَ ليلةً بَقيَتْ من شهر ربيعِ الآخر، مِن سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة. ولله الحمد والمنة.

وتحته ما صورته:

السماع المذكور صحيح. كتبه يحيىٰ بن محمود بن سعد أبو الفرج الثقفي في التاريخ. [...] بو[illegible] الرومي....

وكتب على غاشية الجزء القبلية:

سمع «كتاب العلم» لأبي خيثمة على الخطيب أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح خطيب مردا، بسماعه من يحيى الثقفي، بسنده ـ أوَّلَه ـ بقراءة الإمام محب الدين عبد الله بن أحمد بن محمد جماعةٌ، منهم: عفيفُ الدين محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي، وابنُه عبد الله ـ حَضَر ـ وذلك في رجبٍ، سنةَ اثنتين وخمسين وستمائة، بالجامع الغربي بنابُلُس.

طباق السماع في آخر الجزء:

سَمع هذا الجزءَ أجمعَ عَلى المَولى الإمام العالم الفاضل الصدر الكبير الزاهد الوَرع عَزِّ الدين شَرفِ الإسلام تاجِ العُلماء سَيِّدِ الحُفَّاظ أبي الحَسَن عليِّ بن محمد بن عبد الكريم الجَزَريِّ ـ أدامَ اللهُ عُلوَّه ـ بحَقِّ سَماعه ـ فيه ـ نقلًا: الشيخُ الإمامُ زينُ الدين أبو العَبّاس أحمدُ بن أبي عَبد الكريم بنِ هبة الله الحَنَفيُّ الواسطيُّ، والشيخُ الأجَلُّ الإمام شمس الدين أبو أحمد بُوزان بن سنقر بن عَبد الله الرُّوميُّ، والشيخ الإمام مُجير الدين أبو القاسم عليُّ بن أبي الفَرَج بن أبي منصور بن المَوصليُّ، والشيخُ الإمام تقيُّ الدين أبو حفص عُمَرُ بن أبي الحسن بن مَعالي الموصلي، والشيخ أبو الحسن عليّ بن كامل بن منصور التَكريتيُّ، وأبو ... محمد بن عبد الكريم بن

محمود التَّبريزيُّ ؛ بقراءة مُثبتِ الأسماءِ الفقيرِ إلى رحمة الله ـ تعالى ـ أبي بكر محمد بن مسعود بن إبراهيم بن [استرة ؟] ، وذلكَ في مَجلسٍ واحدٍ ، يومَ الثلاثاء ثامنَ عشرَ شَهرِ رَمضان المبارك ، سنة أربعَ عشرة وستمائة ، بمَحروسة المَوصل في الرِّباط المَجْدي ـ رحمَ اللهُ مُنشِئَه ـ . وصَحَّ وثَبتَ ، والحمدُ لله ، وصلواتُه على سيدنا محمد وآله وسَلامُه.

وتحته تصحيح السَّماع بخَطِّ ابن الأثير:

هذا السماع صحيح . كتبه: عليُّ بن محمد بن عبد الكريم حامداً لله ـ تعالى ـ ومُصلِّيًا على رسوله محمد ، وآله ومُسَلِّمًا .

طبقة سَماع أخرى:

سَمع جميعَ هذا الجزء على الشيخ الإمام العلامة الزاهد الورع الناسك شمس الدين أبي محمد عبد الله ابن العلامة عفيف الدين محمد بن يوسف المقدسي الحنبلي بسَماعه ـ فيه ـ حُضورًا مِن خَطيب مردا ـ نقلًا ـ بسَنده ، بقراءة الفقيه الفاضل المُحصِّل المفيد برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن المُحِبِّ عَبد الله بن أحمد المَقدسيُّ الجَماعةُ: أسَدُ الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الأسَدي ، وعلاء الدين علي بن نجم الدين عبد الرحيم بن علي بن قاضي [سلمية] ، وصهرُه عبد الأحد بن سلامة بن عبد الأحد

الحَرّاني ، وأبو بكر بن عبد الله بن سلامة الحُوراني ، وإسماعيل بن محمد بن عثمان بن شاملك ، وعبد الله ابن النجم محمد ـ ابن المُسمِع ـ وإسحاق بن إبراهيم بن محمد [. . .] ، ومحمد بن صالح بن عفيف ، وعمر بن أحمد بن زين بن ماضي ، وعمه الحاج محمد ، وعلي ابن العفيف ـ أخو المسمع ـ وإبراهيم بن حسن بن خضر الشَّرابي ، وأخوه إبراهيم ، وعمر بن أحمد بن علي [من بني قليلة ؟] ، ومحمد بن عثمان بن أيوب من بني مطر ، وأبو القاسم بن يعقوب ابن الفقيه سعد بن [. . .] ، وسالم بن أحمد بن سالم الحلواني ، وحتلة بنت الحاج محمد بن رسلان الحنبلي ـ بنت أخت المُسمِع ـ ومحمود بن علي بن محمود المصري ، وأبو بكر بن أبي علي بن سعيد ، وعلي بن محمد بن علي بن سالم العسقلاني ، وأبو بكر بن أحمد بن سالم الرفيدي ، ومنصور بن علي بن أحمد الطبّاخ ، وإبراهيم بن أحمد بن ظاهر السَّمَّان ، وسليمان بن يوسف بن عمر العصراني ، وعلي بن أحمد بن محمد بن عبيد ـ عُرف بالفقيه عبيد العطار ـ ، والحاج محمد بن عبد الراحم بن أحمد النابلسي ـ عُرف بابن ياقوت ـ ، وشرف الدين موسىٰ بن جلال بن قرطاس ، والشيخ إسماعيل بن عمر بن موسىٰ بن بزيغ ، ومحمد بن علي بن حليمة ، ومحمد بن ثابت بن نابت بن ثابت الحَبَيرِيْ ـ والخَطُّ له ـ ، وأخوه علي. وصَحَّ ذلك يومَ الجمعة رابع عشر جُمادَىٰ الأولىٰ سنة ستٍّ وعشرين

وسبعمائة بالجامع الغربي، بنابُلُس. وأجازَ لنا، والحَمد لله وحده.
وسمع كل هؤلاء على الشيخ جزءًا فيه «فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحُرفي» انتخاب الطبري، بإجازته من سِبط السِّلَفي؛ بسماعه من جَدِّه؛ بسماعه من أبي القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي؛ بسماعه منه، وعشرة أحاديث من «جزء ابن عَرَفة» على الشيخ... بإجازته من النجيب، وسمع معهم بالقراءة والتاريخ والمكان: علي وأحمد ابنا محمد بن سويد الشرابي ـ سبطا المُسمِع ـ، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن ابن الشيخ جمال الدين عبد الرحمن الحنبلي، وإنما تركوا سهوًا ألحقهم محمد بن....

• النسخة الثالثة (ج):

من محفوظات مكتبة تشستربتي بدبلن، تحمل الرقم (٣٤٩١).

وهي نسخة لا بأس بها، كُتبَت بخَطِّ التَّعليق، وتخلو من التشكيل، ومن كثيرٍ من الإعجام، غير أنَّ ناسخَها قد اعتَنى بالمقابلة وإثبات فروق نسخته عن النسخ والروايات الأخرى في مواضع كثيرة من الكتاب، فإنَّ هذه النسخة ـ لاختلافها مع النسختين (أ) و(ب) في مدار الإسناد ـ خالفت النُّسخَتينِ في مواضع نبَّهَ عليها الناسخ.

ومِن مِيزَات هذه النُّسخة أنها قرئت على الحافظ ابن حجر رحمه الله،

وعلى ظهريتها خطه مثبتًا سماعَه على القاضي مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم الحنفي. وكتب طبقة السماع عليه الحافظُ السَّخاوي رحمه الله. وعليها قيد تملك بخط الشيخ العلامة محمد مرتضى الزبيدي صاحب «التاج».

❊ ناسخها: نجم الدين، أبو بكر عبد الله بن علي بن عُمر بن شِبْلٍ الحِمْيَري الصُّنْهاجي. ولد في رجب سنةَ (٦٥٨). وسمع من عثمان بن رشيق، وإسماعيل بن عزون، والمعين الدمشقي «صحيح البخاري»، ورحل إلى دمشق، فسمع بها من شيوخها، وسمع بالإسكندرية، وغيرها.

وحَدَّثَ بكثيرٍ من مسموعاته، وكان محبًّا لأهل الحديث، صبورًا على التسميع، كَتَبَ بخَطِّهِ، وقَرأ على بعض الشيوخ. توفي سنة (٧٢٤) رحمه الله.

❊ سند النسخة:

كتب على ظهرية الكتاب:

كتاب العلم

تصنيف أبي خيثمة زهير بن حرب النَّسائي

رواية أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، عنه

رواية أبي حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني، عنه

رواية أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر الصريفيني، عنه

رواية الشيخ الحافظ عبد الوهاب بن المبارك ابن المعطوش، عنه

رواية الشيخ الصدر الكبير مسند الوقت أبي الفَرَج عبد اللطيف ابن عبد المنعم الحَرّاني، عنه

رواية الإمام الفاضل شرف الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميدومي، عنه[1].

وقد ابتدأت النسخة بالبسملة، ثم عبارة (وما توفيقي إلا بالله)، وبعدها:

أخبرنا الشيخ الأصيل الصدر الكبير، نجيب الدين، أبو الفرج عبد اللطيف بن أبي محمد عبد المنعم بن علي بن نصر بن الصيقل الحَرّاني؛ قراءةً عليه وأنا أسمع، بالمدرسة الكاملية، في:.....[2]: أخبرنا الشيخ أبو طاهر المبارك بن المبارك بن المعطوش ـ قراءة عليه وأنا أسمع، في سنة ست وتسعين وخمسمئة ـ: أخبرنا الشيخ الحافظ

---

(١) كُتب سماع الميدومي بخط مغاير.

(٢) ترك الناسخ فراغًا قدره سطر ونصف.

عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي ـ قراءةً عليه وأنا أسمع، في سنة تسع عشرة وخمسمئة ـ: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن الصَّريفيني: أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتّاني المقرئ: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ـ قراءة عليه ـ: حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي ـ قراءة تلقين ـ في محرم سنة ثنتين وثلاثين ومائتين(١).

وهذه ترجمتهم باختصار:

١ ـ أبو محمّد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عُمَر، ابنُ هَزَارْمَرْد، الصَّرِيفيني، الإمام الثقة الخَطيب(٢).

وُلد ببغداد في صفرٍ، سنةَ (٣٨٤). وسمع أبا القاسم ابنَ حَبَابةَ، وابن أخي ميمي الدَّقّاق، وأبا حفص الكتّاني، وأبا طاهر المُخَلِّص، وآخرين.

حَدَّثَ عنه: الخطيبُ ـ وقال: كان صَدوقًا ـ والحُمَيدي، وأبو

---

(١) من وجوه الاختلاف بين نسخة (ج) والنسختين الأخريين: أنها خلت من ذكر تحمل البغوي من أبي خيثمة في كل حديث، فلم تتكرر فيها عبارة: (حدثنا أبو خيثمة) في صدر أسانيد الكتاب.

(٢) ترجمته في: «تاريخ بغداد» ١١/٣٨٠، و«تاريخ الإسلام» ١٠/٢٧٩، و«السير» ١٨/٣٣٠.

المُظفَّر السّمعاني، وهبة الله الشيرازي، وابن سُكَينة، وعبد الوهاب الأنماطي، وآخرون.

وكان شيخًا صالحًا خيِّرًا ثقةً، له أصولٌ جِيَاد.

تُوفِّيَ في جُمادَىٰ الآخرة، سنة (٤٦٩) رحمه الله.

٢ ـ عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد البغدادي، أبو البركات ابن الأَنْمَاطي، الحافظ الثقة، المُسنِد المُفيد، بَقيّة السَّلف[1].

وُلد في رجبٍ، سنة (٤٦٢)، وسمع من الصَّريفيني، وابن النَّقُّور، وابن البُسْري، وأبي نصر الزينبي، وآخرين.

حَدَّثَ عنه: ابن ناصرٍ السَّلَامي، وابن عساكر، والسمعاني، وأبو موسىٰ المديني، وابن الجوزي، وآخرون.

وكان حافظًا مُتقِنًا كثيرَ السماع، واسع الرواية، وهو حافظ عصره ببغداد.

توفي في المُحَرّم سنة (٥٣٨) رحمه الله.

٣ ـ المبارك بن المبارك بن هبة الله، أبو طاهرٍ ابنُ المَعطُوش

(١) ترجمته في «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار، و«تاريخ الإسلام» ١١/٦٨٥، و«السير» ٢٠/١٣٤، و«ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب ١/٤٥٤.

الحَريمي البغدادي، الشيخ العالم، الثقة، المُعَمَّر[(١)].

ولد في رجب، سنة (٥٠٧)، سمع من أبي علي ابن المهدي، وأبي الغنائم ابن المهتدي ـ وهو آخر أصحابهما ـ وهبة الله بن الحُصَين، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري، وآخرين.

طلب الحديث بنفسه، وقرأ على المشايخ، وكتب بخطه، وعُمِّرَ حتى تَفَرَّدَ بأكثر مَروِيّاته.

حَدَّثَ عنه: ابنُ الدُّبَيثي، وابن خليل، وابن النَّجّار، والبِلْداني، وابن عبد الدائم، وعبد اللطيف بن عبد المُنعِم الحَرّاني.

كانَ ثقةً فطنًا، صحيحَ السَّماع، من مَحاسن النّاس، مُكرِمًا لمَن يَقصده من الطلَبة.

توفي في جمادى الأولى، سنة (٥٩٩) رحمه الله.

٤ ـ عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي، نجيب الدين، أبو الفَرَج ابنُ الصَّيقَل، الحَرّاني الحَنبلي، الشَّيخ الجَليل، مُسنِد الدِّيار المِصريّة[(٢)].

---

(١) ترجمته في: «ذيل تاريخ بغداد» لابن الدبيثي ٥/٣٣، و«التكملة لوفيات النقلة» للمنذري ١/٤٥٥، و«تاريخ الإسلام» ١٢/١١٨٥، و«السير» ٢١/٤٠٠.

(٢) ترجمته في: «مشيخة ابن جماعة» ١/٩٣، و«تاريخ الإسلام» ١٥/٢٤٣، و«ذيل التقييد» ٢/١٤٩.

ولد سنة (٥٨٧) بحَرّان، ورحل به أبوه إلى بغداد، فأسمَعَه من عبد بالمنعم بن كُلَيب، وأبي طاهر المبارك ابن المعطوش، وابن الجوزي، وطائفة من أصحاب ابن الحُصَين، وآخرين سواهم.

وروى الكثير ببغداد ودمشق ومصر، وانتهى إليه علوم الإسناد.

حَدَّثَ عنه: ابنُ الظاهري والدمياطي، والبدر ابنُ جَماعة، وآخَرون كُثُر.

وكان شيخًا متميِّزًا، دَيِّنًا صَدوقًا، صحيحَ السَّماعات.

توفي سنة (٦٧٢) رحمه الله.

٥ ـ محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم المَيدُومي، شرف الدين أبو عبد الله، المقرئ المُحَدّث النَّحوي[1].

ولد سنة (٦١١).

سَمع من ابن باقا، وعبد القادر البغدادي، وابن الصابوني، وابن المُقَيِّر، وابن رواج، وابن الجُمَّيزيّ، وأبي القاسم سبط السِّلَفي.

وكان خَصِيصًا بالحافظ المنذري، وطُلِبَ لمشيخة المدرسة الكاملية، فامتنع مدةً، ثم وليها إلى أن مات.

---

(١) ترجمته في: «المقفى الكبير» للمقريزي ٥/٦٨، «بغية ال[illegible]» [illegible]سيوطي ١/١٢، و«درة الحجال» لابن القاضي ٢/٤١.

حَدَّث عنه: القُطبُ الحَلَبي، والجمال ابنُ الظاهري، والبَدرُ الفارِقيّ.

وكان من العلماء الأتقياء، عارفًا بالقراءات والحديث والنحو، وكانَ سَليمَ القَلبِ، ذا سَمتٍ وصَلاح وهَدْي وخَيرٍ وسَلامةٍ، عَلى سَمْتِ السَّلَف، وكان ثقةً حُجّة.

توفي سنة (٦٨٣) رحمه الله.

❊ **سماعات الجزء:**

على حاشية الصفحة الأولى: طبقة سماع على الحافظ ابن حجر بخط السخاوي، وهذا نصها:

الحمد لله، سمعه على شيخنا شيخ الإسلام والحُفّاظ، شهاب الدين، أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني الشافعي، الشهير بابن حجر؛ بقراءته له على القاضي المجد إسماعيل بن محمد الحنفي ـ كما هو بخطه ظاهرَ هذه الورقة ـ ح.

وبإجازته من المُسنِد أبي هريرة ابن الذهبي، على المشايخ الثلاثة: محمد بن أبي بكر ابن النحاس، وإسحاق بن يحيى الآمدي، ومحمد بن أحمد بن الزراد، سماعًا؛ بسماع الأول له على: أبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي الحافظ، والثاني على: صَقر بن

يحيى، والثالث على: محمد بن عبد الهادي، وإبراهيم بن خليل، وأحمد بن عبد الدائم المقدسي، قالوا ـ خمستهم ـ: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي سماعًا: أخبرنا إسماعيل بن الفضل الإخشيد، أخبرنا أبو طاهر ابن عبد الرحيم: أخبرنا الكتاني بسنده؛ بقراءة أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، وذا خَطُّه ـ لطفَ اللهُ به ـ الجماعةُ الفضلاءُ الأئمَّةُ: بهاء الدين محمد بن أبي بكر المشهدي، وشمس الدين محمد بن علي بن علي الفالاتي، وجمال الدين يوسف بن شاهين الكركي ـ سبط المُسمِع ـ وشمس الدين محمد بن محمد بن محمد السنباطي، وشهاب الدين أحمد بن سليمان بن نصر الله الزواوي البلقاسي، وفخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان الدِّيمي، في آخرين [...]. صح وثبت في يوم الاثنين ١٣ جُمادى الثاني، سنة خمسين وثمانمائة، بمنزل المسمع، وأجاز (نقلته من..)[1] وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه، وسَلَّمَ تسليمًا كثيرًا.

❊ طبقة سماع بعد ختام الجزء:

قرأت هذا الكتاب على الشيخ أبي طاهر المبارك بن المبارك بن

(١) في نسخة جامعة الملك سعود المنتسخة من هذا الأصل (وإجاز نقل سماعها). ولا يساعده بقية الرسم، والله أعلم.

المعطوش؛ بحق سماعه من عبد الوهاب الأنماطي الحافظ، وذكر جماعة، منهم: نجم الدين عبد المنعم بن علي بن نصر ابن الصيقل الحراني، وابنه عبد اللطيف، وأخي عبدُ الله. وكتب: محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، وصح في أواخر شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسمئة.

نقله مختصَرًا من خط محمد بن عبد الغني الحافظِ: أحمدُ بن محمد الظاهري، ومن خطه نقل أحمدُ بن النصر المقرئ[١]، حامدًا الله تعالىٰ، ومُصَلّيًا علىٰ نبيّه محمد وآله، وسَلَّمَ تسليمًا.

❊ سماع في الغاشية بآخر المخطوط بخط خليل بن بدران الحلبي:

بلغ السماع لجميعه، وهو «كتاب العلم» لأبي خيثمة زهير بن حرب، علىٰ شيخنا الشيخ الأصيل الأوحد الصدر الكبير الرئيس المسند نجيب الدين أبي الفرج عبد اللطيف ابن الإمام نجم الدين أبي محمد عبد المنعم بن علي بن نصر ابن الصيقل الحراني ـ فَسَحَ اللهُ في مُدَّتهِ ـ؛ بحقِّ سَماعه ـ فيه ـ منقولًا، بقراءة الإمام العالم الفاضل المفيد شرف الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم المَيدوميِّ: الجماعةُ السادة الأجلاء: شيخنا الإمام العالم الحافظ قطب الدين أبو عبد الله[٢] محمد ابن الإمام القدوة أبي العباس

(١) كذا قرأتُ رسم العبارة.

(٢) كذا كنّاه، وهو أبو بكر قطب الدين القَسْطَلّاني الإمام العلامة المُحدِّث. توفي سنة (٦٨٦).

أحمد بن علي القسطلاني، والسيد الشريف الإمام الفاضل عز الدين أبو القاسم أحمد ابن شيخنا الإمام العلامة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحسيني، وعبد الرحمن بن عبد الكريم بن رَزين، وجمال الدين علي بن زكريا المنبجي، ونور الدين علي بن سليمان بن عبد الله الإربلي، وسعد الدين مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن واطاس التوزري، ومحمد بن عبد الله بن محمد الأصولي، وجمال الدين عبد الرحمن بن محمد السلماسي النقيب، وبدر الدين يونس بن لؤلؤ الأقطائي، وعبد الرحمن بن يحيىٰ الصنهاجي، وعبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الرحمن الحلبي، ونَصِير بن أبي الكرم الصائغ، ونفيس الدين هبةُ الله ابنُ الشيخ رشيد الدين أبي الحسين يحيىٰ بن علي القرشي، والحاج زكريا بن يحيىٰ السويداوي، وأبو بكر محمد بن علي بن أبي بكر اليزدي، وصاحب الجزء المولىٰ الأجل نور الدين أبو الحسن علي بن عمر بن شِبلٍ الحِمْيَري، وولده نجم الدين عبد الله، وأبو القاسم أحمد ابن الإمام تاج الدين أبي الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن قريش، ومحمد بن محمد بن أبي الحرم القلانسي، ويوسف بن إبراهيم بن أبي بكر ـ الخياطُ أبوه ـ، والعَبدُ خليل بن بدران بن خليل الحلبي الصوفي ـ وهذا خَطُّه ـ.

وسمع من أوله إلىٰ قوله: (حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن

عبد الملك بن أبجر، عن الشعبي، عن مسروق، قال: سألت أُبيَّ بن كعب عن شيء، فقال: أكان بعدُ؟ قلتُ: لا. قال: فأجِمَّنا حتى يكون، فإذا كان اجتهدنا لكَ رأيَنا): شهابُ الدين أحمد بن محمد بن خلف الدمياطيّ، وصلاح الدين صلاح الفارس خُطْلُبا ـ عُرِفَ بابن الداية ـ، وشهاب الدين أحمد بن علي المُنَاوي، ومحمد بن يحيى بن علي القاهري، وشرف الدين موسى بن علي بن شاذلوه، والفقيه عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عمران المعروف بسحنون، وعبد العزيز بن يوسف بن مظفر الإسكندري، وعلي بن سليمان بن شمس الخلافة، ووجيه الدين أبو القاسم موسى بن محمد بن موسى النَّفَري، وبدر الدين محمد بن سليمان الحلبي، ومبارك بن عبد الله فتى ابن مشكور.

وصَحَّ ذلك وثبت في مجلسين، آخرُهما يوم السبت خامس عشر ربيع الأول من سنة تسع وستين وستمائة، بدار الحديث الكاملية من القاهرة المُعِزِّية، وأجاز شيخنا المُسمِع للجماعة المذكورين جميعَ ما يجوز عنه روايته، وتلفظ بذلك؛ بسؤالي.

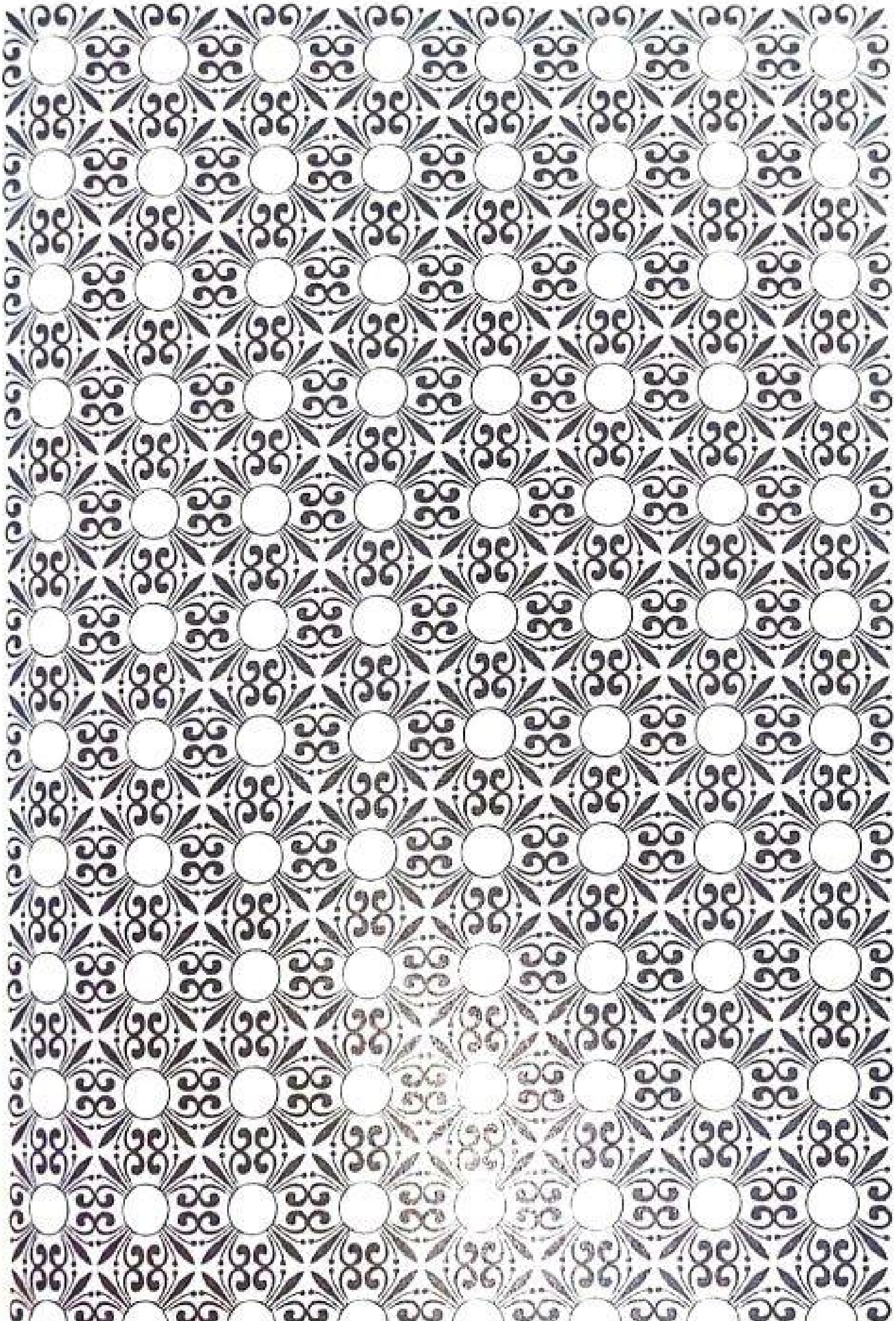
والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم.

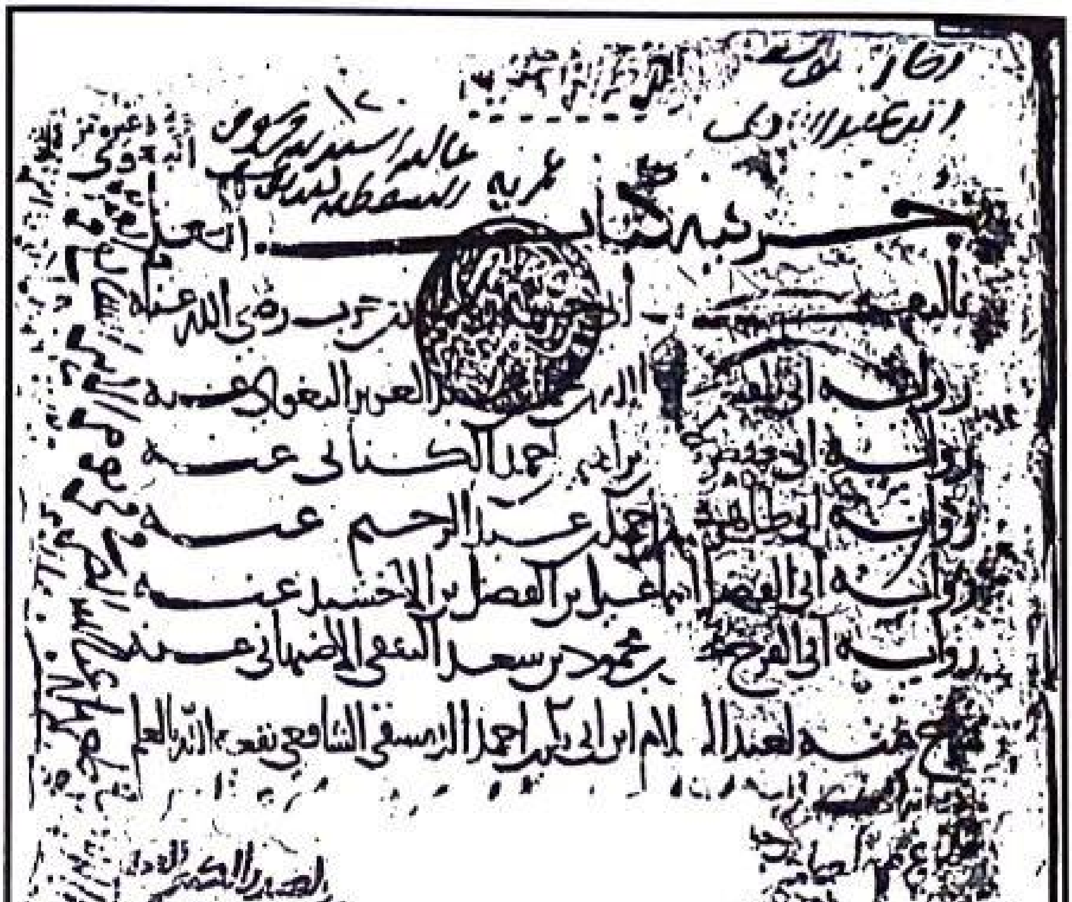
فيه كشط وعليه صح صح صح، وهو صحيح. كتب: خليل الحلبي.

وتحته بخط عبد اللطيف ابن الصيقل:

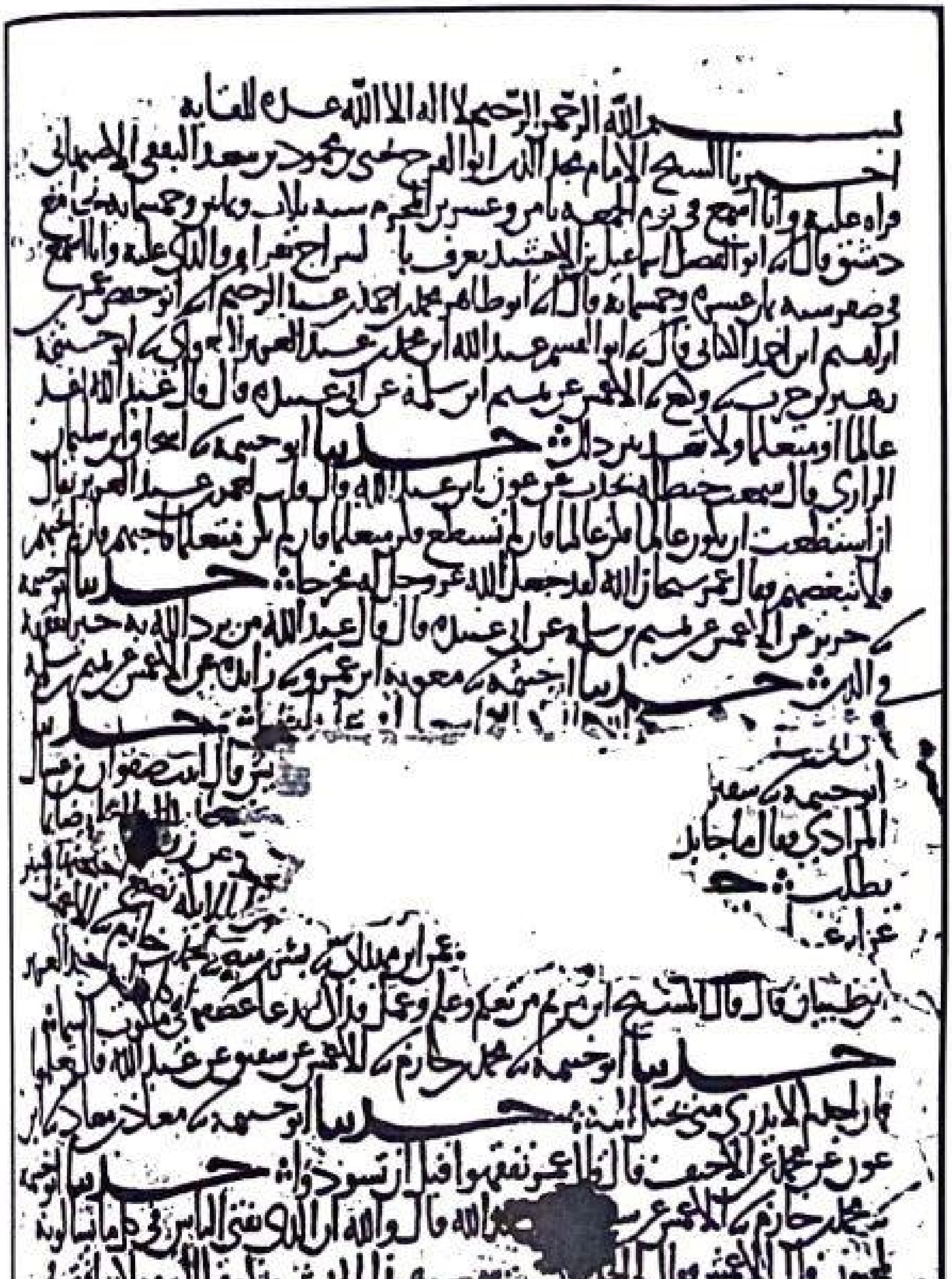
صحيح ذلك. وكتب: عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني، عفا الله عنه.

صُوَر المخطُوطَات



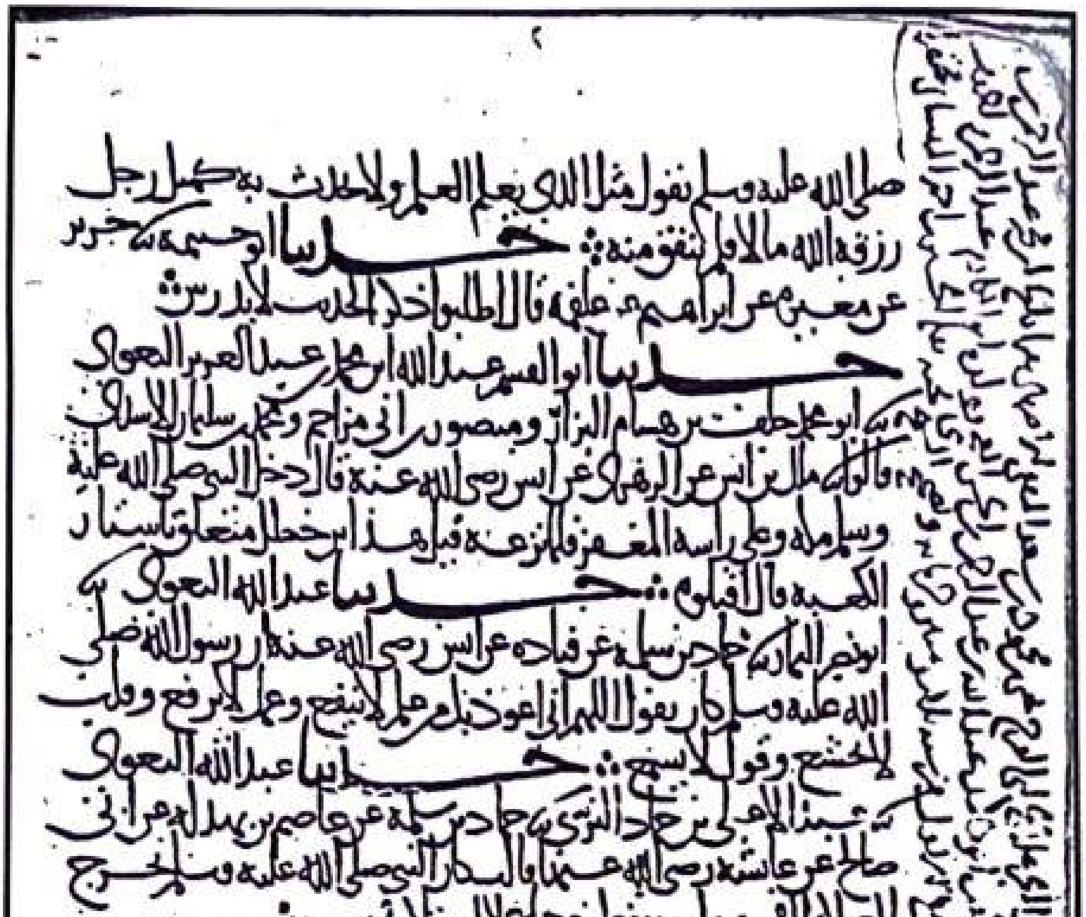


طُرَّة المخطوطة (أ)



بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله ...
أخبرنا الشيخ الإمام مجد الدين أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني

بداية نسخة (أ)



صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يعلم العلم ولا يحدث به كمثل رجل
رزقه الله مالاً فلم ينفق منه. حدثنا ابو خيثمة ثنا جرير
عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال اطلبوا ذكر الحديث لا يدرس.
حدثنا ابو القسم عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز البغوي
ثنا ابو محمد خلف بن هشام البزار ومنصور بن ابي مزاحم ومحمد بن سليمان الاسدي
قالوا ثنا مالك بن انس عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم مكة وعلى راسه المغفر فلما نزعه قيل هذا ابن خطل متعلق باستار
الكعبة قال اقتلوه. حدثنا عبد الله البغوي ثنا
ابو نصر التمار ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وعمل لا يرفع وقلب
لا يخشع وقول لا يسمع. حدثنا عبد الله البغوي
ثنا عبد الاعلى بن حماد النرسي ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن ابي
صالح عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج
الى صلاة الفجر وراسه يقطر من جماع لا احتلام ثم يصوم.
حدثنا عبد الله البغوي ثنا سريج بن يونس ثنا هشيم
ثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى
احدكم الموت فان كان لا بد فاعلاً فليقل ... الاخيرا. حدثنا
عبد الله البغوي ثنا ابو عمران الوركاني ثنا سعيد بن ميسرة البكري عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى على جنازة كبر عليها اربعا.
آخر الجزء والحمد لله وحده وصلى الله على محمد

صورة سماع الاصل بخط ابن الاخشيد

... على الرجه صاحبه الشيخ ابو الرجاء محمد بن ابي الفرج بن ابي طاهر محمود النعمي
بقراءته على وابنه ابو الفرج يحيى وابن اخيه محمد ... اخرم ... كتبه اسمعيل بن
الفضل بن الاخشيد ويعرف بالسراج بخطه في صفر سنة ... وخمسمائة بحق روايته عن ابي
طاهر بن عبد الرحيم عن الكاتب وصح ...

٥١/٨

آخر النسخة (أ)



كتاب العلم

لأبي خيثمة زهير بن حرب

رحمه الله تعالى

رواية أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي عنه

رواية أبي حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني عنه

رواية أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم رحمه الله عنه

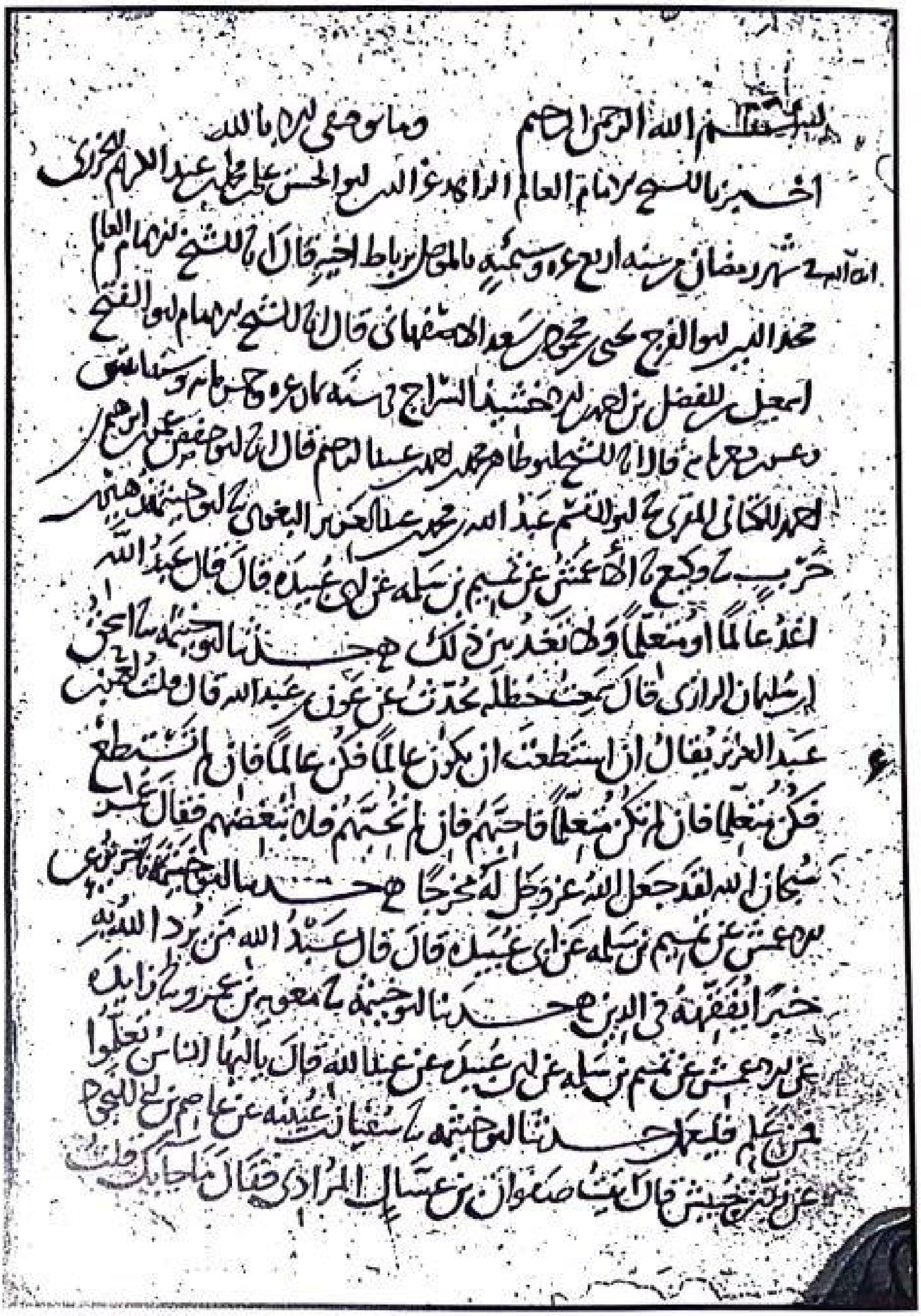
رواية أبي الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد السراج عنه

رواية أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني عنه

رواية الإمام الحافظ العالم أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري

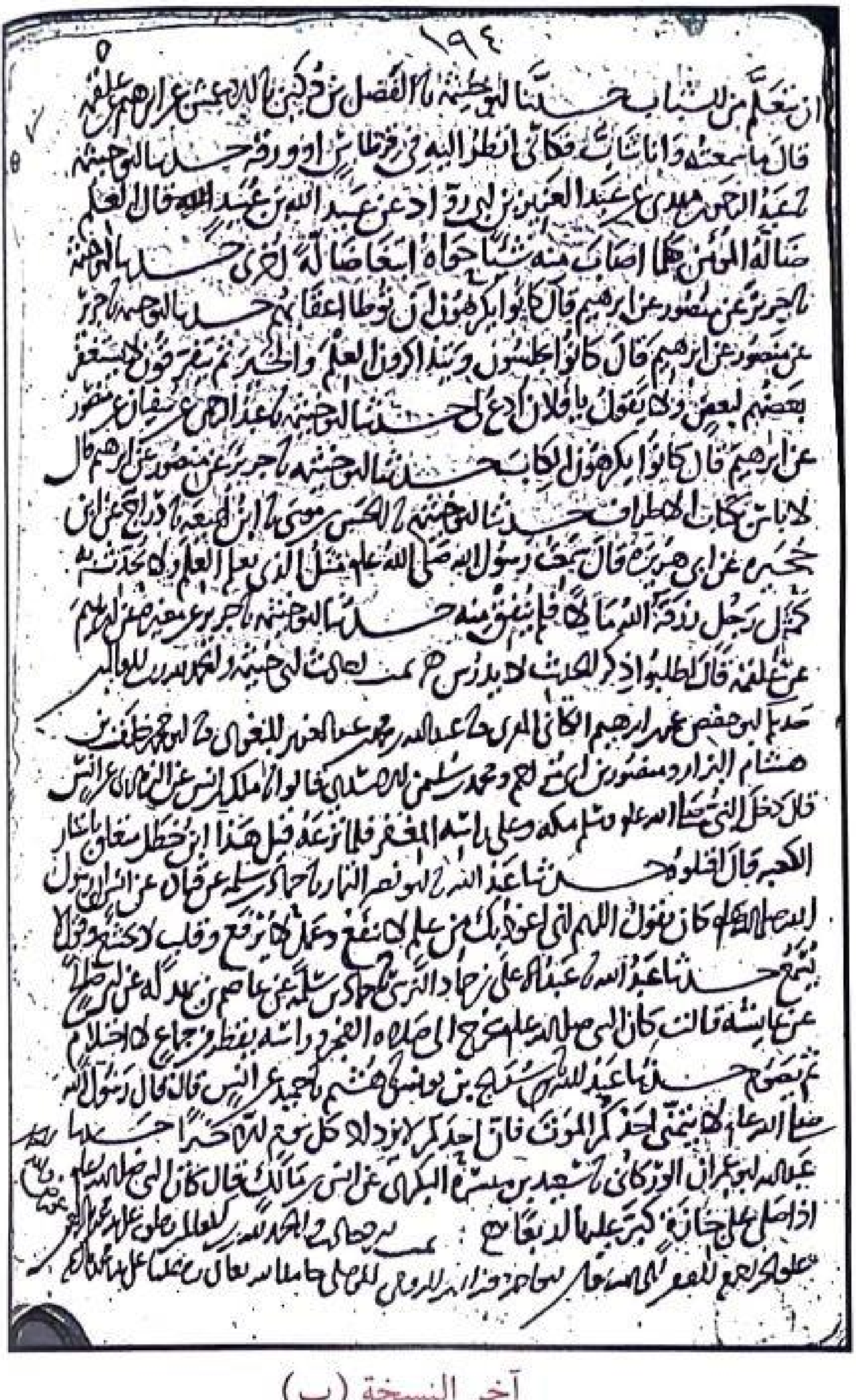
وقف عمر بن الحاجب أثابه الله عنه

طرة النسخة (ب)



بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله
أخبرنا الشيخ الإمام العالم الزاهد أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري
قراءة عليه في شهر رمضان من سنة أربع عشرة وستمائة بالموصل برباط الخير قال أنا الشيخ الإمام العالم
مجد الدين أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني قال أنا الشيخ الإمام أبو الفتح
إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد السراج في سنة ثمان عشرة وخمسمائة وسماعه
... قالا أنا الشيخ أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم قال أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم
أحمد الكتاني المقرئ نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا أبو خيثمة زهير بن
حرب نا وكيع نا الأعمش عن تميم بن سلمة عن أبي عبيدة قال قال عبد الله
اغد عالماً أو متعلماً ولا تغد بين ذلك حدثنا أبو خيثمة نا إسحاق
بن سليمان الرازي قال سمعت حنظلة يحدث عن عون بن عبد الله قال قلت لعمر بن
عبد العزيز يقال إن استطعت أن تكون عالماً فكن عالماً فإن لم تستطع
فكن متعلماً فإن لم تكن متعلماً فأحبهم فإن لم تحبهم فلا تبغضهم فقال عمر
سبحان الله لقد جعل الله عز وجل له مخرجاً حدثنا أبو خيثمة نا جرير عن
الأعمش عن تميم بن سلمة عن أبي عبيدة قال قال عبد الله من يرد الله به
خيراً يفقهه في الدين حدثنا أبو خيثمة نا معاوية بن عمرو نا زائدة
عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن أبي عبيدة عن عبد الله قال يا أيها الناس تعلموا
فمن علم فليعلم حدثنا أبو خيثمة نا سفيان بن عيينة عن عاصم بن أبي النجود
عن زر بن حبيش قال أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال ما جاء بك قلت

بداية النسخة (ب)



١٩٤

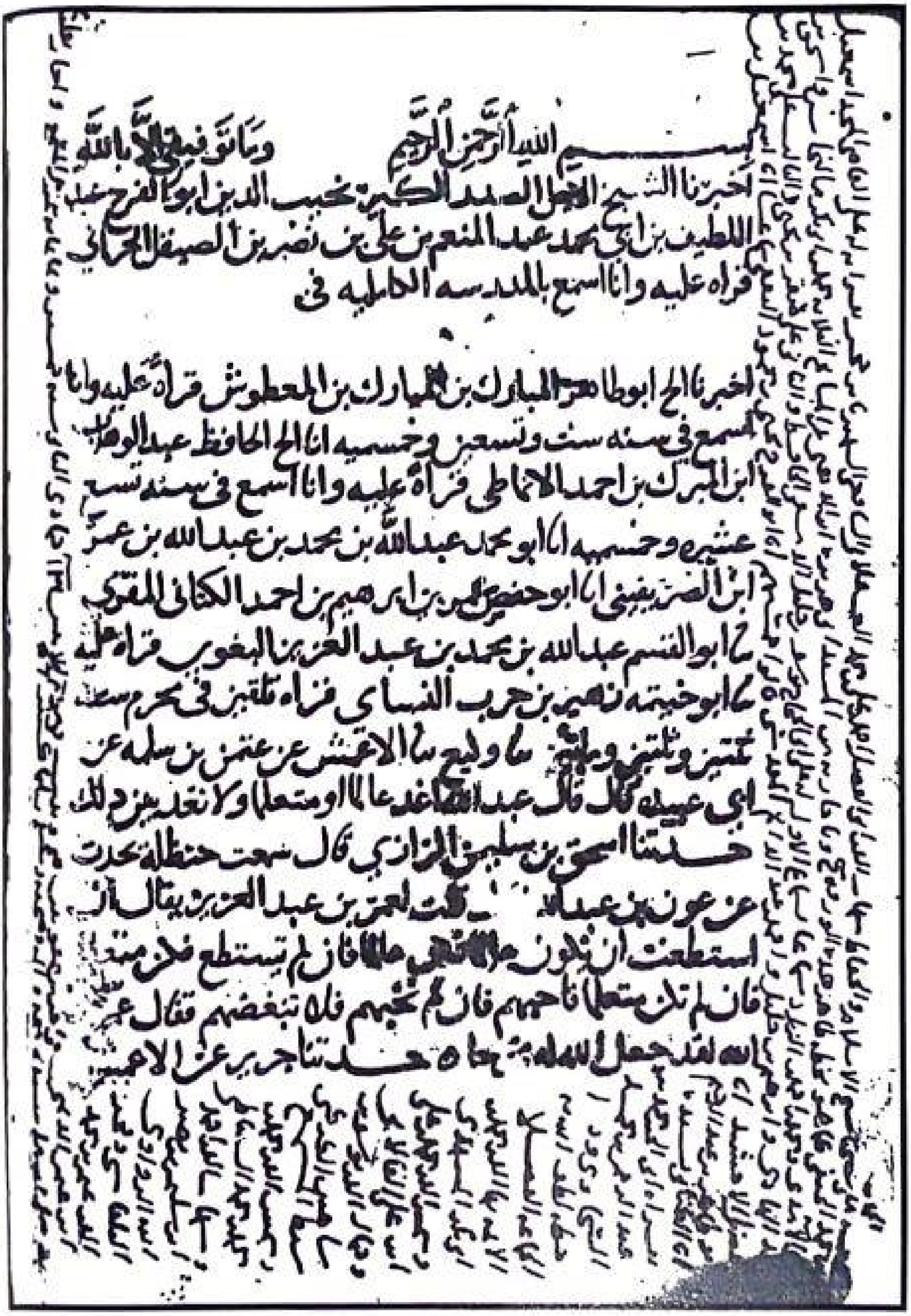
أن نتعلم من الشباب حدثنا أبو خيثمة نا الفضل بن دكين نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
قال ما سمعته وأنا شاب فكأني أنظر إليه في قرطاس أو ورقة حدثنا أبو خيثمة
نا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد العزيز بن أبي رواد عن عبد الله بن عبيد الله قال العلم
ضالة المؤمن كلما أصاب منه شيئا حواه وابتغى ضالة أخرى حدثنا أبو خيثمة
نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال كانوا يكرهون أن يطأ أعقابهم حدثنا أبو خيثمة نا جرير
عن منصور عن إبراهيم قال كانوا يجلسون ويتذاكرون العلم والخير ثم يتفرقون لا يستغفر
بعضهم لبعض ولا يقول يا فلان ادع لي حدثنا أبو خيثمة نا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور
عن إبراهيم قال كانوا يكرهون الكتاب حدثنا أبو خيثمة نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال
لا بأس بكتاب الأطراف حدثنا أبو خيثمة نا الحسن بن موسى نا ابن لهيعة نا دراج عن ابن
حجيرة عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يتعلم العلم ولا يحدث به
كمثل رجل رزقه الله مالا فلم ينفق منه حدثنا أبو خيثمة نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم
عن علقمة قال تطلبوا ذكر الحديث لا يدرس ثم تمت كتاب العلم لأبي خيثمة والحمد لله رب العالمين
حدثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني المقرئ نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا أبو محمد خلف بن
هشام البزار ومنصور بن أبي مزاحم ومحمد بن سليمان الأسدي قالوا نا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وعلى رأسه المغفر فلما نزعه قيل هذا ابن خطل متعلق بأستار
الكعبة فقال اقتلوه حدثنا عبد الله نا أبو نصر التمار نا حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وعمل لا يرفع وقلب لا يخشع وقول لا
يسمع حدثنا عبد الله نا عبد الأعلى بن حماد النرسي نا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج إلى صلاة الفجر ورأسه يقطر من جماع لا احتلام
ثم يصوم حدثنا عبد الله نا سريج بن يونس نا هشيم نا حميد عن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يتمنى أحدكم الموت فإن أحدكم لا يزداد في كل يوم إلا خيرا حدثنا
عبد الله نا أبو عمران الوركاني نا سعيد بن ميسرة البكري عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا صلى على جنازة كبر عليها أربعا تم ... والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله

آخر النسخة (ب)



كتاب العلم
تصنيف أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي
رواية أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي عنه
رواية أبي حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني عنه
رواية أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر الصريفيني عنه
رواية الحافظ عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي عنه
رواية أبي طاهر المبارك بن المبارك بن ... عنه
رواية ... مسند الوقت ... عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني عنه

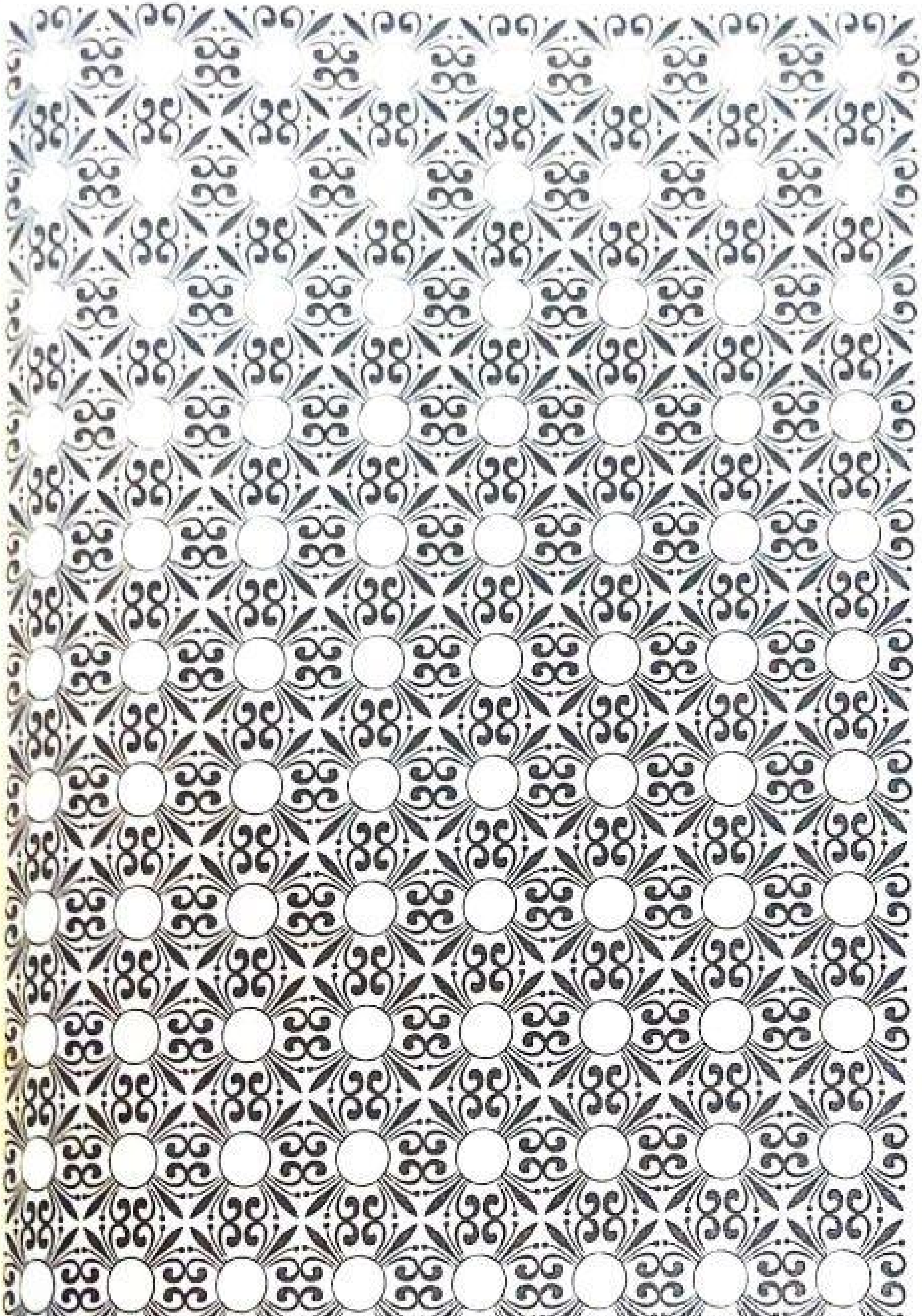
طرة النسخة (ج)


بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله
اخبرنا الشيخ الأجل العالم الصدر الكبير نجيب الدين ابو الفرج عبد
اللطيف بن ابي محمد عبد المنعم بن علي بن نصر بن الصيقل الحراني
قراءة عليه وانا اسمع بالمدرسة الكاملية في
اخبرنا الشيخ ابو طاهر المبارك بن المبارك بن المعطوش قراءة عليه وانا
اسمع في سنة ست وتسعين وخمسمائة انا الشيخ الحافظ عبد الوهاب
ابن المبارك بن احمد الانماطي قراءة عليه وانا اسمع في سنة تسع
عشرة وخمسمائة انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر
ابن الصريفيني انا ابو حفص عمر بن ابراهيم بن احمد الكتاني المقرئ
ثنا ابو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قراءة عليه
ثنا ابو خيثمة زهير بن حرب النسائي قراءة عليه في محرم سنة
ثنتين وثلثين ومائتين ثنا وكيع ثنا الاعمش عن عمرو بن سلمة عن
ابي عبيدة قال عبد الله اغد عالما او متعلما ولا تغد بين ذلك
حدثنا اسحق بن سليمان الرازي قال سمعت حنظلة يحدث
عن عون بن عبد الله قال قلت لعمر بن عبد العزيز يقال ان
استطعت ان تكون عالما فكن عالما فان لم تستطع فكن متعلما
فان لم تكن متعلما فاحبهم فان لم تحبهم فلا تبغضهم فقال عمر
سبحان الله لقد جعل الله له مخرجا حدثنا جرير عن الاعمش

بداية النسخة (ج)

عن ابرهيم قال قال عبد الله انكم لن تزالوا بخير ما دام العلم في ذوي
اسنانكم فاذا كان العلم في الشباب انف ذو السن ان يتعلم من الشباب
حدثنا الفضل بن دكين نا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال ما سمعته
وانا شاب فكاني انظر اليه في قرطاس او رقعة ٥ حدثنا عبد الرحمن بن
مهدي عن عبد العزيز بن ابي رواد عن عبد الله بن عبيد قال العلم
ضالة المؤمن كلما اصاب منه شيا حواه وابتغى ضالة اخرى ٥ حدثنا
جرير عن مغيرة عن ابرهيم قال كانوا يكرهون ان يطا اعقابهم ٥ منصور
حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم قال كانوا يجلسون فيتذاكرون
العلم والخير ثم يتفرقون لا يستغفر بعضهم لبعض ولا يقول يقولون
يا فلان ادع لي ٥ حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن منصور عن ابرهيم
قال كانوا يكرهون الكتاب ٥ حدثنا جرير عن منصور عن
ابرهيم قال لا تكتب الاطراف ٥ حدثنا الحسن بن موسى
نا ابن لهيعة نا دراج عن ابي حجيرة عن ابي هريرة انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يعلم العلم ثم
لا يحدث به كمثل رجل رزقه الله عز وجل مالا فلم ينفق
منه ٥ حدثنا جرير عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال اطيلوا ذكر
الحديث لا يدرس ٥ حدثنا محمد بن خازم نا الاعمش نا صالح
ابن حيان عن حصين بن عقبة عن سلمان قال علم لا يقال به ككنز
لا ينفق منه ٥ اخر رهاب العلم والحمد لله وحده

نهاية النسخة (ج)



جُزْءٌ فيه

كتَابُ العِلْم

تأليف أبي خَيثَمةَ زُهَير بن حَرْبٍ رضي الله عنه

❊ روايةُ أبي القاسِم عَبدِ الله بنِ مُحمَّدِ بنِ عَبد العَزيز البَغَوي عَنه .

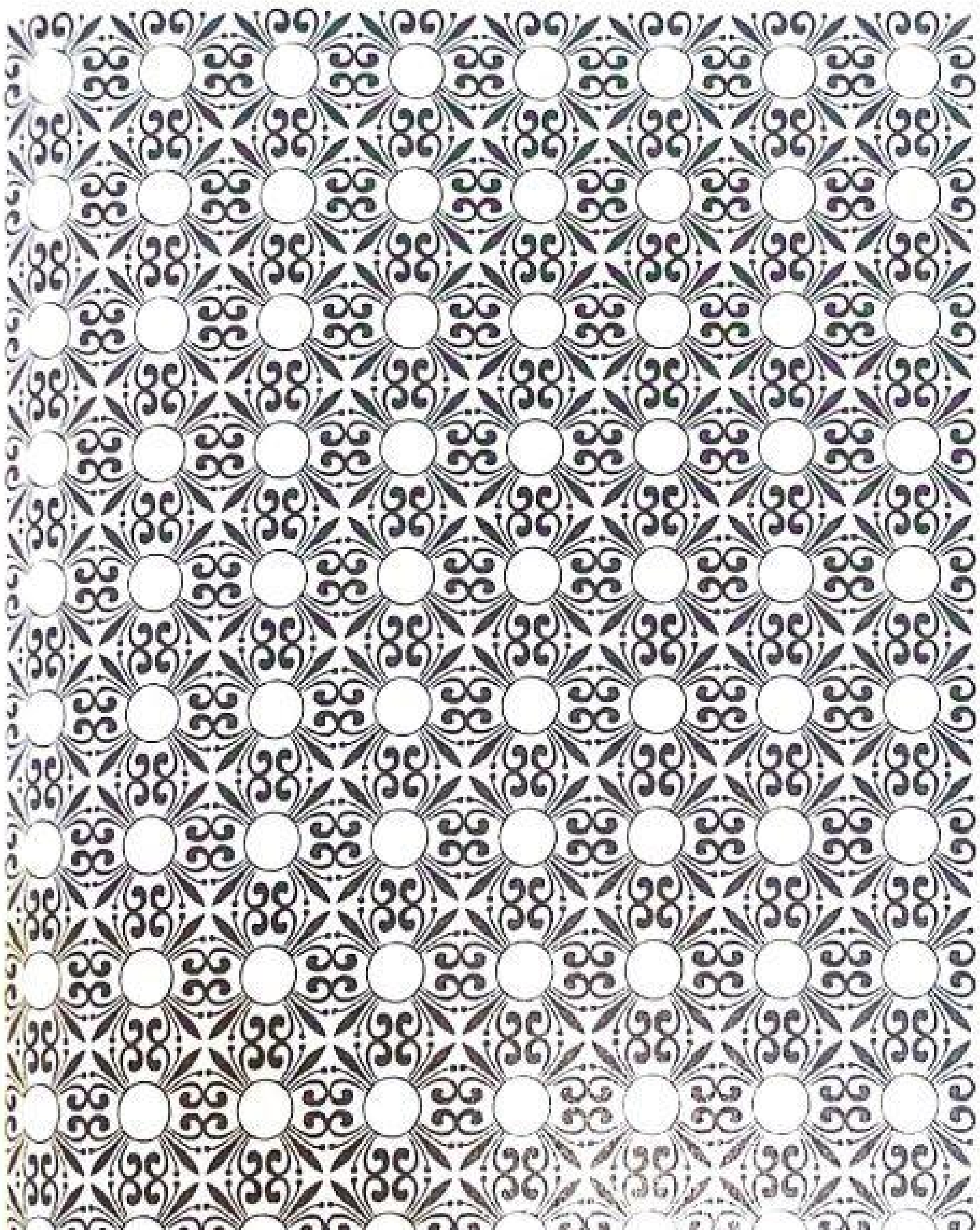
❊ روايةُ أبي حَفصٍ عُمَرَ بنِ إبراهيمَ بنِ أحمَدَ الكَتّاني عَنه .

❊ روايةُ أبي طاهرٍ مُحمَّدِ بنِ أحمَدَ بنِ عَبدِ الرَّحيمِ عَنه .

❊ روايةُ أبي الفَضلِ إسماعيلَ بنِ الفَضلِ بنِ الإخْشِيد عَنه .

❊ روايةُ أبي الفَرَجِ يَحيَىٰ بنِ مَحمُودِ بنِ سَعدٍ الثَّقفي الأصبَهاني عَنه .

❊ سَماعٌ منه لعَبد السّلام بنِ أبي بكرِ بنِ أحمَدَ الدِّمَشقي الشّافعي ، نَفَعَه اللهُ بالعِلم .



بسم الله الرحمن الرحيم

لا إلهَ إلا اللهُ ؛ عُدَّةً لِلقَائهِ(١).

أخبرَنا الشَّيخُ الإمامُ(٢) مَجدُ الدّينِ أبو الفَرَجِ يَحيَىٰ بنُ مَحمُودِ بنِ سَعدِ الثَّقَفيُّ(٣) الأَصْبَهانِيُّ(٤) ـ قراءةً عَليه وأنا أسمَعُ ـ في يوم الجُمعةِ، ثامنِ وعِشرينَ المُحَرَّمِ سنةَ ثَلاثٍ وثَمانينَ وخَمسِمِائَةٍ بجامعِ دِمَشقَ، قالَ: أخبَرَنا أبو الفَضلِ(٥) إسماعيلُ بنُ الإخْشِيد ـ يُعرَفُ بالسَّرّاج ـ بقراءةِ والدي عَلَيهِ، وأنا أسمَعُ في صَفَرٍ سنةَ ثَمانَ عشرةَ وخَمسِمائةٍ(٦)،

---

(١) في (ب) و(ج): (وما توفيقي إلا بالله).

(٢) إسناد الجزء في (ب): (أخبرنا الشيخ الإمام العالم الزاهد عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجَزَريُّ ـ أيَدَهُ الله ـ في شَهرِ رَمَضانَ مِن سنةِ أربعَ عشرةَ وستّمئةٍ بالمَوصلِ، برباط أخيه، قال: أخبرنا الشيخ الإمام العالم مجد الدين) فذكره.
وقد ذكرنا إسناد (ج) في مقدمة التحقيق.

(٣) قوله: (الثقفي) لم يَرد في (ب).

(٤) في (ب): (الأصفهاني).

(٥) كذا في (أ). وفي (ب): (أبو الفتح). وانظر ترجمته في مقدمة التحقيق.

(٦) قوله: (قراءة عليه وأنا... إلخ): هو في (ب): (أخبرنا الشيخ الإمام أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيذ السَّرّاج في سنة ثمان عشرة وخمس مائة، وسنة اثنتين وعشرين وخمس مائة).

قالَ: أخبَرَنا[١] أبو طاهرٍ مُحَمَّدُ بنُ أحمَدَ بنِ عَبدِ الرَّحيم: أخبَرَنا[٢] أبو حَفصٍ عُمَرُ بنُ إبراهيمَ بنِ أحمَدَ الكَتّانِيُّ المُقْرِئ[٣]، قالَ[٤]: حَدَّثنا أبو القاسمِ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ العَزيزِ البَغَوِيُّ[٥]:

١. حَدَّثنا أبو خَيثَمَةَ زُهَيْر بن حَرْبٍ[٦]: حَدَّثنا وَكيعٌ[٧]: حَدَّثنا الأعَمشُ، عَنْ تَمِيم[٨] بن سَلمةَ، عَنْ أبي عُبَيدَة قالَ، قالَ عَبدُ الله: **أُغْدُ عالِمًا أوْ مُتَعَلِّمًا، ولا تَغْدُ بَينَ ذلِكَ**[٩].

---

(١) في (ب): (أخبرنا الشيخ).

(٢) في (ب): (قال: أخبرنا).

(٣) (المقرئ) لم ترد في (أ).

(٤) (قال) ليست في (ب) و(ج).

(٥) زاد في (ج): (قراءةً عليه).

(٦) زاد في (ج): (النسائي ـ قراءةَ تلقينٍ ـ في مُحَرَّم سنة ثنتين وثلاثين ومائتين).

(٧) رواه وكيع في كتاب «الزهد» له (٥١٦)، ومن طريقه: ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٤٧).

(٨) في (ج): (عثمان).

(٩) الأثر في «معجم مريم» (١٠٩) بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ١٤/٣٩٤ (٢٧٨٠١) عن أبي معاوية، عن الأعمش، به. وأبو عُبيدة لم يسمع من أبيه، كان صغيرًا بين يديه. لكن حديثه عنه جيد، فقد كان عارفًا بحديث أبيه ويصححه.

ولقول ابن مسعود ﷺ طرق عدة منها:

١. زِرُّ بن حُبيش، عنه. أخرجه علي بن حرب في «حديث ابن عيينة» (١١٣)، وسعدان بن نصر في «حديثه» (١٤٠) ـ ومن طريقه: ابن البَختري في الرابع من «أماليه»=

٢ ـ حَدَّثنا أبو خَيثَمَةَ: حَدَّثنا إسحاقُ بن سُلَيمانَ الرّازيُّ، قالَ: سَمِعتُ حنظلَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَونِ بنِ عَبد الله، قالَ: قُلتُ لعُمَرَ بنِ عَبدِ العَزيز: يُقالُ: إنِ استَطَعْتَ أنْ تكُوْنَ عالمًا فكُنْ عالمًا، فإنْ لَم تَسْتَطِعْ فكُنْ مُتعَلِّمًا، فإنْ لَم تكُنْ مُتعَلِّمًا فأَحِبَّهُم، فإنْ لَم تُحِبَّهُم فلا تُبغِضْهُم. فقالَ عُمَرُ: سُبحانَ الله! لقَد جَعَلَ اللهُ ـ ﷻ ـ لَهُ مَخْرَجًا[1].

= (١٩)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن» (١٤٩١) ـ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٥/٤٠٧)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٤٥، ١٨٧٤، ١٨٧٥)؛ من طرق عن سفيان بن عيينة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زِرٍّ، به. وإسناده حسن.

٢ ـ الحسن البصري، عنه. رواه وكيع في «الزهد» (٥١٣)، وأخرجه الدارمي في «مسنده» (٢٥٤)، والبيهقي في «المدخل» (١٤٩٣) من طريق سفيان الثوري؛ وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٤٤) من طريق خالد الطحان، كلاهما عن عطاء بن السائب، عن الحسن، به. وإسناده منقطع كما قال البيهقي، الحسن لم يسمع من ابن مسعود.

٣ ـ هارون بن رئاب، عنه. أخرجه الدارمي في «مسنده» (٣٥١)، وابن عبد البر في «جامعه» (١٤٦) من طريق الأوزاعي، عن هارون، به. وإسناده ظاهر الانقطاع، هارون بن رئاب لم يُدرك ابنَ مسعود.

٤ ـ عبد الملك بن عُمَير، عنه. أخرجه الطبراني في «الكبير» ٩/١٥٠ (٨٧٥٢) من طريق معاوية بن عَمرو الكَرماني، عن زائدة بن قدامة، عن عبد الملك، به. وهو مرسَل، عبد الملك بن عمير لم يُدرك ابنَ مسعود.

وبالجملة، فالأثر صحيح بهذه الطرق، وقد صَحّحه الحافظ ابن القيّم في «أعلام الموقعين» ٣/١٠٤.

(١) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤٧/٦٣ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).
وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٤٣) من طريق ابن وهب، عن حنظلة، =

٣ . حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جريرٌ، عَنِ الأعمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بنِ سَلَمةَ، عَنْ أبي عُبَيدةَ، قالَ: قالَ عَبْدُ اللهِ: **مَنْ يُرِدِ اللهُ بهِ خَيرًا يُفَقِّهْهُ في الدِّين**[١].

٤ . حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا مُعاويةُ بنُ عَمرٍو: حَدَّثنا زائدةُ، عَنِ الأعمَشِ، عَنْ تَميمِ بنِ سَلَمةَ، عَنْ أبي عُبَيدةَ، عَنْ عَبدِ اللهِ، قالَ: **يا أيُّها النّاسُ: تَعَلَّمُوا، فمَنْ عَلِمَ فلْيَعْمَلْ**[٢].

٥ . حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا سُفيانُ بنُ عُيَينةَ، عَنْ عاصمِ بنِ أبي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بنِ حُبَيشٍ قالَ: أتيتُ صَفوانَ بنَ عَسَّالٍ المُرادِيَّ، فقَالَ[٣]: ما جاءَ بكَ؟ قُلتُ: طَلَبُ[٤] العِلْمِ. فقَالَ: **إنَّ[٥] المَلائكةَ تَضَعُ**

= به. وإسناده صحيح، رجاله ثقات. وحنظلة: هو ابن أبي سُفيان الجُمَحيّ، ثقة ثبت حافظ.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢٤٦/١٧ (٣٣١٠٥)، وأحمد في «الزهد» (٨٧٠)، والطبراني في «الكبير» ١٥١/٩ (٨٧٥٦)، والخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» ٨٤/١ ـ ٨٥؛ من طرقٍ عن الأعمش، به.

وقال العلامة الألباني: قد صح هذا مرفوعًا إلى النبي ﷺ، أخرجه الشيخان من حديث معاوية رضي الله عنه.

(٢) أخرجه أبو داود في «الزهد» (١٦٦)، والطبراني في «الكبير» ١٥٢/٩ (٨٧٦٠)، والبيهقي في «المدخل» (١٥٩١)، والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١١)؛ من طرقٍ عن الأعمش، به.

(٣) في (ج): (فقالَ لي).

(٤) (قلت: طلب) في (ج): (فقلت: ابتغاء).

(٥) انخرم موضعه في (أ)، وهو في (ج): (فإنّ).

أجنِحَتَها لطالبِ العِلْمِ رِضًا بما(١) يَطلُبُ(٢).

(١) في (ب) ـ وضبّب عليها ـ و(ج): (لِمَا).
(٢) صحيح، ومثله لا يُقال بالرأي. رواه الجَمُّ الغفير عن عاصم مطوَّلًا ومختصرًا، وهذا القدر منه رُوي عنه موقوفًا ومرفوعًا، ومن رواه موقوفًا أكثر وأحفظ.
فقد أخرجه الشافعي في «الأم» ٢/٧٥، وعبد الرزاق في «المصنف» (٨٢٥) ـ ومن طريقه: الطبراني في «الكبير» (٨/ح ٧٣٥٣) ـ، والحميدي في «مسنده» (٩٠٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٨٨٥، ٢٧٧٩٣)، وأحمد في «مسنده» (٣٠/ح ١٨٠٩٥)، والحسين بن الحسن المروزي في زوائد «الزهد» (١٠٩٦)، والترمذي (٣٥٣٥) وقال: حسن صحيح، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧)، وابن حبان (١١٠٠، ١٣٢١)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ح ١٣٢١) وفي «المدخل» (١٤٦٤)، وابن عبد البر في «الجامع» (١٦٧)؛ من طرق عن سفيان بن عُيينة.
وأخرجه آدم بن أبي إياس في «العلم والحلم» (١٣٠)، وسعيد بن منصور في التفسير من «السنن» (٥/ح ٩٤٠)، وأحمد في «مسنده» (٣٠/ح ١٨١٠٠)، والترمذي (٣٥٣٦) وقال: حسن صحيح، وابن خزيمة (١٧)، والطبراني في «الكبير» (٨/ح ٧٣٦٠)، وابن عبد البر في «الجامع» (١٦٤)؛ من طرق عن حمّاد بن زيد.
وأخرجه آدم بن أبي إياس في «العلم» (١٢٩)، والنسائي في «سننه الصغرى» (١٥٨) و«الكبرى» (١٣١، ١٤٥) ـ ومن طريقه: ابن عبد البر في «التمهيد» ١١/٤٩٩ ـ، والضياء في «المختارة» (٨/ح ٢٧)؛ من طرق عن شعبة.
وغيرهم كثير، كلهم عن عاصم، به موقوفًا.
ورواه مَعمَر، وحمّاد بن سلمة، وزياد بن الربيع، وغيرُهم، عن عاصم، به مرفوعًا.
ومَن رواه موقوفًا أحفظُ لحديث عاصمٍ وأعرفُ بحديثه.
لكن قال ابن عبد البر: (حديث صفوان بن عَسّال ـ هذا ـ وقفه قوم عن عاصم، ورفعه آخرون، وهو حديث صحيح حسن ثابت محفوظ مرفوع، ومثله لا يقال بالرأي). «جامع بيان العلم» ١/١٥٩.

٦ . **حَدَّثنا** أبو خَيثمةَ: حَدَّثنا مُحَمّدُ بنُ خازِمٍ: حَدَّثنا الأعمَشُ، عَنْ شِمْرٍ: عَنْ سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابنِ عَبّاسٍ، قالَ: **إنَّ الَّذي يُعَلِّمُ النّاسَ الخَيرَ يَستَغْفِرُ لَهُ كُلُّ دابّةٍ، حَتَّىٰ الحُوتُ في البَحْرِ**[١].

٧ . **حَدَّثنا** أبو خَيثمةَ: حَدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ بنُ مَهديٍّ: حَدَّثنا[٢] بِشْرُ بنُ مَنصُورٍ، عَنْ ثَورٍ، عَنْ عَبد العَزيزِ بنِ ظَبيانَ[٣]، قالَ: قالَ المَسِيحُ[٤] ابنُ مَرْيَمَ: **مَنْ تَعَلَّمَ وعَلَّمَ وعَمِلَ فذاكَ يُدْعَىٰ عَظِيمًا في مَلَكُوتِ السَّماءِ**[٥].

---

(١) حسن. أخرجه معمر في «الجامع» (٢٢١٠٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٧٩٤)، والدارمي في «مسنده» (٣٥٥)، وابن بشران في «أماليه» (٣٥١، ١٠١٣)، والبيهقي في «المدخل» (١٥٠٢)؛ من طرقٍ عن الأعمش، به. وفيه انقطاع. فالأعمش لم يسمع من شمر بن عطية. قاله الإمام أحمد. «مسائل حرب الكرماني» (٢٠٢٥)، و«المراسيل» لابن أبي حاتم (٢٩٦).

وتابعه قيسُ بن الرَّبيع، فرواه عن شِمرٍ، به. أخرجه آدم بن أبي إياس في «العلم والحلم» (١٢١)، والآجري في «أخلاق العلماء» (٣٥).

(٢) في (ج): (عن).

(٣) أشار في طُرّة (ج) إلىٰ أنه في نسخة: (كيسان). وقد أشار إلىٰ هذا التحريف الحافظُ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤٧/ ٤٥٦، وبيّن وجوه الاختلاف فيه.

(٤) في (ج): (المسيح عيسىٰ).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٣٣٠) ـ ومن طريقه: الخطيب في «تاريخ بغداد» ١٣/ ١٥ ـ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٦/ ٩٣ ـ ولم يذكر عبدَ العزيز بنَ ظبيان ـ والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٦٦٠) وفي «المدخل» (١٦٨٦)، والخطيب في «الجامع» (٣٥). =

٨ . حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ خازِمٍ: حَدَّثنا الأعمَشُ، عَنْ شَقيقٍ، عَنْ عَبدِ اللهِ، قالَ: تَعَلَّمُوا فإنَّ أحَدَكُم لا يَدرِي مَتَىٰ يُخْتَلُّ(١) إليهِ(٢).

٩ . حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ: حَدَّثنا ابنُ(٣) عَونٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ الأحنَفِ، قالَ: قالَ عُمَرُ: تَفَقَّهُوا قَبْلَ أنْ تُسَوَّدُوا(٤).

= وعبد العزيز بن ظَبيان لم أقف له على ترجمة.

(١) في (ج): (يخيل). و(يُختَلُّ إليه) يعني: يُحتاج إلىٰ علمه. «غريب الحديث» للخَطّابي ٣٦٢/٢.

(٢) صحيح. أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٨٠٠) ـ ومن طريقه: ابن عبد البر في «جامعه» (٥١٠) ـ، وأبو عُبَيد في «غريب الحديث» ٧٣/٥ من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير، به.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٨١٩٥)، والدارمي في «مسنده» (١٥٨)، والباغندي في «الفرائض عن سفيان الثوري» (٢)، والطبراني في «الكبير» (٨٨٤٦)، والبيهقي في «المدخل» (١٤٩٧)؛ من طريق سفيان الثوري، عن الأعمش، به.

ورواه أبو قلابة، عن ابن مسعود ﷺ بنحوه: أخرجه معمر في «الجامع» (٢١٥٣٩)، وآدم بن أبي إياس في «العلم» (١٠٥)، والدارمي في «مسنده» (١٤٥)، وابن وضّاح في «البدع والنهي عنها» (٦٤)، والمروزي في «السنة» (٨٥)، والطبراني في «الكبير» (٨٨٤٥)، والبيهقي في «المدخل» (١٤٩٨)، والخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (١٥٦) من طرق عن أيوب، عن أبي قلابة، عنه.

قال البيهقي: هذا مرسل. يعني: أنّ رواية أبي قِلابةَ عَبدِ الله بن زَيد الجَرميّ عن عبد الله بن مسعود ﷺ مرسَلة، فإنه لم يُدركه.

(٣) في (ب): (أبو).

(٤) صحيح. رواه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» ٨١/٢ من طريق المصنف =

١٠ . حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا مُحَمّدُ بنُ خازِمٍ: حَدَّثنا الأعمَشُ، عَنْ شَقيقٍ، عَنْ عَبدِ الله، قالَ[1]: واللهِ، إنَّ الَّذي يُفتِي النَّاسَ في كُلِّ ما يَسألُونَهُ لَمَجنُونٌ[2].

قالَ الأعمَشُ: فقالَ لي الحَكَمُ: لَو كُنْتُ سَمِعتُ هَذا الحَديثَ مِنكَ قَبلَ اليَومِ ما كُنْتُ أُفْتِي في كَثيرٍ ممّا كُنْتُ أُفْتِي.

١١ . حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا مُحَمّدُ بنُ خَازِمٍ: حَدَّثنا الأعمَشُ، عَنْ رَجاءٍ الأنصاريِّ، عَنْ عَبدِ الرّحمنِ بنِ بِشْرٍ الأزرَقِ، قالَ: دَخَلَ

= بإسناده المثبت في (ج).
وأخرجه وكيع في «الزهد» (١٠٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٧٩٧)، وأبو عبيد في «غريب الحديث» ٢٦٠/٤، والدارمي في «مسنده» (٢٥٦)، والمَرُّوذي في «أخبار الشيوخ» (٢٨٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٥٤٩) وفي «المدخل» (١٤٨٧)، والخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (٧٧٢) وفي «النصيحة» (٣)، وابن عبد البر في «الجامع» (٥٠٨)؛ من طرق عن عبد الله بن عون، عن ابن سيرين، به.
والأثر عَلَّقه الإمام البخاري جازمًا به في كتاب العلم من «صحيحه» ٢٥/١، وصَحَّحه ابن حجر في «الفتح» ١٦٦/١.

(١) (قال) ليست في (ب).

(٢) صحيح. أخرجه الدارمي في «مسنده» (١٧٦)، والطبراني في «الكبير» (٨٩٢٣)، وابن بطة في «إبطال الحِيَل» (٨٠، ٨١)، والبيهقي في «المدخل» (١٨٨٢)، والخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (١١٩٥)، وابن عبد البر في «الجامع» (٢٢٠٤، ٢٢٠٦)؛ من طرق عن الأعمش، به. وصحّحه ابن القيم في «أعلام الموقعين» ٦/٣.

رَجُلانِ مِنْ أبوابِ كِنْدَةَ وأبو مَسْعُود الأنصاريُّ جالِسٌ في حَلْقةٍ، فقالَ أحَدُهُما: ألَا رَجُلٌ يُنَفِّذُ بينَنا[١]؟ فقالَ[٢] رَجُلٌ مِنَ الحَلْقةِ: أنا. قالَ: فأَخَذَ أبو مَسْعُودٍ كَفًّا مِنْ حَصًى فرَمَاهُ بهِ[٣]، وقالَ: مَهْ! إنّهُ كانَ يُكْرَهُ التَّسَرُّعُ إلى الحُكْمِ[٤].

١٢ - حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ خازِمٍ: حَدَّثنا الأعمَشُ، عَن صَالِح بنِ خبَّابٍ[٥]، عَن حُصَيْن بنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَلْمانَ، قالَ[٦]: عِلْمٌ لَا يُقالُ بهِ، ككَنْزٍ لا يُنفَقُ مِنْهُ[٧].

---

(١) قال ابن الأثير في «النهاية» ٥/٩٢: (أيْ: يَحكُم ويُمضِي أمرَه فينا).

(٢) في (ج): (قال: فقال). وهو موافق لما رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤٠/٥٢١؛ فإنه يرويه من طريق الصَّريفيني، بسند (ج).

(٣) في (ج): (فرمى به).

(٤) ضعيف. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤٠/٥٢٢ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).

والأثر: أخرجه أبو داود في «السنن» (٣٥٧٧)، ومن طريقه: البيهقي في «السنن الكبير» (٢٠٢٧٨)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» ١/٢٠٧. وإسناده ضعيف، رجاءٌ الأنصاري مجهول، لَم يَروِ عنه سوى الأعمش.

(٥) ضُبِّبَ عليها في (ب) وأشار في الحاشية إلى رسمها في نسخة: (حيان). قلت: وهو صالح بن خَبّاب الفَزَاريّ الأَسَدي الكَيْسَميّ، الكوفي، وَثّقه ابنُ معين.

(٦) (قال): ليست في (ب).

(٧) حسن. أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٣٩١)، والدارمي في «مسنده» (٥٧٤)، والبيهقي في «المدخل» (١٦٨١)، وابن عبد البر في «الجامع» (٧٧٩)؛=

١٣ - حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنِ الأعمَشِ، قالَ: بَلَغني عَنْ مُطَرِّفِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ أنَّهُ قالَ: **فَضْلُ العِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِن فَضْلِ العِبَادَةِ، وخَيرُ دِينِكُم الوَرَعُ**(١).

١٤ - حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَرير، عَنِ الأعمَشِ، عَنْ سُلَيمٍ، عَنْ حُذَيفَةَ، قالَ: **بحَسْبِ المَرْءِ مِنَ العِلْمِ أنْ يَخْشَى اللهَ، وبحَسْبِهِ مِن الكَذِبِ أنْ يَقُولَ: أَستَغْفِرُ اللهَ وأتوبُ إلَيهِ؛ ثُمَّ يَعُودَ**(٢).

= من طرقٍ عن الأعمش، به. وحُصَين بن عُقبة الفَزَاريّ الكوفي: صدوق.
وقال الألباني: إسناد هذا الأثر جيد.

(١) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥٨/٣٠٦ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).
وهذا بلاغ منقطع، والأعمش لم يلقَ مُطرِّفًا، قاله أبو حاتم الرازي.
لكنَّه صَحَّ من رواية قتادةَ، عن مُطرِّف: أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» ٩/١٤٢، وأحمد في «الزهد» (١٣٣٥)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٨٢-٨٣، وجعفر الفريابي في «فوائده» (٢٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٥٧٩) وفي «المدخل» (١٥٦٣، ١٥٦٤) وصَحّحه، وابن عبد البر في «الجامع» (١٠٤، ١٠٦)، من طرق عن (حماد بن سلمة، وبكير بن أبي السُّميط، وسعيد بن أبي عروبة، وأبي عوانة، ومعمر) عن قتادة، به. وصَحّحه الدارقطني في «العلل» ١٠/١٤٦.

(٢) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٢/٢٨٩ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).
ورواه محمد بن فضيل في «الدعاء» (١٣٣) عن الأعمش، به، ومن طريقه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٥٢٧)، وهناد في «الزهد» (٩١١)، وأبو داود في «الزهد» (٢٦٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٢٨١. وإسناده ضعيف، سُلَيم: هو العامري مجهول، روىٰ عن حذيفة، وروىٰ عنه الأعمش.

١٥ . حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ بنُ مَهْدِيّ، حَدَّثنا سُفْيانُ، عَنِ الأعمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قالَ: **بحَسْبِ الرَّجُلِ مِنَ العِلْمِ أنْ يَخشَى اللهَ، وبحَسْبِ الرَّجُلِ مِنَ الجَهْلِ أنْ يُعجَبَ بعِلْمِهِ**[1].

١٦ . حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ بنُ مَهديّ: حَدَّثنا شُعبَةُ، عَنِ الأعمَشِ، عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسرُوقٍ، قالَ: **كَفَى بالرَّجُلِ عِلْمًا أنْ يَخْشَى اللهَ، وكَفَى بالرَّجُلِ جَهْلًا أنْ يُعجَبَ بعِلْمِهِ**[2].

١٧ . حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأعمَشِ، عَنْ مالكِ بنِ الحَارثِ، عَنْ أبي خالدٍ ـ شَيخٍ مِنْ أصحابِ عَبدِ اللهِ ـ قالَ: بَينَما نَحْنُ في المَسْجدِ إذْ جاءَ خَبَّابُ بنُ الأَرَتِّ، فجَلَسَ فسَكَتَ، فقالَ لَهُ القَومُ: إنَّ أصحابَكَ قَد اجتَمَعُوا إلَيكَ لتُحَدِّثَهُم أوْ لتَأمُرَهُم،

---

(١) صحيح. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥٧/٤٢٩ من طريق الصريفيني بسند (ج).
ورواه ابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» (٤١٣٢) عن أبيه، وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢٠٣٣) من طريق سفيان الثوري.
وسيأتي له إسناد آخر عند المصنف برقم (٤٧).

(٢) هذا الأثر غير مثبت في (ب)، وهو ثابت في (أ) و(ج). وقد رواه ابن عساكر في «تاريخه» ٥٧/٤٢٩ من طريق الصريفيني بسند (ج).
وأخرجه الرامهرمزي في «الفاصل» (ص: ٤٨٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٣٤) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥٧/٤٢٨؛ من طريق بَدَل بنِ المُحَبَّر، عن شعبة.

قالَ: بِمَ آمرُهُم؟! فلَعَلِّي آمُرُهُم بما لَسْتُ فاعِلًا[(١)].

١٨. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا وَكيعٌ[(٢)]: حَدَّثنا أبو سِنَانٍ سَعيدُ بنُ سِنَانٍ: حَدَّثني عَنْتَرةُ، قالَ[(٣)]: سَمِعتُ ابنَ عَبّاسٍ يَقولُ: ما سَلكَ رَجُلٌ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فيهِ عِلْمًا إلَّا سَهَّل اللهُ لَهُ بِه طَرِيقًا إلى الجَنَّةِ[(٤)].

---

(١) رواه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/١٤٧ بإسناده المثبت في نسخة (ب). ومالك بن الحارث السُلمي ثقة. وأبو خالد صاحبُ ابن مسعود، قيلَ: إنَّ له صحبة. وسئل عنه ابن معين، فقال: لا أعرفه. «الجرح والتعديل» ٩/٣٦٥.

(٢) رواه وكيع في كتاب «الزهد» له (٥١٧).

(٣) (قال) لم ترِد في (ج).

(٤) حَسَن. عنترة هو ابن عبد الرحمن الشيباني، أبو وكيع الكوفي، تابعيٌّ ثقة. وأبو سنان سعيد بن سنان البُرجُميّ الشَّيباني، كوفي صَدوق، له أوهام. وقد توبع.
تابعه هارون بن عنترة، فرواه عن أبيه، به. أخرجه محمد بن فضيل في «الدعاء» (١٠١) ـ ومن طريقه: البيهقي في «شعب الإيمان» (١٨٧٢) ـ، ومُسدَّد في «مسنده» ـ كما في «المطالب العالية» لابن حجر (٣٠٢١) ـ، وسعيد بن منصور في التفسير من «سننه» (١٧٠٨) وفي الزهد من «سننه» (٥٧٧١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٧٩٥) ـ ومن طريقه: ابن عبد البر في «الجامع» (٤٧) ـ، والدارمي في «مسنده» (٣٥٧، ٣٦٨)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٩/ح ١٧٣٥١)، والمُخَلِّص في الحادي عشر من «فوائده» انتقاء ابن أبي الفوارس (٢٠٢٠ ـ ١٥)، والآجُرّي في «أخلاق حَمَلة القرآن» (٢٢)؛ من طرقٍ عن هارون بن عنترة. وهارون لَخَّص حالَه الحافظُ ابن حجر في «التقريب» (٧٢٣٦) فقال: لا بأس به.
وقال الألباني: إسناده جيد موقوف، وقد صح مرفوعًا من حديث أبي هريرة.

١٩. حَدَّثنا أَبُو خَيثَمةَ: حَدَّثنا وَكيعٌ(١): حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ مَعْنِ بنِ عَبْدِ الرَّحمنِ، قالَ: قالَ(٢) عَبدُ اللهِ: إنِ استَطَعْتَ أنْ تَكُونَ أنتَ المُحَدَّثَ فافْعَلْ(٣).

٢٠. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا سُفيَانُ بنُ عُيَينةَ(٤)، عَنْ عَمرٍو، عَنْ يَحيَى بنِ جَعْدَةَ، قالَ: كانَ ناسٌ يَأْتُونَ سَلْمانَ يَسْتَمِعُونَ(٥) حَديثَهُ،

---

(١) رواه وكيع في كتاب «الزهد» (٥١١)، ومن طريقه: أحمد في «الزهد» (٨٦٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٣٠.

(٢) لم ترد في (أ).

(٣) أخرجه ـ سوىٰ من ذكرنا ـ أبو داود في «الزهد» (١٧١) من طريق القاسم بن مالك، عن مسعر، به. وإسناده منقطع، مَعْنُ بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، ثقة، لكنه لم يُدرِكْ جَدَّه عبد الله رضي الله عنه.

وقد رواه سفيان بن عيينة عن عبد الله بن شُبرمة، قالَ: أبصَرَ ابنُ مَسعودٍ تَميمَ بنَ حَذْلَمٍ ساكتًا، وابنُ مَسعودٍ يُحَدِّثُ القَومَ، فقالَ ابنُ مَسعود: «يا تَميمُ بنَ حَذْلَمٍ، إنِ استَطَعْتَ أنْ تَكونَ أنتَ المُحَدَّثَ فافعَلْ».

رواه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٥٣: المروزي/ ٤٨: نُعيم بن حَمّاد) ـ ومن طريقه: ابن عبد البر في «الجامع» (٢٢٠٠) ـ، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٥٤٩ ـ ومن طريقه: الخطيب في «الجامع» (٧٦٥) ـ ووكيع ابن حيّان في «أخبار القضاة» ٣/٥٧؛ من طرق عن سفيان، به. وإسناده منقطع أيضًا، فابنُ شُبرمة القاضي، ثقة فقيه، لكنه لم يُدرِكْ عبدَ الله بن مسعود رضي الله عنه.

(٤) قبلها في (ب): (حدثنا وكيع)، ولم ترد في (أ) و(ج).

(٥) في (ب): (فيَستمعون)، وفي (ج): (يَسمعون).

يَقولُ(١): هَذا خَيرٌ لَكُم وشَرٌّ لِي(٢).

٢١ - حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا وَكيعٌ(٣)، عَنْ سُفيانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، قالَ: إنْ كانَ الرَّجُلُ لَيَجْلِسُ مَعَ القَومِ فيَرَونَ أنَّ بِهِ عِيًّا، وما بِهِ مِنْ عِيٍّ(٤)، إنَّهُ لَفَقيهٌ مُسْلِمٌ(٥).

٢٢ - حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثَنا جَريرٌ، عَنْ عَطاءِ بنِ السَّائبِ، عَنْ عَبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي لَيْلَىٰ، قالَ: أدرَكْتُ عِشْرينَ ومِائَةً مِنْ أصحابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الأنصَارِ، ما مِنهُم مِنْ أَحَدٍ يُسْأَلُ عَنْ شَيءٍ إلَّا وَدَّ أنَّ أخَاهُ كَفَاهُ، ولا يُحَدِّثُهُ(٦) حَديثًا إلَّا وَدَّ أنَّ أخاهُ كَفَاهُ(٧).

---

(١) في (ج): (فيقول).

(٢) رواه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٤٩: المروزي/ ٤٨٠: نعيم)، وسعيد بن منصور في الزهد من «سننه» (٦٥٧٦) عن ابن عيينة، بنحوه. وعَمرٌو هو ابن دينار.

(٣) رواه وكيع في «الزهد» (٣٢٠).

(٤) في (ج): (وما به عِيٌّ)، وفي الحاشية (مِن عِيٍّ).

(٥) أخرجه وكيع في «الزهد» (٨٠)، ومن طريقه: ابن بطة في «إبطال الحيل» (٢٥).
وأخرجه أحمد في «الزهد» (١٤٧٠) عن أبي أحمد الزبيري؛ كلاهما (وكيع وأبو أحمد) عن سفيان الثوري، به.
قال وكيع: (أسكتَهُ الخَشيةُ). ويوضحه سياق الأثر في «الزهد» لأحمد: (كراهيةَ أن يَشتَهِر).

(٦) في (ج): (ولا يحدث).

(٧) **صحيح**. أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٤/ ٣٥١، وابن عبد البر في «الجامع» (٢٢٠١، ٢٢٠٢) من طريق جرير بن عبد الحميد، به. وجرير وإنْ سمع من عطاء بعد اختلاطه، إلا أن رواية عطاء ـ هذه ـ محفوظة.
=

٢٣ . حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا سُفيانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: كانَ عُرْوَةُ يَتَألَّفُ النّاسَ عَلَىٰ حَديثِهِ[1].

٢٤ . حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا سُفيانُ، قالَ: قالَ عَمرٌو: لَمّا قَدِمَ

= فقد رواه عن عطاءٍ ممّن سمع منه قبل اختلاطه:

١ . سفيان الثوري: أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٨: المروزي/ ٥١: نعيم)، وابن سعد في «الطبقات الكبير» ٨/ ٢٣٠، والدارمي في «مسنده» (١٣٧)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٨١٧، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (٢٠٣١)، والبيهقي في «المدخل» (٧٠٠، ١٨٨٤)، والخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (٦٤١)؛ من طرق عن سفيان.

٢ . شعبة: أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» ٨/ ٢٣٠، والآجرّي في «أخلاق العلماء» (٨٣) من طريقين عن شعبة.

٣ . حمّاد بن زيد: أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» ٨/ ٢٣٠، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٨١٧ من طريقين عن حمّاد.

٤ . سفيان بن عيينة: أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٨١٧، ومن طريقه: الخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (٦٤٠).

كلهم (السفيانان، وشعبة، وحماد) عن عطاء، به.

(١) **صحيح**. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤٠/ ٢٥٦ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).
والأثر رواه ابن معين في «التاريخ» (٥٨٥ ـ الدوري)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ح ٢٨١٠٨) ـ ومن طريقه: ابن عبد البر في «الجامع» (٧٤٧) ـ، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٥٥٢، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢١١٤، ٢١١٦)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١٣٩٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ١٧٦، والخطيب في «الجامع» (٧٧٨)، وابن عبد البر في «الجامع» (٧٤٣)؛ من طرق عن سفيان بن عيينة، به.

مَكَّةَ ـ يَعني عُرْوَةَ ـ قالَ[(١)]: ائتُوني فتَلَقَّوْا مِنِّي[(٢)].

٢٥ـ حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا مُعاويةُ بنُ عَمرٍو: حَدَّثنا زائدةُ، عَنِ الأعمَشِ، عَنْ مالكِ بنِ الحارِثِ، عَنْ عَبدِ الرَّحمنِ بنِ يَزيدَ، قالَ: قِيلَ لعَلْقَمةَ: ألَا تَقعُدُ في المَسْجِدِ فنَجْتَمعَ[(٣)] إلَيكَ، ونَسألَ ونَجلِسُ مَعَكَ؟ فإنَّهُ يُسألُ مَنْ هُو دُونَكَ! قالَ: فقالَ عَلْقَمةُ: إنِّي أكرَهُ أنْ يُوطَأَ عَقِبي، فيُقالَ[(٤)]: هذا عَلْقَمةُ.. هذا عَلْقَمةُ[(٥)].

---

(١) لم ترد في (أ).

(٢) صحيح. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢٥٦/٤٠ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).

والأثر رواه ابن معين في «تاريخه» (٥٨٦ ـ الدوري)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ح ٢٨١٠٧) ـ ومن طريقه: ابن عبد البر في «الجامع» (٧٤٦) ـ، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٥٥٢/١، وابن أبي خيثمة في «التاريخ» (٢١١٢، ٢١١٣، ٢١١٥)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١٣٩٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٧٦/٢، وابن عبد البر في «الجامع» (٧٤٠)؛ من طرق عن سفيان، به.

(٣) في (ب) و(ج): فيجتمع.

(٤) في (ب) و(ج): يُقال.

(٥) صحيح. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٨١/٤١ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (١٣٩٠: المروزي/ ١٤٠٧: نعيم)، والمعافى بن عمران في «الزهد» (٤٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٠٠/٢؛ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٢١٠/٨، والدارمي في «مسنده» (٥٣٩) من طريق

٢٦ . حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ والضَّريرُ[١] ، عَنِ الأعمَشِ ، عَنْ أبي صالحٍ ، عَنْ أبي هُرَيرةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ـ فيما أُرى ـ قالَ جَريرٌ[٢]: «ومَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبتَغِي فيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ[٣] طَرِيقًا إلى الجَنَّةِ ، ومَنْ أَبطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»[٤].

= أبي شهاب الحَنّاط ، عن الأعمش ، عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة ، فذكر نحوه.
وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٢/٩٩ ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤١/١٨٢ من طريق حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، قال: (قيل لعلقمة: . .) ، فذكر نحوَه.

(١) في (ج): (وأبو معاوية الضرير).

(٢) بعدها في (ج): (قال).

(٣) (له) سقطت من (ب). و(به) ليست في (ج).

(٤) حديث صحيح محفوظ. أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ح ٢٧٧٩٨)، وأحمد في «المسند» (١٢/ح ٧٤٢٧ ، ٨٣١٦)، ومسلم في «صحيحه» (٢٦٩٩)، وأبو داود (٣٦٤٣)، والترمذي (٢٦٤٦ ، ٢٩٤٥) وحسَّنه ، وابن ماجه (٢٢٥)، والبزار في «مسنده» (١٦/ح ٩١٢٨)، وأبو عوانة في «مستخرجه» (١١٨٦٣)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/١١ ، وابن حبان في «صحيحه» (٨٤)، والآجرّي في «أخلاق العلماء» (٢٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٨٢٣) وفي «المدخل» (١٤٦٠)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤٦)؛ من طرقٍ عن جَماعةٍ من الثقاتِ عن الأعمش ، به؛ وقد صَرّح فيه بالتحديث في رواية أبي أسامة حَمّاد بن أسامة عنه ، عند مسلم.
وخالفَهم أسباط بن محمد ، فرواه عن الأعمش ، قال: حُدِّثتُ عن أبي هريرة. . ، فذكره في سياق طويل. أخرجه أبو داود (٤٩٤٦)، والترمذي (١٩٣٠) وحسّنه ، وقال في (١٤٢٥): (وكأنّ هذا أصحُّ من الحديث الأول).

٢٧ - حَدَّثنا أبو خَيثمةَ: حَدَّثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنةَ، عَنْ عمرٍو، عَنْ يَحيىٰ بنِ جَعْدَةَ، قالَ: أرادَ عُمَرُ أنْ يَكْتُبَ السُّنَّةَ، ثُمَّ كَتَبَ في النَّاسِ: مَنْ كانَ عِندَهُ شَيءٌ مِنْ ذلكَ فلْيَمْحُهُ(١).

٢٨ - حَدَّثنا أبو خَيثمةَ: حَدَّثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنةَ، عَنْ إبراهيمَ بنِ مَيسَرةَ، عَن طاوُسٍ، قالَ: إنْ كانَ الرَّجُلُ يَكتُبُ إلىٰ ابنِ عبّاسٍ يَسألُهُ

= قلت: الحديث أخرجه مسلم، وصَحّحه جمعٌ من الحُفّاظ، ومن أعَلّه استروَحَ إلى رواية أسباط بن محمّد، وليس هو بأحفظَ لحديث الأعمَشِ مِن حَمّاد بن أسامة الثقة الثبت. وكان من أعلَم الناس بحديث الكوفيّين، وحَديثُه عن الأعمش في «الصحيحين» وغيرِهما كثير، بخلاف حديث أسباط.

(١) منقطع، وفي لفظه نكارة. أخرجه الخطيب في «تقييد العلم» (ص: ٥٢ ـ ٥٣)، وابن عبد البر في «الجامع» (٣٤٥) من طريق سفيان، به. ويحيىٰ بن جعدة ثقة، لكنه لم يدرك عمر رضي الله عنه.
وأخرجه مَعمر في «جامعه» (٢١٥٥٨)، ومن طريقه: البيهقي في «المدخل» (١٨٢٢)، والخطيب في «تقييد العلم» (ص: ٤٩)، وابن عبد البر في «الجامع» (٣٤٣).
وأخرجه آدم بن أبي إياس في «العلم والحلم» (٢١٣) من طريق عقيل بن خالد.
وأخرجه الحنائي في «فوائده» (٩٧)، والخطيب في «تقييد العلم» (ص: ٥٠)، والهروي في «ذم الكلام» (٥٧٠) من طريق شُعيب بن أبي حمزة.
كلهم (مَعمَر، وعُقَيل، وشُعيب) عن الزهري، عن عروة: أنَّ عُمَرَ أراد أن يكتب السُّنَن... فذكر نحوَه، ليس فيه الأمرُ بمَحو الكتب. وإسناده صحيح، لكنه مرسل أيضًا، قال الحافظ ابن كثير في «مسند الفاروق» ٢/٤٧٠: إسناد صحيح ـ يعني: إلىٰ عروة ـ. وقال في ٣/١٠: إسناد جيّد قويّ، إلا أنّ عُروةَ لَم يَلقَ عُمَرَ بن الخَطّاب.

عَنِ الأمْرِ، فيَقولُ للرَّجُلِ الَّذي جاءَ بالكِتاب: أَخْبِرْ صاحِبَكَ بأنَّ[1] الأمرَ كَذا وكَذا، فإنّا لا نَكْتُبُ في الصُّحُفِ إلّا الرَّسائلَ والقُرآنَ[2].

٢٩. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا ابنُ فُضَيلٍ، عَنِ ابنِ شُبْرُمَةَ، عَنِ الشَّعبيِّ، قالَ: ما كَتَبتُ سَوداءَ في بَيضَاءَ، ولا سَمِعتُ مِنْ رَجُلٍ حَديثًا فأرَدتُ أنْ يُعيدَهُ عَليَّ[3].

---

(١) في (ج): (أن).

(٢) صحيح. أخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١١٣٣) عن أبيه. وأخرجه الخطيب في «تقييد العلم» (ص: ٤٢ ـ ٤٣) من طريق أبي خيثمة وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي، كلاهما عن سفيان، به. وإبراهيم بن ميسرة الطائفيّ، نزيل مكّة: ثقة ثبت حافظ.

قال الألباني: صحيح الإسناد. اهـ.

واعلم أنّ المنع من كَتْب العلم مذهبٌ قديم لبعضِ الصحابة، وخالفَهم آخرون، ثم استقرّ الأمر على مشروعية الكتابة، بل لزومِها؛ حفظًا للعلم وصيانةً له من الضياع.

(٣) صحيح. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣٥٠/٢٥ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣٦٨/٨، والدارمي في «مسنده» (٤٩٩)، وابن أبي الدنيا في «الإشراف على منازل الأشراف» (٣٦٢)، ووكيع بن حيّان في «أخبار القضاة» ٤٢٠/٢ و٦٥/٣، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣٢٣/٦، والرامهرمزي في «الفاصل» (ص: ٣٨٠)، وابن عدي في «الكامل» ٢٢٢/١، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٣٢١/٤، والخطيب في «تاريخه» ٢٧١/٧ و١٤٥/١٤ وفي «الجامع» (١٧٦٨)، وابن عبد البر في «الجامع» (٣٦٨، ٢٢٠٩)، من طرق عن محمد بن فُضَيل، به.

٣٠. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا ابنُ عُيَيْنةَ، عَنِ ابنِ أبي نَجيحٍ، عَن مُجاهِدٍ: ﴿وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤] قالَ: نَأتَمُّ بِهِم ونَقتَدي بِهِم، حَتَّىٰ يَقتَدِيَ بنا مَنْ بَعدَنا[١].

٣١. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ لَيثٍ، عَنْ مُجاهِدٍ: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾ [مريم: ٣١] قالَ: مُعَلِّمًا للخَيْرِ[٢].

٣٢. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنْ مُغيرَةَ، قالَ: قِيلَ لِسَعيدِ بنِ جُبَيرٍ: تَعْلَمُ أحَدًا أعلَمَ مِنكَ؟ قالَ: نَعَمْ، عِكْرِمَةُ. قالَ[٣]: فلَمَّا قُتِل سَعيدُ بنُ جُبَيرٍ، قالَ إبراهيمُ: ما خَلَّفَ بَعدَهُ مِثلَه.

قالَ: وقالَ الشَّعبيُّ حِينَ[٤] بَلَغَهُ مَوتُ إبراهيمَ: أَهَلَكَ الرَّجُلُ؟

---

(١) صحيح. أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» (٢١٠٤)، وسعيد بن منصور في «تفسيره» (٦/ح ١٦٤٩)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١/ح ٥٢٥)، والطبري في «تفسيره» ٥٣٢/١٧ ـ ٥٣٣ و٥٣٣، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٨/ح ١٥٤٨٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٩٥/٣؛ من طرق عن سفيان، به. وعبد الله بن أبي نجيح الثقفي: إمام ثقة، وهو من أخصِّ النّاس بمُجاهد.

(٢) أخرجه عبد الله في زوائد «الزهد» (٩٣٩)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٥٢٤). وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» ٦٨/١٠ إلى عبد الله، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

(٣) قوله: (قال) ليس في (ب).

(٤) في (ب): (لما).

قالَ: فقِيلَ(١) لَهُ: نَعَمْ. قالَ: لو قُلْتُ: أَنْعَى العِلْمَ، ما خَلَّفَ بَعدَهُ مِثلَه، والعَجَبُ منه حِينَ(٢) يُفَضِّلُ ابنَ جُبَيرٍ علَى نَفْسِه! وسَأُخبِرُكم عَنْ ذلكَ، إنَّهُ نَشَأَ في أَهْلِ بَيتِ فِقْهٍ فأَخَذَ فِقهَهُم، ثُمَّ جالَسَنا فأخَذَ صَفْوَ حَدِيثِنا إلى فِقْهِ(٣) أهلِ بَيْتِه، فمَنْ كانَ مثلَهُ ؟!(٤)

٣٣. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنةَ: حَدَّثنا أيّوبُ الطّائيُّ(٥)، قالَ: سَمِعْتُ الشَّعبيَّ يَقُولُ: ما رَأَيْتُ أحَدًا مِنَ النّاسِ أَطْلَبَ للعِلْمِ في أُفُقٍ مِنَ الآفاقِ مِنْ مَسْرُوقٍ(٦).

---

(١) في (ج): (قيل).

(٢) في (ب): (والعجب أنه).

(٣) في (ج): (أفقه).

(٤) صحيح عن مغيرة. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٨٨/٤١ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).
ورواه يحيى بن معين في «التاريخ» (١٧٤٠ ـ الدوري)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢٣٧٧)، والعقيلي في «الضعفاء» ٤٨٩/٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٢٦/٣؛ من طريق جرير، به مطوَّلًا ومختصرًا. ومُغيرة بن مِقسَم الضَّبّي: إمام علامة ثقة، تفقَّه على إبراهيم النَّخَعي ـ وكان يُدَلِّسُ عنه ـ والشَّعبي.

(٥) في حاشية (ج): (الطائفي). وهو أيوب بن عائذ الطائي البُحتري، ثقة.

(٦) صحيح. أخرجه ابن أبي خيثمة في «التاريخ» (٤٠٤٣)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١٩٣٧)، والرامهرمزي في «الفاصل» (ص: ٢٢٤)، [illegible] ٩٥/٢، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣١٣/١٥، وابن عساكر في [illegible] ٤٠٥/٥٧؛ من طرق عن سفيان، به.

٣٤. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا هُشَيمٌ: حَدَّثنا[1] سَيَّارٌ، عَنْ جَريرِ بنِ حَيَّانَ: أنَّ رَجُلًا رَحَلَ إلىٰ مِصْرَ في هذا الحَديثِ، ولَم[2] يَحُلَّ رَحْلَهُ حَتَّىٰ رَجَعَ إلىٰ بَيْتِهِ: «مَنْ سَتَرَ عَلَىٰ أَخيهِ في الدُّنيا سَتَرَ اللهُ عَلَيهِ في الآخِرَةِ»[3].

٣٥. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا سُفيانُ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ، قالَ: أملَىٰ عَلَيَّ نافِعٌ[4].

٣٦. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنْ عَبدِ المَلكِ بنِ عُمَيرٍ،

---

(١) بهامش (ج): (شيبان).

(٢) في (ج): (لم).

(٣) إسناده إلىٰ جرير بن حيّان صحيح. وهو جرير بن حيان الأسدي، مستور الحال. والأثر أخرجه كذلك الخطيب في «جامعه» (١٦٨٧)، وفي «الرحلة في طلب الحديث» (٣٧) وحكاية الرحلة لأجل هذا الحديث فيها ضعف واضطراب يطول المقام بذكره، فانظر «العلل» لابن أبي حاتم (١٩٨٤)، و«المسند المصنف المعلل» (٩٣٦٧، ٩٣٦٨، ٩٣٦٩، ١٠٩٠٨).

(٤) صحيح. أخرجه الشافعي في «الأم» ٤/٦ و«السنن المأثورة» (٢٣٧)، والحميدي في «مسنده» (٦٦٩)، ومسلم في «صحيحه» (١٥٣١ ـ ٤٥)، والنسائي في «السنن» (٤٤٦٨)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٧٠٤، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٨٥٥)، والرامهرمزي في «الفاصل» (ص: ٦٠٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١١/ح ١٠٥٢٩)؛ من طرق عن سُفيانَ بن عُيَينةَ، عَن ابنِ جُرَيجٍ قالَ: أملىٰ عَليَّ نافع: سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ يَقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا تبايَعَ المُتبايعانِ...» فذكر الحديث.

عَنْ وَرَّادٍ ـ كاتبِ المُغِيرة ـ قالَ: أملَىٰ عَلَيَّ المُغيرةُ، وكَتَبتُهُ بيَدِي[١].

٣٧ـ حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا عَبدُ اللهِ بنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الأعمَشِ، قالَ: ذَكَرَ إبراهيمُ فَرِيضَةً أو حَديثًا[٢]، فقالَ: احفَظْ هذا، لَعَلَّكَ تُسْأَلُ عَنهُ يَومًا مِنَ الدَّهْرِ[٣].

٣٨ـ حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا أبو مُعاوِيَةَ: حَدَّثنا الأعمشُ[٤]، عَنْ إبراهيمَ، قالَ: كانوا يَكْرَهُونَ أن يُظهِرَ الرَّجُلُ أحسَنَ ما عِندَهُ[٥].

---

(١) صحيح. أخرجه البخاري (٨٤٤)، ومسلم (٥٩٣) من حديث وَرَّاد كاتبِ المُغيرَةِ بنِ شُعبةَ قالَ: أملَىٰ عَلَيَّ المُغيرةُ بنُ شُعبةَ في كتابٍ إلىٰ مُعاويةَ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يَقُولُ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ مَكتُوبةٍ: «لا إلهَ إلّا اللهُ وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ...» الحديث، واللفظ للبخاري.

(٢) في (ج): (في قصة أو حديث)، وأشار في طرتها إلىٰ ورود ما أثبتناه في نسخة.

(٣) صحيح. أخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (٢٠٠٧)، وابن المقرئ في «معجمه» (١١٢٧)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤٨٥، ٤٨٦)؛ من طريق ابن نُمَير، به.

(٤) كتب علىٰ طرة (أ): (من هنا سمع أبو عبد الله البرزالي)، وقد أشير إلىٰ ذلك في بعض طباق السَّماع علىٰ ما بيّنا في مقدمة التحقيق.

(٥) صحيح. رواه الذهبي في «السير» ٢٠/٥٩١ من طريق الصريفيني بإسناد نسخة (ج).
وأخرجه هناد في «الزهد» (٨٨١) عن أبي معاوية، به.
ولعلَّ الأعمشَ لم يسمعه من إبراهيم، فقد رواه ابن أبي الدنيا في «الإخلاص [illegible] (٥٣)، والرامهرمزي في «الفاصل» (ص: ٥٦١)، وأبو الشيخ الأصبهاني [illegible] الأقران» (١٤٤)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص: [illegible] مصعب بن المقدام، عن داود بن نُصَير الطائي، عن الأعمش، [illegible] إبراهيم.

٣٩. حَدَّثنا أبو خَيثَمَةَ: حَدَّثنا عثّامُ بنُ عَليٍّ العَامِرِيُّ، قالَ: سَمِعتُ الأعمَشَ يَقولُ: ما سَمِعتُ إبراهيمَ يقولُ في شَيءٍ برَأيِهِ قَطُّ[١].

٤٠. حَدَّثنا أبو خَيثَمَةَ: حَدَّثنا ابن يَمانٍ[٢]، عَنْ أشعَثَ، عَنْ جَعفَرٍ، عَنْ سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ: ﴿يَبۡخَلُونَ[٣] وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ﴾ قالَ: هَذا في العِلْمِ[٤].

٤١. حَدَّثنا أبو خَيثَمَةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنْ لَيثٍ، قالَ: كانَ أبو

= والأثر محفوظ عن ابن عون، عن إبراهيم. رواه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٩: المروزي/ ١٣٣: نعيم)، ووكيع في «الزهد» (٣١٩)، ومحمد بن عبد الله الأنصاري في «حديثه» (٣٠) ـ ومن طريقه: أبو نعيم في «الحلية» ٤/ ٢٢٩ ـ عن ابن عون. وأخرجه الرامهرمزي في «الفاصل» (ص: ٥٦١) من طريق أشهل، والخطيب في «الجامع» (١٢٩٥) من طريق روح بن عبادة؛ كلاهما عن ابن عون، به.

(١) صحيح. أخرجه الدارمي في «مسنده» (١٠٦)، وعبد الله ابن الإمام أحمد في «العلل» (٦١٠٢)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (٢٠١٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/ ٢٢٢، والهروي في «ذم الكلام» (٣٣٣)؛ من طرقٍ عن عثّام، به. وعثّام بن عليّ العامريّ، أبو علي الكوفي: ثقة.

(٢) في (ج): (يحيىٰ بن يمان).

(٣) في (ج): ﴿ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ﴾.

(٤) حسن. أخرجه العجلي في «الثقات» (١/ ٣٩٥ ـ ترتيبه)، والطبري في «تفسيره» ٧/ ٢٣ ـ ووقع فيه سنده تحريف ـ وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥٣١٦)، والخطيب في «الجامع» (٧٢٠)، والثعلبي في «تفسيره» ١٠/ ٣١٣؛ من طريق يحيىٰ بن يمان، به. وابن يمان: صدوق عابد يخطئ كثيرًا، وله نسخة حسنة عن أشعث بن إسحاق القُمّي، عن جعفر بن أبي المغيرة القُمّي، عن سعيد بن جبير؛ وسائر إسناده ثقات.

العاليَةِ إذا جَلَسَ إلَيهِ أكثَرُ مِنْ أربَعَةٍ قامَ(١).

٤٢. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا الوَليدُ بنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَني عَبدُ الله بنُ العَلاءِ، قالَ: سَمِعْتُ مَكحُولًا، قالَ: كُنْتُ لعَمرِو بنِ سَعيدِ بنِ العَاصِ(٢) ـ أو: لسَعيدِ بنِ العاصِ ـ فوَهَبَني لِرجُلٍ مِنْ هُذَيلٍ بمِصْرَ، فأَنعَمَ عَلَيَّ بها، فما خَرَجْتُ مِنْ مِصْرَ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أنَّهُ لَيسَ بها عِلْمٌ إلَّا وقَد سَمِعتُه، ثُمَّ قَدِمْتُ المَدينَةَ فما خَرَجْتُ منها حَتَّىٰ ظَنَنتُ أنهُ لَيسَ بها عِلْمٌ إلَّا وقَد سَمِعتُهُ، ثُمَّ لَقِيتُ الشَّعبيَّ فلَمْ أَرَ مِثلَهُ رحمه الله(٣)(٤).

---

(١) صحيح. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤١/٨٨ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج)، ووقع في طبعته تصحيفاتٌ ما شئت!
وليث: وهو ابن أبي سُليم، لكن الأثر محفوظ من طريق عاصم بن سليمان الأحول: رواه ابن معين في «تاريخه» (٩٧ ـ ابن محرز)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٠٠١) ـ ومن طريقه: عبد الله ابن الإمام أحمد في «العلل» (٢٩٨٤) وفي زوائد «الزهد» (١٢٠٩) ـ عن سفيان بن عيينة، عن عاصم، قال: كان أبو العالية...، فذكره.

(٢) (العاص) لم تَرِد في (ج).

(٣) (رحمه الله) ليست في (ج).

(٤) صحيح. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦٠/٢٠٥ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٩/٤٥٦، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١٩٥٨)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (٦٢٨)؛ من طريق الوليد بن مسلم، به. وعبد الله بن العلاء: هو ابن زَبْر الرَّبَعيّ الدمشقي، ثقة، من أشراف دمشق.

٤٣ـ حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا الوَليدُ بنُ مُسلمٍ: حَدَّثني تَميمُ بنُ عَطِيّةَ العَنْسِيُّ، قالَ: سَمِعتُ مَكْحُولًا يَقولُ: اختَلَفْتُ إلىٰ شُرَيحٍ أشْهُرًا فلَم[1] أسْألْهُ عَنْ شَيءٍ، أَكْتَفِي بِمَا أَسمَعُهُ يَقضِي بهِ[2].

٤٤ـ حَدَّثنا[3] أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا الوَليدُ بنُ مُسلمٍ: حَدَّثنا سَعيدُ بنُ عَبدِ العَزيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ، قالَ: تَوَاعَدَ النّاسُ لَيلةً مِنَ اللَّيالي إلىٰ[4] قُبّةٍ مِنْ قِبَابِ مُعاويَةَ، فاجتَمَعوا فيها، فقامَ فيهِم أبو هُرَيرَةَ

---

(١) في (ج): (لم)، وضبب عليها.

(٢) غَلَط. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢٣/٢٩ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج). وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» ٩/٤٥٦، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٦٠٥، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٦٠٣، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٤١٩٥)، ووكيع ابن حيان في «أخبار القضاة» ٢/٢٢٨؛ من طريق الوليد بن مسلم، به.

وقد غَلّطوا تميمَ بن عطيّة فيه، فقال أبو حاتم الرازي: مَحلُّه الصدقُ، وما أنكَرتُ مِن حَديثِهِ إلا شيئًا، روىٰ إسماعيل بن عياش عنه، عَن مكحولٍ قالَ: (جالستُ شُرَيحًا كذا شَهرًا)، وما أرىٰ مَكحُولًا رَأىٰ شُرَيحًا بعَينِهِ قَطّ، ويَدلُّ حَديثُه عَلىٰ ضَعفٍ شَديدٍ. «الجرح والتعديل» ٢/٤٤٣.

وقال أبو مُسهِر: ولَم يَرَ ـ أي: مَكحولٌ ـ شُرَيحًا، وحَديثُ تَميمِ بنِ عَطيّةَ غَلَط؛ إنّما أرادَ الشَّعبيَّ فغَلِطَ بشُرَيحٍ. «إكمال تهذيب الكمال» ٦/٣٥٩، وانظر: «المعرفة والتاريخ» ٢/٦٠٤.

(٣) في (ب): حدثني.

(٤) (إلىٰ) لم ترد في (ج)، وكذلك لم ترد في بعض مصادر الأثر من طريق البغوي.

يُحَدِّثُهم عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ أصبَحَ(١)(٢).

٤٥. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا الوَليدُ بنُ مُسلمٍ: حَدَّثنا الأوزاعيُّ(٣) عَنْ مَكْحُولٍ، قالَ: [إنْ يَكُنْ](٤) في مُجالَسَةِ النّاسِ ومُخالَطَتِهم خَيرٌ، فالعُزْلَةُ أسْلَمُ(٥).

---

(١) في (ج): (أصبَحوا). وكتب في الهامش (أصبح) وأشار إلىٰ نسخة.

(٢) منقطع. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣٤١/٦٧ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» ٢٣٩/٥، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٧٦/٨، والخطيب في «الجامع» (١١٧٢)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص: ٣٨)؛ من طرق عن الوليد، به.

قال أبو نُعيم: غَريبٌ من حَديثِ مَكحولٍ، لَم نَكتُبه إلّا مِن حَديثِ سَعيد.

قلت: ومكحول عن أبي هريرة: مرسَل، فإنه لم يَلقَه.

(٣) في (ج): (عن الأوزاعي).

(٤) في النسخ الثلاث: (إن لم يكن)، والصواب ما أثبتُّ. فقد رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢٢١/٦٠ (٣٨٣/٦٩ ـ المجمع) بإسناد الصريفيني المثبت في (ج)، وفيه: (إن يكن). وسائر طرق هذا الأثر تؤيِّد هذا المعنىٰ.

(٥) **صحيح**. أخرجه سعيد بن منصور في الزهد من «سننه» (٥٧٢٠)، ومسدّد في «مسنده» ـ كما في «المطالب العالية» لابن حجر (٣٢٤١) ـ ومن طريقه: البيهقي في «الزهد» (١٢٥)، وابن عساكر في «تاريخه» ٢٢٢/٦٠ ـ، عن عيسىٰ بن يونس، عن الأوزاعي، عن مكحول قالَ: (إنْ كانَ في الجَماعةِ فَضلٌ، فإنَّ السَّلامة في العُزلَةِ).

وأخرجه ابن بجير في «فوائده» (١) ـ ومن طريقه: أبو طاهر المخلص في الخامس من «فوائده» (١ ـ ٨٨٢)، وابن عساكر في «تاريخه» ٢٢٢/٦ ـ، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص: ٨٥)، والبيهقي في «الزهد» (١٢٤)؛ من طريق أبي مسهر،=

٤٦. **حَدَّثنا** أبو خَيثمةَ: حَدَّثنا الوَليدُ بنُ مُسلمٍ: حَدَّثنا الأوزاعيُّ، عَنْ[١] حَسّانَ بنِ عَطيّةَ: حَدَّثني أبو كَبْشَةَ: أنَّ عَبدَ اللهِ بنَ عَمرٍو حَدَّثَهُ: أنّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقولُ: «**بَلِّغُوا عَنِّي ولَو آيةً، وحَدِّثُوا عَن بَني إسرائيلَ ولا حَرَجَ، ومَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه مِنَ النّار**»[٢].

٤٧. **حَدَّثنا** أبو خَيثمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنِ الأعمَشِ، عَنْ أبي الضُّحَى، عَنْ مَسرُوقٍ، قالَ: بحَسْبِ المَرءِ مِنَ العِلْمِ أنْ يَخْشَى اللهَ، وبحَسْبِهِ جَهْلًا أنْ يُعْجَبَ بعِلْمِهِ[٣][٤].

= عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، قالَ: (إنْ كانَ في مُخالطَةِ النّاس خَيرٌ، فإنَّ تَركَهَم أسلَمُ).

(١) في (ج): (حدثني).

(٢) **صحيح**. أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٤٨٦، ٦٨٨٨، ٧٠٠٦)، والدارمي (٥٥٩)، والبخاري في «صحيحه» (٣٤٦١)، والترمذي (٢٦٦٩م)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٢٥٦)؛ من طرقٍ عن الأوزاعي، به.

(٣) في حاشية (ب): (بعَمَلِهِ). وزاد في (ج) بعده الحديث رقم (٦٠) بحسب ترتيب نسختي (أ) و(ب).

(٤) **صحيح**. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥٧/٤٢٨ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).

وأخرجه ابن أبي خيثمة في «التاريخ» (٤١٥٦) عن أبيه عن جريرٍ، وسعيدُ بن منصور في الزهد من «سننه» (٥٩٥٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٦٠٧) عن أبي معاوية؛ كلاهما عن الأعمش، به. وقال الألباني: إسناده صحيح.

٤٨ . حَدَّثنا أبو خَيثمةَ: حَدَّثنا يَحيَىٰ بنُ يَمانٍ[1]: حَدَّثنا الأعمَشُ، عَنْ إبراهيمَ، قالَ: كانَ عَبدُ اللهِ لَطيفًا فَطِنًا[2].

٤٩ . حَدَّثنا أبو خَيثمةَ: حَدَّثنا جَعفَرُ بنُ عَونٍ: حَدَّثنا الأعمَشُ، عَنْ مُسلمِ بنِ صُبَيحٍ، عَنْ مَسرُوقٍ، قالَ: قالَ عَبدُ اللهِ: **لَو أنَّ ابنَ عَبّاسٍ أدرَكَ أسنانَنا ما عاشَرَهُ[3] منّا أحَدٌ**. قالَ: وكانَ يَقولُ: **نِعْمَ تُرجُمانُ القُرآنِ ابنُ عَبّاسٍ**[4].

---

(١) في (ج): (حدثنا ابن يمان). وأشار في الحاشية إلىٰ ذكر (يحيىٰ) في نسخة أخرىٰ.

(٢) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣٣/٦٦ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).
ورواه الإمام أحمد ـ كما في مسائل ابنه صالح (١٥٥٩) ـ، والبغوي في «معجم الصحابة» (١٤١٣)، والحاكم في «المستدرك» ١/٣١٣، وتحرّفت فيه إلىٰ (لطيفًا وطفًا)، وجاء علىٰ الصواب في نشرة المنهاج القويم (٦/٥٢٥/٥٤٥٧).

(٣) في (ب): (ما عَشَرَهُ). وقد روي هذا الحرف باللفظين، وكلاهما صحيح. وقد فَسَّرَ الحربي معناه، فقال: (يَقولُ: «لَو أدرَكَ أسنانَنا»: لَو كانَ في السِّنِّ مِثلَنا ما بَلَغَ أحدٌ مِنّا عُشْرَهُ في العِلم). «غريب الحديث» ١/١٥٦، وانظر كذلك: «تهذيب الآثار» للطبري (١/٨٣ ـ مسند ابن عباس).

(٤) صحيح. أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» ٢/٣١٥ و٦/٣٣١، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٣٩٣)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٥٥٩، ١٨٦١، ١٨٦٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٦/١٠، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٤٩٥، ٤٩٦، والحربي في «غريب الحديث» ١/١٥٢، والطبري في «تهذيب الآثار» (١/ح ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١)، والحاكم في «المستدرك» ٣/٥٧٣، والبيهقي في «المدخل» (١٢٢٣، ١٢٢٤) وفي «دلائل النبوة» ٦/١٩٣، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١/٥٢٤ ـ ٥٢٥؛ من طرق عن الأعمش، به. =

٥٠ . **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا مُحَمّدُ بنُ عُبَيدٍ، عَنِ الأعمَشِ، عَنْ مُسلِمٍ، عَنْ مَسرُوقٍ، قالَ: قالَ عَبدُ الله: **إنَّ مِنَ العِلْمِ أنْ يَقُولَ الَّذي لا يَعلَمُ: اللهُ أعلَمُ**[١].

٥١ . **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا وَكيعٌ، عَنِ الأعمَشِ، عَنْ أبي الضُّحَى، عَنْ مَسرُوقٍ، قالَ: ما نَسْألُ أصحَابَ مُحَمّدٍ ﷺ عَنْ شَيءٍ إلّا وعِلْمُهُ في القُرآنِ، إلّا أنَّ عِلْمَنا يَقصُرُ عَنهُ[٢].

٥٢ . **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنِ الأعمَشِ، عَنْ سالمِ بنِ أبي الجَعْدِ، قالَ: قالَ أبو الدَّرداءِ[٣]: **مُعَلِّمُ الخَيرِ والمُتَعَلِّمُ في الأجْرِ سَواءٌ، ولَيسَ في سائرِ النّاسِ خَيرٌ بَعدُ**[٤].

= وصحح الألباني سنده على شرط الشيخين.

(١) صحيح. أخرجه أحمد في «المسند» (٣٦١٣، ٤١٠٤)، والدارمي في «مسنده» (١٧٩)، والبخاري في «صحيحه» (٤٧٧٤، ٤٨٠٩، ٤٨٢٢)، ومسلم في «صحيحه» (٢٧٩٨ - ٤٠)، والترمذي (٣٢٤٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٥٨٥)؛ من طرق عن الأعمش، به مطوّلًا ومختصرًا. وانظر ما سيأتي برقم (٦٨).

(٢) صحيح. أخرجه أبو عُبيد في «فضائل القرآن» (ص: ٩٦)، والخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (١/ ١٩٧)، وفي نسختيه الخطيتين: (ما نُسائِلُ..) فتصحفت في المطبوع إلى: (ما تسأل [illegible]).

(٣) (أبو الدرداء) سقطت من (ب).

(٤) إسناده [illegible]، والأثر موقوف حسن. أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٨٠٣)، و[illegible] في «مسنده» (٢٥٣)، وعبد الله في زوائد «الزهد» (٧٢٨)، وابن عبد البر=

٥٣. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا وَكيعٌ، عَنِ الأعمَشِ، عَنْ سالمِ بنِ أبي الجَعدِ، عَنْ زيادِ بنِ لَبيدٍ قالَ[1]: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيئًا، قالَ[2]: «وذاكَ عِندَ أوانِ ذَهَابِ العِلْمِ»، قالوا: يا رَسُولَ اللهِ، وكَيفَ يَذهَبُ العِلْمُ ونَحْنُ نَقْرَأُ القُرآنَ ونُقرِئُهُ أبناءَنا، ويُقرِئُهُ أبناؤُنا

= في «الجامع» (١٤١)؛ من طرق عن الأعمش.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٥٢٠) ـ ومن طريقه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٨٠٢) ـ، والدارمي في «مسنده» (٣٣٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٢١٢، وابن عبد البر في «الجامع» (١٣٨، ١٤٠)؛ من طرق عن عَمرو بن مُرّة.

وابن سعد في «الطبقات» ٤/٣٥٤ من طريق حُصَين بن عبد الرحمن.

وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ١/٢١٢، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤٧/١٣٢؛ من طريق منصور بن المعتمر.

كلهم (الأعمش، وعمرو بن مرة، وحصين، ومنصور) عن سالم مطوّلًا ومختصرًا بألفاظ متقاربة. وإسناده منقطع، سالم بن أبي الجعد لم يدرك أبا الدرداء.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٥٤٣ ـ المروزي/٧٣٨ ـ نعيم)، وعبد الله في زوائد «الزهد» (٧٣٢)، وأبو العباس الأصم في «الثالث من حديثه» (٢٠٠)، والآجرّي في «أخلاق العلماء» (٣٣)، والبيهقي في «المدخل» (١٤٩٥)، وابن عبد البر في «الجامع» (١٣٤)؛ من طريق ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعدان، عن أبي الدرداء مطوّلًا ومختصرًا.

وإسناده منقطع أيضًا، خالد بن مَعدان لم يسمع من أبي الدرداء.

لكن رواه الإمام أحمد في «الزهد» (٧٢٧) من طريق معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء...، فذكره. وإسناده حسن.

(١) (قال) لم ترد في (أ).

(٢) في (ج): (فقال).

أبناءَهم؟ قالَ[١]: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ابنَ[٢] أمِّ لَبيدٍ! أوَلَيسَ هذهِ اليَهُودُ والنَّصارَىٰ يَقرَؤونَ التَّوراةَ والإنجيلَ ولا[٣] يَنتَفِعُونَ منها[٤] بشَيءٍ؟!»[٥].

---

(١) في (ج): (فقال).

(٢) في (ج): (يا ابن).

(٣) في (ب) و(ج): (لا).

(٤) في (ج): (مما فيه)، وكتب في الحاشية: (فيها).

(٥) منقطع. رواه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/٣٣٩ بإسناده المثبت في نسخة (ب).

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٢٠١)، وأحمد في «المسند» (١٧٤٧٣، ١٧٩١٩)، وابن ماجه في «السنن» (٤٠٤٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٩٩)، والبغوي في «معجم الصحابة» ٢/٤٩٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٥)، والطبراني في «الكبير» (٥/ح ٥٢٩٠، ٥٢٩١)، والحاكم في «المستدرك» ٣/٥٩٠؛ من طرق عن الأعمش.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٢٩٢) ـ ومن طريقه: البيهقي في «المدخل» (٩٣٨) ـ، وأحمد في «المسند» (١٧٩٢٠) ـ ومن طريقه: الحاكم في «المستدرك» ١/١٠٠ ـ، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٨١٥)، والطبراني في «الكبير» (٥/ح ٥٢٩٢)؛ من طريق عمرو بن مرة.

كلاهما (الأعمش، وعَمرو بن مُرّة) عن سالم بن أبي الجعد، به.

وقال البيهقي: هذا إسناد صحيح.

قلت: إسناده منقطع. قال البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/٢٦٢: لا أرَىٰ سالمًا سمع من زياد. وجزم ابن حجر في «الإصابة» ٢/٦٤ بذلك، فقال: وسالمٌ لم يَلقَ زيادًا.

لكن للحديث شواهد جيّدة من حديث عوف بن مالك وأبي الدرداء ﵄، تَذكُر سؤالَ زياد بن لَبيد للنّبيِّ ﷺ وجوابه إيّاه.

٥٤. حَدَّثنا أبو خَيثَمَةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنْ قابُوسَ، عَنْ أَبيهِ، قالَ: قالَ ابنُ عَبّاسٍ: **أَتَدرُونَ ما ذَهابُ العِلْمِ مِنَ الأرضِ؟** قالَ: قُلْنا: لا، قالَ: **أنْ يَذهَبَ العُلَماءُ**(١).

٥٥. حَدَّثنا أبو خَيثَمَةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنِ العَلاءِ، عَنْ حَمّادٍ، عَنْ إبراهِيمَ، قالَ: قالَ عَبدُ الله: **اتَّبِعُوا ولا تَبتَدِعوا، فقَد كُفِيتُم. وكُلُّ بدعَةٍ ضَلالةٌ**(٢).

---

(١) حسن. رواه ابن الجوزي في «تعظيم الفتوى» (٤٣) عن عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي بإسناده المثبت في (ج).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٤٦) عن جريرٍ، والدارميُّ في «مسنده» (٢٤٩) عن أبي كُدَينة البجلي؛ كلاهما عن قابوس به. وقابوس ليّن الحَديث، يُحتَمل منه مثلُ هذا الأثر، ولم يأتِ فيه بما يُنكَر.

(٢) صحيح. أخرجه أبو عَمرٍو الداني في «جامع البيان» (١١٧) من طريق أبي خيثمة، به.
وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١/ح ١٧٤)، والداني في «جزء في بيان المتصل والمرسل» (٦٢)؛ من طريق سفيان الثوري.
كلاهما (العلاء بن المسيّب، وسفيان الثوري) عن حَمّاد بن أبي سُليمان، به. وإسناده جيد قوي. وإبراهيم النخعي ـ وإن كان يُرسِل عن ابن مسعود ـ فهو من أعلَمِ الناس به وبرأيِه وبفُتياه، وقد أخذ ذلك من أخواله عَلقمة والأسود وعبد الرحمن بن يزيد وغيرهم من كبراء أصحاب ابن مسعود. وهو القائل: إذا قلتُ لكم: (قال عبد الله بن مسعود) فهو عن جماعة من أصحابه عنه، وإذا سَمعتُه من رجلٍ واحدٍ سَمّيتُه لكم.
ولقول ابن مسعود طرق كثيرة أشهرها: ما أخرجه وكيع في «الزهد» (٣١٥)، وأحمد في «الزهد» (٨٩٦)، والدارمي في «مسنده» (٢١١)، وابن وضّاح في «البدع والنهي عنها» (١٣)، والمروزي في «السنة» (٧٨)، وابن مجاهد في «السبعة» (ص: ٤٧)، =

٥٦ - حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنْ قابُوسَ، قالَ: قُلتُ لأَبي: كيفَ تأتي عَلْقَمَةَ وتَدَعُ[١] أصحابَ مُحَمّدٍ ﷺ؟ قالَ: يا بُنيَّ، إنَّ أصحابَ مُحَمّدٍ ﷺ كانوا يَسأَلُونَهُ[٢].

٥٧ - حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنْ عُمارةَ بنِ القَعقاعِ، قالَ: قالَ لي إبراهيمُ: حَدِّثْني عَن أبي زُرعَةَ، فإنِّي سَألتُهُ عَن حَديثٍ، ثُمَّ سَألتُهُ عَنهُ بَعدَ سَنَتَينِ[٣] فما أخرَمَ مِنهُ حَرفًا[٤].

= والطبراني في «الكبير» (٩/ح ٨٧٧٠)، وابن بطة في «الإبانة» (١/ح ١٧٥)، والداني في «جزء في بيان المتصل والمرسل» (٥٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٠٢٤) وفي «المدخل» (١٣٣٨)؛ من طرق عن الأعمش، عن حَبيبِ بن أبي ثابت، عن أبي عبد الرحمن السُّلَميّ، عن ابن مسعود. وهو صحيح، وعنعنة الأعمش وحبيب تُغتَفر في مثل هذه الأخبار، خصوصًا أن له متابعاتٍ وشواهدَ، يَصِحُّ بها الحديث، والله أعلم.

(١) في (ج): (نأتي.. وندع) بالنون.

(٢) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤١/١٧٩ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).
وأخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣٩٤٠) عن أبيه، به.
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢/٩٨ من طريق جرير، به.
وعلقمة: هو الإمام الفقيه الحافظ المُجَوِّد علقمة بن قيس النخعي الكوفي، توفي بعد سنة (٦١هـ). «سير أعلام النبلاء» ٤/٥٣.

(٣) في (ج): (سنين).

(٤) صحيح. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦٦/٢٤٥ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٠/١٧٦ وفي «التاريخ الأوسط» ٣/٥٠، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١٩٧١) عن أبي خيثمة، به. =

٥٨. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنِ الأعمَشِ، عَنْ أبي سُفيانَ، عَنْ عُبَيدِ بنِ عُمَيرٍ، قالَ: مَنْ يُرِدِ اللهُ بهِ خَيرًا يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ، ويُلْهِمْهُ رُشْدَهُ فيهِ(١).

٥٩. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنِ الأعمَشِ، عَنْ عَمرِو بنِ مُرَّةَ، عَنْ أبي البَخْتَرِيِّ(٢): حَدَّثني شَيخٌ مِنْ عَبسٍ، قالَ: صَحِبتُ سَلْمانَ، فأردتُّ أن أُعِينَهُ، وأتعَلَّمَ منهُ، وأن أَخدِمَهُ. قالَ: نجَعَلْتُ لا أعمَلُ شَيئًا إلّا عَمِلَ مِثلَهُ. قالَ: فانتَهَينا إلىٰ دِجْلَةَ وقَد مَدَّتْ وهِيَ تَطفَحُ، فقُلنا: لَو سَقَينا دوَابَّنا. قالَ: فسَقَيناها، ثُمَّ بَدا لي أنْ

= وأبو زرعة: هو ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي، الكوفي، من ثقات التابعين وعُلمائهم.

(١) صحيح. أخرجه وكيع في «الزهد» (٢٢٩) ـ ومن طريقه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣١٠٦، ٣٧٧٤١)، والخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (٢٥) ـ، وأحمد في «الزهد» (٢٢٢٥) ـ ومن طريقه: أبو نعيم في «الحلية» ٣/٢٦٩ ـ، وهناد في «الزهد» (٥٣٢)؛ من طريق الأعمش، به.

وأبو سفيان: هو طلحة بن نافع. وعُبيد بن عمير الليثي المَكّيّ الواعظ المُفَسِّر: مجمع علىٰ ثقته.

وصَدرُ قَوله ـ هذا ـ ثَبَتَ مرفوعًا من حديث معاوية بن أبي سفيان ﷺ: أخرجه البخاري (٧١)، ومسلم (١٠٣٧)، ومن حديث ابن عبّاس ﷺ: أخرجه أحمد (٢٧٩٠)، والترمذي (٢٦٤٥)، والدارمي (٢٣١، ٢٧٤٨)، وقال الترمذي: حسن صحيح.

وفي الباب عن ابن مسعود، وأبي هريرة وغيرهما.

(٢) زيد في (ج): (قال).

أشرَبَ فشَرِبتُ، فلَمّا رَفَعتُ[1] رَأسي قالَ لي سَلْمانُ[2]: يا أخا بَني عَبْسٍ، عُدْ فاشرَبْ. قالَ: فعُدتُ فشَرِبتُ وما[3] أُريدُهُ إلّا كَراهيَةَ أنْ أعصِيَهُ. قالَ[4]: ثُمَّ قالَ لي: كَمْ تَراكَ نَقَصْتَها؟ قالَ: قُلتُ: يَرحَمُكَ اللهُ، وما عَسَىٰ أن يَنقُصَها شُربي؟! قالَ: فكَذلِكَ[5] العِلمُ، تأخُذُهُ ولا تَنقُصُهُ شَيئًا، فعَلَيكَ مِنَ العِلْمِ[6] بما يَنفَعُكَ[7].

٦٠. حَدَّثنا أبو خَيثَمَةَ: حَدَّثنا مُعاويةُ بنُ عَمرٍو: حَدَّثنا زائدةُ، عَنِ الأعمَشِ، عَن مُسلمٍ، عَن مَسرُوقٍ، قالَ: جالَستُ أصحابَ

---

(١) في (ج): (رفعته).

(٢) (لي سلمان) لم ترد في (ب).

(٣) في (ج): (وأما).

(٤) (قال) ليست في (ب) و(ج).

(٥) في (أ): (وكذاك).

(٦) في (ج): (عليك منه)، وكتب في الهامش: (فعليك من العلم) وأشار إلىٰ نسخة.

(٧) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢١/٤٤٣ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).
وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨٢٢: المروزي/ ١٠١٠: نعيم)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٤٠٠)، وأحمد في «الزهد» (١٥٨)، وهناد في «الزهد» ٢/٣٨٠، وابن أبي الدنيا في «الإشراف» (٤٥٣)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (١١١١ ـ بغية الباحث)، وأبو يعلىٰ في «مسنده» ـ كما في «المطالب العالية» (٣٠٦٧، ٣١٧١) ـ، والبغوي في «الجعديات» (١٣٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٨٨، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤/١٣٢؛ من طرقٍ عن عَمرو بن مُرّة، عن أبي البَختَريّ ـ سعيد بن فيروز ـ به. والشيخ العَبسي الذي حَدَّثه لا يُعرَف.

رَسُولِ اللهِ ﷺ فكانوا كالإخَاذِ(١) يَروِي الرّاكبَ، والإخاذ يَروِي الرّاكِبين، والإخَاذ يَروِي العَشَرةَ، والإخَاذِ لَو نَزَلَ بهِ أهلُ الأرضِ لأَصدَروا(٢)، وإنَّ عَبدَ اللهِ مِنْ تِلكَ الإخَاذِ(٣).

٦١ - حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنِ الأعمَشِ، عَنْ أبي وائلٍ، قالَ: قالَ عَبدُ اللهِ: لَو أنَّ عِلمَ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ رضي الله عنه وُضِعَ في كِفَّةِ المِيزَانِ ووُضِعَ عِلْمُ أهلِ الأرضِ في كِفَّةٍ، لرَجَحَ عِلْمُ عُمَرَ رضي الله عنه(٤).

---

(١) الإخاذ: مجتمع الماء. وجَمعُه: أُخُذ، ككتاب وكُتُب. ووجه تشبيههم بالإخاذ: أنَّ فيهم الصَّغيرَ والكبيرَ، والعالمَ والأعلَمَ. ينظر: «النهاية» لابن الأثير ٢٨/١.

(٢) في (ب): (لأصدرهم).

(٣) صحيح. وهذا الأثر بسنده ومتنه تقدّم في (ج). ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٥٦/٣٣ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» ٢٩٦/٢ ـ ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٥٦/٣٣ ـ، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٥٤٢/٢ ـ ومن طريقه: البيهقي في «المدخل» (١٢٤٦) ـ، والبلاذري في «أنساب الأشراف» ٢١٣/١١؛ من طريق ابن نُمير، عن الأعمش، به.

(٤) صحيح. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢٨٣/٤٤ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» ٢٩٠/٢، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤١٧١)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٤٦٢/١، والبلاذري في «أنساب الأشراف» ٢٩٦/١٠، والنحاس في «الناسخ والمنسوخ» (ص: ٤٩١)، والطبراني في «الكبير» (٩/ح ٨٨٠٨، ٨٨٠٩)، والحاكم في «المستدرك» ٨٦/٣، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢٨٣/٤٤؛ من طرق عن الأعمش، به. =

٦٢ ـ **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنِ الأعمَشِ، عَنْ إبراهِيمَ، قالَ: قالَ عَبدُ اللهِ: **إنِّي لأَحسِبُ عُمَرَ قَد ذَهَبَ بتسعَةِ أعشَارِ العِلْمِ**(١).

٦٣ ـ **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنِ الأعمَشِ، عَنْ مُجاهِدٍ في قَولِهِ ـ تَعالَىٰ ـ: ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ﴾، قالَ: أُولي الفِقْهِ والعِلْمِ(٢)(٣).

= وقال الألباني: إسناده صحيح.

(١) **صحيح**. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢٨٣/٤٤ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج). والأثر مرويٌّ في سياق الأثر السابق، وتخريجه ثَمَّ.

(٢) في (ج): (أولو العلم والفقه).

(٣) **صحيح محفوظ عن مجاهد**. أخرجه تمام في «فوائده» (٦٣١) من طريق المصنف.
وأخرجه سعيد بن منصور في «تفسيره» (٦٥٣)، والقَصّار في «نسخة وكيع» (٢٠)، والطبري في «تفسيره» (١٧٩/٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٩٢/٣، والبيهقي في «المدخل» (١٣٩٥)، والخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (٩٣، ٩٤)؛ من طرق عن الأعمش، به. يرويه بعضُهم بلفظ: «أولو الفقه منكم»، وبعضهم بلفظ: «الفقهاء والعلماء».
والأعمش كثير التدليس عن مجاهد، ولعله أخذه عن ليث بن أبي سُلَيم، عنه، فقد أخرجه سعيد بن منصور في «تفسيره» (٦٥٦)، والطبري في «تفسيره» ١٧٩/٧ ـ ١٨٠، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥٥٣٥)، والآجرّي في «أخلاق العلماء» (٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٩٢/٣، والبيهقي في «المدخل» (١٣٩٨)، والخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (٩٦، ٩٧، ٩٨)، وابن عبد البر في «الجامع» (١٤١٨)؛ من طرق عن ليث، عن مجاهد. =

٦٤. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنِ الأعمَشِ، قالَ: كُنْتُ أسمَعُ الحَديثَ فأذكُرُهُ لإبراهِيمَ، فإمّا أنْ يُحَدِّثَني بهِ، وإمّا أنْ يَزيدَني فيهِ[1].

٦٥. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنِ الأعمَشِ، عَنْ مَسعُودِ بنِ مالكٍ، قالَ: قالَ لي عَليُّ بنُ الحُسَينِ: تَستَطيعُ أنْ تَجمَعَ بَيني وبَينَ سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ؟ قالَ: قُلتُ: ما حاجَتُكَ إلَيهِ؟ قالَ: أشياءُ أُريدُ أنْ أسألَهُ عَنها، إنَّ النّاسَ يَأبُـنُونا[2] بما لَيسَ عِندَنا[3].

= وليث لا يَحمدون حديثه، لشدّة اختلاطه وتخليطه، لكن يُكتَب التفسيرُ عنه، قاله يحيى بن سعيد القَطان في جُملةٍ ممّن ضُعِّفَ حَديثُهم واحتَمَلُ النّاسُ مروياتهم في التفسير ممّا لم يُستنكَر. ينظر: «دلائل النبوة» للبيهقي ١/٣٥، ٣٧، و«الجامع لأخلاق الراوي» للخطيب (١٥٨٨).

وهذا الأثر محفوظ عن مجاهد، روي عنه من طرق، منها: ما رواه آدم بن أبي إياس في «تفسيره» (ص: ٢٨٥، ٢٨٧) ـ ومن طريقه: البيهقي في «المدخل» (١٣٩٩) ـ عن ورقاء.

وعبد الرزاق في «تفسيره» (١/١٦٦ ـ مسلم)، ومن طريقه: الطبري في «تفسيره» ٧/١٨١ عن الثوري.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٧١٦)، والطبري في «تفسيره» ٧/١٨٢، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/٢٩٣ من طريق ابن علية.

ثلاثتهم (ورقاء، والثوري، وابن علية) عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بألفاظ متقاربة، والمعنى واحد، وإسناده صحيح.

(١) في (ب): (أو يزيدني فيه).

(٢) في (ج): (يأتوننا). والمعنى: أنهم يَنسِبونَ إلَيهم ما لَيسَ فيهم. يُقال: أبَنَهُ بشَيءٍ يَأبُنُهُ ويَأبِنُهُ: اتَّهَمَهُ وعابَهُ. ينظر: «القاموس المحيط» للفيروزابادي (ص: ١١٧٤).

(٣) صحيح. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤١/٣٦٩ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج). =

٦٦ . حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنْ لَيثٍ، عَنْ مُجاهِدٍ: أنَّ عُمَرَ نَهَىٰ عَنِ المُكايَلَةِ ـ يَعني: المُقايَسةَ ـ[(١)].

٦٧ . حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنِ الأعمَشِ، عَنِ الحَسَنِ[(٢)]، قالَ: إنَّ لَنا كُتُبًا نَتَعاهَدُها[(٣)].

٦٨ . حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ أبي

= وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» ٢١٤/٧ و٣٧٦/٨ ـ ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣٧٠/٤١ ـ، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٣٢).
ومسعود بن مالك الأسَدي، مولىٰ سعيد بن جُبير: كوفي ثقة، وَثّقه النسائي ويعقوب بن سفيان.

(١) ضعيف، مرسَل. أخرجه ابن حزم في «الإحكام» ٢٨/٨، والخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (٤٨١) من طريق المصنف.
وأخرجه الدارمي في «مسنده» (٢٠٣)، والبيهقي في «المدخل» (١٣٤٥)، والخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (٤٨٢)؛ من طريق ليث بن أبي سُلَيم، به.
وإسناده ضعيف مرسل، ليث ضعيف، ومجاهد لم يُدرك عُمرَ.
قال ابن قتيبة: أرادَ عُمَرُ ألّا يُقايَسَ في الدِّين ويُكايَلَ ـ أي: يوازَنَ الشَّيءُ بالشَّيءِ ـ ويُترَكَ العَمَلُ علىٰ الأثَر، كذلك رأيتُ أهلَ النَّظَر يَقولُونَ في هذا الحديث. «إصلاح غلط أبي عُبيد» (ص: ١٠٨).

(٢) في (ج): (الحسين).

(٣) ضعيف. رواه ابن معين في «تاريخه» (٢٧/٢ ـ ابن محرز)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢٢٧/٣، والرامهرمزي في «الفاصل» (ص: ٣٧١)، والخطيب في «الجامع» (١٠٤٠) وفي «تقييد العلم» (ص: ١٠٠، ١٠١)؛ من طريق جرير، به.
وإسناده ضعيف للانقطاع بين الأعمش والحسن البصري.

الضُّحَىٰ، عَنْ مَسرُوقٍ[١]، قالَ: كُنّا عند عَبدِ اللهِ جُلُوسًا وهوَ مُضطَجِعٌ بَينَنا نَراهُ، فأتاهُ رَجُلٌ فقالَ: يا أبا عَبدِ الرّحمن، إنَّ قاصًّا عِندَ أبوابِ كِندَةَ يَقُصُّ ويَزعُمُ أنَّ آيةَ الدُّخانِ تَجِيءُ فتَأخُذُ بأنفاسِ الكُفّارِ، ويَأخُذُ المُؤمنينَ مِنهُ[٢] كهَيئَةِ الزُّكامِ؛ فقامَ[٣] عَبدُ اللهِ وجَلَسَ وهوَ غَضبانُ، فقالَ[٤]: يا أيُّها النّاسُ، اتَّقوا اللهَ، مَن[٥] عَلِمَ مِنكُم شَيئًا فليَقُلْ بما يَعلَمُ، ومَنْ لَم يَعلَمْ فليَقُلْ: اللهُ أعلَمُ؛ فإنّهُ أعلَمُ لأَحَدِكُم أنْ يَقولَ لِما لا يَعلَمُ: اللهُ أعلَمُ؛ فإنَّ اللهَ ـ تَعالَىٰ ـ قالَ لنَبيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ﴾ [ص: ٨٦][٦].

٦٩ ـ **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا إسحاقُ بنُ سُلَيمانَ الرّازيُّ، قالَ: سَمِعتُ أبا جَعفَرٍ يَذكُرُ عَنِ الرَّبيعِ بنِ أنَسٍ، قالَ: مَكتُوبٌ في الكِتابِ

---

(١) في (ج): (عن أبي الضحىٰ عن أبي إسحاق) وضبب عليها. والمثبت من (أ) و(ب). وفي حاشية (ب): (وكان في كتاب أبي حفص [يعني الكَتّاني]: عن منصور، عن أبي إسحاق، عن مسروق. والصواب: عن أبي الضحىٰ، عن مسروق).

(٢) (منه) ليس في (ب)، وفي (ج): (منها)، وكتب في الهامش: (منه).

(٣) في (ب) و(ج): (فقال).

(٤) (فقال) سقط من (ب) و(ج).

(٥) في (ب): (فمن).

(٦) صحيح. أخرجه البخاري (٤٧٧٤)، ومسلم (٢٧٩٨)، والترمذي (٣٢٥٤)، والبزار في «مسنده» (١٩٦٥)، والطبراني في «الكبير» (٩/ح ٩٠٤٨)، وابن حبان (٤٧٦٤، ٦٥٨٥)؛ من طرق عن منصور، به. وقد رواه بعضهم عن الأعمش عن أبي الضحىٰ أيضًا، وانظر الحديث المتقدم برقم (٥٠).

الأَوَّلِ: ابنَ آدَمَ، عَلِّمْ مَجّانًا كَما عُلِّمْتَ مَجّانًا(١).

٧٠. حَدَّثنا أبو خَيثَمَةَ: حَدَّثنا إسماعيلُ بنُ إبراهِيمَ، عَنْ لَيثٍ، عَنْ مُجاهِدٍ، قالَ: ذَهَبَ العُلَماءُ فلَم يَبْقَ إلّا المُتَعَلِّمُونَ، وما(٢) المُجتَهِدُ فيكُم إلّا كاللّاعِبِ فيمَنْ كانَ قَبْلَكُم(٣).

---

(١) رواه الإمام أحمد في «العلل» (٢٣٩)، والبغوي في «الجعديات» (٣٠١٣) ـ ومن طريقه: أبو نعيم في «الحلية» ٢/٢٢٠ ـ، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٤٦٨٦)، والآجرّي في «أخلاق حملة القرآن» (٦١)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص: ٣٩٣)؛ من طرقٍ عن أبي جعفر عيسىٰ بن ماهان الرازي، عن الرَّبيع من قوله.
وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١/٦٠٣، وابن أبي حاتم (٤٤٩)، وابن عدي في «الكامل» ٤/٩٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٢٢٠، والبيهقي في «المدخل» (١٦٨٧)، والخطيب في «الكفاية» (ص: ١٥٣)، وابن عبد البر في «الجامع» (١١٤٢)؛ من طرق عن عيسىٰ بن ماهان، عن الربيع، عن أبي العالية من قوله.
وعيسىٰ بن ماهان، أبو جعفر الرازي: صدوق سَيِّئ الحفظ. والربيع بن أنس البكري: بصري صدوق.
ولَعَلَّ هذا من وجوه الاضطراب في رواية أبي جعفرٍ عن الربيع. قالَ ابن حبّان: النّاسُ يَتَّقون حَديثَه ما كانَ مِن روايةِ أبي جَعفرٍ عنه؛ لأنَّ في أحاديثِهِ عَنه اضطرابًا كثيرًا. «الثقات» ٤/٢٢٨.

(٢) في (ج): (ما).

(٣) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥٧/٣٧ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).
وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٧٩)، ووكيع في «الزهد» (٢٢١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨١٨٦)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ» (١٠٣٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/٢٨٠، وابن عساكر في «تاريخه» ٥٧/٣٧؛ من طرق عن ليث بن أبي سُليم، عن مجاهد من قوله، وليثٌ ضعيفٌ كما تقدّم.
=

٧١ ـ حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا الوَليدُ بنُ مُسْلِمٍ، قالَ: سَمِعْتُ الأوزاعيَّ، قالَ: سَمعتُ بلالَ بنَ سَعدٍ، يَقولُ: عالِمُكُم جاهِلٌ، وزاهِدُكُم راغِبٌ، وعابِدُكُم مُقَصِّرٌ[1].

٧٢ ـ حَدَّثنا[2] أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا عَبدُ الحَميدِ بنُ عَبدِ الرَّحمنِ أبو يَحيَى: حَدَّثنا الأعمَشُ، عَنْ إبراهِيمَ، عَنْ عَلْقَمةَ، قالَ: تَذَاكَرُوا الحَديثَ، فإنَّ حَياتَهُ ذِكْرُهُ[3].

= وأخرجه سعيد بن منصور في التفسير من «سننه» (١٩٨٥) والزهد من «سننه» (٥٥٥٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٧٢٣)، وأحمد في «الزهد» (٢٢٢٦) ـ ومن طريقه: أبو نعيم في «الحلية» ٣/٢٦٩ ـ؛ من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عُبَيد بن عُمَير؛ من قوله.

(١) صحيح. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٠/٤٨٦ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).
وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٤٠٦ من طريق ابن المبارك، عن الأوزاعي. وبلال بن سعد: هو الإمام الواعظ الربّاني أبو عَمرٍو الدمشقي، واعظُ أهل الشام وعالمُهم، توفي سنة نيِّفٍ وعشرةٍ ومِائةٍ. «سير أعلام النبلاء» ٥/٩٠.

(٢) زيد في (ب): (عبد الله: حدثنا).

(٣) صحيح. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤١/١٨٤ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).
وأخرجه الرامهرمزي في «الفاصل» (ص: ٥٤٦)، والحاكم في «المستدرك» ١/٩٥ ـ ووَهِم فيه فرفعه إلى ابن مسعود ـ وفي «معرفة علوم الحديث» (ص: ٤٢٥)، والبيهقي في «المدخل» (١٥٣٤)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (ص: ٩٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤١/١٨٥؛ من طرق عن عبد الحميد الحِمّاني. =

٧٣ ـ **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا مُحَمّدُ بنُ فُضَيلٍ: حَدَّثنا يَزيدُ بنُ أبي زِيَادٍ، عَنْ عَبدِ الرَّحمنِ[1] بنِ أبي لَيلَى، قالَ: إحيَاءُ الحَديثِ مُذاكَرَتُهُ، فتَذاكَرُوهُ. قالَ: فقالَ عَبدُ اللهِ بنُ شَدّادٍ: يَرحَمُكَ اللهُ، كَمْ مِنْ حَديثٍ أحيَيْتَهُ مِنْ صَدري قَد كانَ ماتَ![2]

٧٤ ـ **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا مُحَمّدُ بنُ فُضَيلٍ، عَنِ الأعمَشِ،

= وأخرجه الدارمي في «مسنده» (٦٢٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/١٠١، والخطيب في «الجامع» (١٨٢١)؛ من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن الأعمش، به.

(١) في (ج): (عبد الله).

(٢) حسن. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣٦/٩٣ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).
ورواه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (ص: ٩٧) من طريق عمر بن إبراهيم الكتاني، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٨١٩) ـ ومن طريقه: ابن عبد البر في «الجامع» (٦٣١) ـ، والدارمي في «مسنده» (٦٢٦، ٦٣٤)، والرامهرمزي في «الفاصل» (ص: ٥٤٦)، والخطيب في «الجامع» (٤٧٠)، وابن عبد البر في «الجامع» (٦٣٩، ٧٠٧)؛ من طرق عن يزيد بن أبي زياد.
وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٥٧٩، ومن طريقه: البيهقي في «المدخل» (١٥٤٦)، والخطيب في «الجامع» (١٨٣٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣٦/٩٤؛ من طريق سفيان بن عيينة، عن يزيد فذكره؛ وفي سياقه قصّةٌ شَهِدَها، فهذا مما يقوّي مظنّةَ حفظه لها.
ويزيد رديء الحفظ، وقد اختلط، وهو ممن ذكرهم الإمام مسلم في مقدمة «صحيحه» ممن يشملهم اسم الستر والصدق وتعاطي العلم من حُمّال الآثار، لكنهم ليسوا من أهل الإتقان والاستقامة في الرواية.
وهو ممن يُحتَمَل في مثل هذه القصّة، والله أعلم.

عَنْ إسماعِيلَ بنِ رَجاءٍ[١]، قالَ: كانَ يَجْمَعُ الصِّبْيَانَ فيُحَدِّثُهُم[٢].

٧٥. حَدَّثنا أبو خَيثمَةَ: حَدَّثنا مُحَمّدُ بنُ فُضَيلٍ، عَنْ عَطاءٍ، عَنْ أبي البَخْتَريِّ، عَنْ حُذَيفةَ، قالَ: إنَّ أصحَابي تَعَلَّموا[٣] الخَيرَ، وأنا أتعَلَّمُ الشَّرَّ. قيلَ: وما يَحمِلُكَ علَىٰ هذا؟ قالَ: إنّهُ مَنْ تَعَلَّمَ مَكانَ الشَّرِّ يَتَّقِه[٤].

---

(١) في (ج): (إسماعيل بن أبي رجاء). وهو إسماعيل بن رجاء الزُّبَيدي، أبو إسحاق الكوفي، ثقة.

(٢) صحيح. أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبير» ٨/٤٣٥، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٨١٧)، والدارمي في «مسنده» (٦٢٩)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٦١٠، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٦٠٠)، والبغوي في «الجعديات» (٨٦٢)، والبيهقي في «المدخل» (١٥٤٢)، والخطيب في «الجامع» (٣٥٩)، وابن عبد البر في «الجامع» (٧١٢)؛ من طرق عن الأعمش، به، وبَسَطَ لفظَه في بعض طرقه، فقال: فيَعرضُ عَليهم حَديثَه كَيلا يَنسَىٰ.

(٣) في (ج): (يتعلمون)، وكتب في الحاشية: (تعلموا).

(٤) منقطع. أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/٢٥٢، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٢٢١) عن محمد بن فضيل؛ وأحمد في «المسند» (٢٣٣٩٠)؛ من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن عطاء بن يسار، به. وسفيان سمع من عطاء قبل اختلاطه، لكن حديث أبي البختري ـ سعيد بن فيروز ـ عن حذيفة مرسل.
إلا أن عبارة حذيفة ﷺ في سؤالِهِ النَّبيَّ ﷺ عن الشَّرِّ صحيحةٌ مشهورةٌ، ولها عنه طرق، منها: ما أخرجه البخاري (٣٦٠٦، ٧٠٨٤)، ومسلم (١٨٤٧) من حديث أبي إدريس الخولاني عنه؛ وما أخرجه البخاري (٣٦٠٧)، والبزار في «مسنده» (٢٩٣٩) من حديث قيس بن أبي حازم، عنه.

٧٦ ـ حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ بنُ مَهدِيٍّ: حَدَّثنا مُوسَىٰ بنُ عُلَيٍّ، عَنْ أَبيهِ، قالَ: كانَ زَيدُ بنُ ثابتٍ إذا سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ شَيءٍ، قالَ: آللهِ، أكانَ[1] هذا؟ فإنْ قالَ: نَعَمْ، تَكَلَّمَ فيهِ، وإلّا لَم يَتَكَلَّمْ[2].

٧٧ ـ حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ، عَنْ سُفيانَ، عَنْ عَبدِ المَلِكِ بنِ أبجَرَ، عَنِ الشَّعبيِّ، عَنْ مَسرُوقٍ، قالَ: سَأَلْتُ أُبَيَّ بنَ

(١) في (ج): (لقد كان).

(٢) حسن. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٩/٣٢٩ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).

وأخرجه من طريق المصنف: البغوي في «معجم الصحابة» ٢/٤٧٣، والخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (٦٢٥)، وابن عبد البر في «الجامع» (٢٠٦٨).

وأخرجه الآجرّي في «أخلاق العلماء» (٨٩)؛ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن موسىٰ بن عُلَيّ، به. وعُلَيٌّ عن زيدٍ: مرسَلٌ.

وأخرجه ابن مخلد العطار في «حديثه عن شيوخه» (٢١) ـ ومن طريقه: الخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (٦٢٣) ـ، والآجرّي في «أخلاق العلماء» (٨٨)، وابن عبد البر في «الجامع» من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد؛ وابن بطة في «الإبانة» (١/ح ٣٠٨)؛ من طريق محمد بن مسلم الطائفي؛ كلاهما عن أبي الزناد، عن خارجة بن زيد بن ثابت. . .، فذكره عن أبيه.

وأخرجه الدارمي في «مسنده» (١٢٤) ـ ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٩/٣٢٨ ـ، والخطيب في «كتاب الفقيه» (٦٢٤)؛ من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، قال: بلغنا أن زيد بن ثابت الأنصاري ﷺ. . .، فذكره.

كَعبٍ عَنْ شَيءٍ، فقالَ: أكانَ بَعدُ؟ قُلْتُ[١]: لا، قالَ: فأَجِمَّنا[٢] حَتَّى يَكُونَ، فإذا كانَ اجتَهَدْنا لَكَ رَأيَنا[٣].

٧٨. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ: حَدَّثنا مالكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بنِ سَعدٍ، قالَ: كَرِهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ المَسائلَ وعابَها[٤].

٧٩. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ: حَدَّثنا سُفيانُ، عَنْ

---

(١) في (ج): (فقلت).

(٢) من الإجمام، وهو الإراحة. يقول: أرِحنا من الاجتهاد والتكلّف في الإجابة عمّا لم يقع.

(٣) صحيح. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣٤٤/٧ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).

ورواه ابن أبي خيثمة في «التاريخ» (٤٠٧١)، والخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (٦٢٦)، وابن عبد البر في «الجامع» (١٦٠٤)؛ من طريق المصنف.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤٦٤/٣، وابن بطة في «الإبانة» (١/ح ٣١٥)، والبيهقي في «المدخل» (٩٢٥)؛ من طريق سفيان الثوري.

وابن بطة في «الإبانة» (١/ح ٣١٦)، وابن عبد البر في «الجامع» (٢٠٥٧)؛ من طريق ابن عيينة؛ كلاهما عن عبد الملك بن أبجر، به. وإسناده صحيح.

(٤) صحيح. رواه الخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (٦١٩) من طريق الكتاني، عن البغوي، به.

والحديث أخرجه البخاري (٤٧٤٥، ٥٢٥٩، ٥٣٠٨، ٧٣٠٤)، ومسلم (١٤٩٢)، وأبو داود (٢٢٤٥)، والنسائي (٣٤٠٢، ٣٤٦٦)، وابن ماجه (٢٠٦٦)؛ من طرقٍ عن الزهري، به.

زُبَيدٍ، قالَ: ما سَأَلْتُ إبراهيمَ عَن شَيءٍ قَطُّ إلّا رَأَيتُ فيهِ الكَراهيةَ(١).

٨٠. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا هُشَيمٌ: أخبَرَنا(٢) حَجّاجٌ، عَنْ عَطاءٍ؛ وابنُ أبي لَيلَىٰ، عَنْ عَطاءٍ، قالَ: كُنّا نَكُونُ عِندَ جابرِ بنِ عَبدِ اللهِ فيُحَدِّثُنا(٣)، فإذا خَرَجْنا مِنْ عِندِهِ تَذاكَرْنا حَديثَهُ، فكانَ أبو(٤) الزُّبَيرِ مِنْ أحفَظِنا للحَديثِ(٥).

---

(١) صحيح. عبد الرحمن هو ابن مهدي، وسفيان هو الثوري، وزُبَيد هو اليامِيّ، وإبراهيم هو النَّخَعي.
قال عليُّ بنُ المَدينيّ: ما وَجدتُ عَبدَ الرحمن بنَ مَهديّ حَدَّثَ عَن الثَّوريّ عَن شَيخ لَه بحَديثٍ فأدخَلَ بَينَهما أحَدًا غَيرَه، إلّا حديثًا واحدًا، فإنَّ عبدَ الرّحمن حَدَّثَ عَن سفيانَ عَن زُبَيد قالَ: (ما سَألتُ إبراهيمَ عَن شَيءٍ إلّا رأيتُ الكَراهيةَ في وَجهِهِ)، وحَدَّثَ به قَبيصَةُ عَن سُفيانَ عَن ابنِ أبجَر عَن زُبَيد قالَ: (ما سَألتُ إبراهيمَ عَن شَيءٍ إلّا رَأيتُ الكَراهيةَ في وَجهِهِ). «التاريخ» للمقدمي (ص: ٢٠٧ ـ ٢٠٨).
قلت: رواية قَبيصة أخرجها ابن سعد في «الطبقات» ٨/٣٨٩، والدارمي في «مسنده» (١٣٣)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٦٠٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/٢٢٠؛ عن قبيصة، عن سفيان، عن ابن أبجر، عن زُبَيد.
وتابع قبيصةَ عبدُ الرزاق ـ إن كان محفوظًا ـ: أخرجه ابن بطة في «إبطال الحيل» (٧٦) عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن عبد الرزاق. وابن بطة صاحبُ أوهامٍ وغلطٍ.
وعلىٰ أية حال فإنَّ منزلة عبد الرحمن بن مهدي في سفيان بالمَحلّ الذي لا يُدفَع بمثل رواية قَبيصةَ، وقد استُضعفَ قبيصةُ في الثوري، والله أعلم.

(٢) في (ب) و(ج): (حدثنا).

(٣) تصحفت في (ب) إلىٰ: (فتحدَّثنا).

(٤) في (ج): (ابن).

(٥) حسن. حجاج هو ابن أرطاة، وابن أبي ليلىٰ هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ،=

٨١ . حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنْ قابُوسَ بنِ أبي ظَبْيَانَ، قالَ: صَلَّينا يومًا خَلْفَ أبي ظَبْيانَ صَلاةَ الأُولَىٰ ونَحنُ شَبابٌ كُلُّنا مِنَ الحَيِّ إلّا المُؤَذِّنَ فإنَّهُ شَيخٌ، فلَمّا أنْ(١) سَلَّمَ التَفَتَ إلَينا، ثُمَّ جَعَلَ يَسأَلُ الشَّبابَ: مَنْ أنتَ.. مَنْ أنتَ؟ فلَمّا(٢) سَأَلَهُم، قالَ: إنَّهُ لَم يُبعَثْ نَبيٌّ إلّا وهُوَ شَابٌّ، ولَم يُؤتَ العِلمَ خَيرٌ مِنهُ وهوَ شابٌّ(٣).

= وعطاء هو ابن أبي رباح.

وأخرجه الإمام أحمد في «العلل» (٢٢)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢٢/٢، ٢٣، والترمذي في «العلل الصغير» في آخر «الجامع» ٢٥٠/٦، وابن أبي خيثمة في «التاريخ» (٧٥٦)، والبغوي في «معجم الصحابة» ٤٤٥/١، وابن عدي في «الكامل» ٢٨٦/٧، وأبو الشيخ في «ما رواه أبو الزبير عن غير جابر» (١)، والخطيب في «الجامع» (٤٦٩)؛ من طريق هُشيم، به.

وأخرجه الدارمي في «مسنده» (٦٣٩) عن أبي مَعمر القَطيعي ومحمّد بن عيسىٰ بن الطبّاع، عن هُشيم، فذكره عن حَجّاجٍ وحدَه.

(١) (أن) لم ترد في (ب).

(٢) في هامش (ج): (فإذا)، وأشار إلىٰ نسخة.

(٣) أخرجه الخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (٨١٥) من طريق المصنف. وخولف أبو خيثمة فيه، فقد أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٤٢١) من طريق قتيبة بن سعيد ـ وفي الطريق إليه محمد بن عمر بن منصور الكَشّي، لم أقف علىٰ حاله ـ؛ والخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (٨١٤) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي ـ وهو ضعيف ـ؛ والضياء في «المختارة» (١٠/ح ٤) من طريق عبيد بن إسحاق العَطّار ـ وهو منكر الحديث ـ و(١٠/ح ٥) من طريق سعيد بن منصور ـ وما إخاله يَصحّ ـ؛ كلُّهم عن جرير، عن قابوس، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس ﷺ.. فذكره. وما رواه المصنف هو المحفوظ، والله أعلم.

٨٢. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا سُفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عَنْ زَيدِ بنِ أسلَمَ، عَنْ عَطاءِ بنِ يَسَارٍ، قالَ: ما أُوتِيَ شَيءٌ إلىٰ شَيءٍ أزْيَنَ مِنْ حِلْمٍ إلىٰ عِلْمٍ(١).

٨٣. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنْ سُهَيلٍ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي هُرَيرةَ رضي الله عنه، قالَ: كانَ يَقُولُ: أُدنُوا يا بَني فَرُّوخَ، فلَو كانَ العِلْمُ مُعَلَّقًا بالثُّرَيّا لكانَ فيكُم مَنْ يَتَناوَلُهُ(٢).

٨٤. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنْ سُهَيلٍ(٣)، قالَ: كانَ أبو هُرَيرَةَ إذا نَظَرَ إلىٰ أبي صالحٍ، قالَ(٤): ما كانَ(٥) علىٰ هذا أنْ لا

---

(١) صحيح. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤٠/٤٤٩ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).
وأخرجه الدارمي في «مسنده» (٥٩٦)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ» (٢١٦٥)، والبيهقي في «المدخل» (١٦١٣)، وابن عبد البر في «الجامع» (٨٠٦، ٨٠٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤٠/٤٤٩؛ من طرق عن سفيان بن عيينة، به بألفاظ متقاربة.

(٢) رواه ابن المحب في «صفات رب العالمين» (٣٤١٢) بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).
وقد روي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا وموقوفًا من طرق يطول استقصاؤها وعللها.
وفي «الصحيحين» من حديث أبي هريرة مرفوعًا: «لو كانَ الإيمانُ عندَ الثُّرَيّا لنالَهُ رجالٌ - أو: رَجُلٌ - مِنْ هؤلاءِ» وفي لفظ: «لَو كانَ الدِّينُ». أخرجه البخاري (٤٨٩٧، ٤٨٩٨) ومسلم (٢٥٤٦).

(٣) في (ج): (عن أبيه عن أبي هريرة).

(٤) في (ج): (فقال).

(٥) (كان) لم ترد في (ج).

يَكُونَ مِنْ بَنِي عَبدِ مَنَافٍ[١].

٨٥. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا يَحيَىٰ بنُ يمانٍ، عَنِ الأعمَشِ، عَنْ أبي صالحٍ، قالَ: ما كُنتُ أتمَنَّىٰ مِنَ الدُّنيا إلّا ثَوبَينِ أبيَضَينِ أُجالِسُ فيهِما أبا هُرَيرَةَ[٢].

٨٦. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، قالَ: قالَ قابُوسُ[٣] عَنْ أبيهِ، عَنِ ابنِ عَبّاسٍ في قَولِهِ: ﴿كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ﴾ إلىٰ قَولِهِ ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ قالَ: الرَّجُلانِ يَقعُدانِ عِندَ القاضِي، فيَكونُ لَيُّ القاضي وإعراضُهُ إلى أحَدِ الرَّجُلَينِ عَلى الآخَرِ[٤].

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/١٤١، وأبو داود في «الزهد» (٤٤٤)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ» (١٩٩٧، ٢٤٢٩)؛ من طريق جرير، به.
وأبو صالح: هو ذكوان بن عبد الله السَّمّان الحافظ الحجة الثقة الثبت، مَولى أمّ المؤمنين جويرية الغَطَفانيّة، وقد لازم أبا هريرة مُدّةً.
ويعني أبو هريرة ﷺ: ما ضَرَّ أبا صالحٍ كَونُه مَولًى، وأنه ليس من سادات العرب وأشرافهم، وقد حاز من شرف العلم نصيبًا وافرًا!

(٢) رواه صالح عن أبيه في «مسائل الإمام أحمد» (١٥٦٠) ـ ومن طريقه: الخلال في «العلل» (٢١٣ ـ المنتخب) ـ، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٦٨١، وابن أبي خيثمة في «التاريخ» (٢٤٢٨)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١٤٦٢)؛ من طريق يحيىٰ بن يمان، به.

(٣) في (ج): (عن قابوس).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٤٥٧)، ووكيع بن حيان في «أخبار القضاة» ١/٣٢، والطبري في «تفسيره» ٧/٥٨٩، وابن أبي حاتم في «تفسيره» ٦٠٩٨،=

٨٧ . **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ ، عَنْ قابُوسَ ، عَنْ أبيهِ ، عَنِ ابنِ عَبّاسٍ ، قالَ: قالَ مُوسَىٰ حِينَ كَلَّمَ رَبَّهُ: رَبِّ(١) ، أيُّ عِبادِكَ أحَبُّ إلَيكَ ؟ قالَ: أكثَرُهُم لي ذِكرًا . قالَ: رَبِّ ، أيُّ(٢) عِبادِكَ أحكَمُ؟ قالَ: الَّذي يَقْضِي عَلىٰ نَفْسِهِ كَما يَقضِي عَلىٰ النّاسِ . قالَ: رَبِّ(٣) ، أيُّ عِبادِكَ أغنَىٰ ؟ قالَ: الرّاضِي بما أَعطَيتُهُ(٤) .

٨٨ . **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا ابنُ عُيَينَةَ ، عَنْ إبراهيمَ بنِ مَيسَرةَ ، عَنْ طاوُسٍ ، قالَ: كانَ ابنُ عَبّاسٍ ﷺ يُسألُ عَنِ الشَّيءِ ، فيَقُولُ: إنَّ هذا لَفي الزُّبُرِ الأُولَىٰ(٥) .

٨٩ . **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا حَفصُ بنُ غِياثٍ: حَدَّثنا عاصمٌ ، عَنْ أبي عُثمانَ قالَ: قُلتُ لَهُ: إنَّكَ تُحَدِّثُنا(٦) الحَديثَ ، فرُبَّما حَدَّثْتَناهُ

= وأبو نعيم في «الحلية» ١/٣٢٤؛ من طريق جرير ، به .

(١) في (ج): (حين كلمه ربه: أيْ ربِّ) .

(٢) في (ج): (قال: أيْ ربِّ ، فأي) .

(٣) في (ج): (قال: أيْ ربِّ) .

(٤) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦١/١٤٢ ـ ١٤٣ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج) . وأخرجه أبو عبيد في «الخطب والمواعظ» (٣٩) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٠٠٣) ، وأحمد في «الزهد» (٤٤٧) ، وابن السني في «القناعة» (٢٢) ، وابن بشران في الثاني من «أماليه» (١١٢٩) ؛ من طريق جرير ، به .

(٥) إسناده صحيح

(٦) في (ج): (لتحدثنا) .

كذلكَ، ورُبَّما نَقَصْتَ[١]. قالَ: عَلَيكُم بالسَّماعِ الأَوَّلِ[٢].

٩٠. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا عَبدُ اللهِ بنُ إدريسَ: حَدَّثنا[٣] لَيثٌ عَنْ عَديِّ بنِ عَديٍّ، عَنِ الصُّنابِحيِّ، عَنْ مُعاذٍ ﷺ، قالَ: **لا تَزُولُ قَدَمُ ابنِ آدَمَ يَومَ القِيامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أربعٍ: عُمُرِهِ[٤] فيما أَفناهُ؟ وعَنْ جَسَدِهِ فيما أبلاهُ؟ وعَنْ مالِهِ مِنْ أينَ كَسَبَهُ[٥]؟ وعَنْ عِلْمِهِ ما[٦] عَمِلَ فيهِ[٧]؟**

---

(١) في هامش (ج): (نقصته).

(٢) صحيح. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤٧٩/٣٥ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).

ورواه ابن معين في «تاريخه» ٢٢٨/٢ ـ ابن محرز ـ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨٦٤٩)، وأحمد في «العلل» (١٩٤٢)، والترمذي في «العلل الصغير» بآخر «الجامع» ٢٤٠/٦، والبغوي في «معجم الصحابة» ٤٩٧/٤، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١٨٧٠/٤، والخطيب في «الكفاية» (ص: ٤٢٤)؛ من طريق حفص بن غياث، به.

وعاصم هو ابن سُلَيمان الأحوَلُ، مُحَدِّث البصرة، ثقة. وأبو عثمان هو عبد الرحمن بن مَلٍّ النَّهديّ، تابعيٌّ مُخَضرم، ثقة ثبت عابد.

(٣) في (ج): (عن).

(٤) في (ج): (عن عمره).

(٥) في (أ): (اكتَسَبه). وفي أصل (ب): (اكتسبه). وضبب عليها، وكتب في الهامش: (كسبه) وصحح عليه. وفي (ج): (كسبه) وكتب في الهامش: (اكتسبه).

(٦) في (ب): (فيما). وضبب عليه.

(٧) أخرجه وكيع في «الزهد» (١٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٤٢١)، وهناد في «الزهد» (٧٢٤)، والدارمي في «مسنده» (٥٥٦)، والبزار في «مسنده» (٢٦٤١)؛=

٩١ - حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا الفَضلُ بنُ دُكَينٍ، عَن[1] سُفيانَ، عَنْ يَحيَىٰ بنِ سَعيدٍ، قالَ: سَمِعتُ القاسِمَ بنَ مُحَمَّدٍ، قالَ[2]: لَأَنْ يَعيشَ الرَّجُلُ جاهِلًا، خَيرٌ لَهُ مِنْ أن يُفْتيَ بما لا يَعلَمُ[3].

٩٢ - حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا عَبدُ اللهِ بنُ نُمَيرٍ، عَنْ هِشامِ بنِ عُروَةَ، عَنْ أبيهِ قالَ: كانَ يُقالُ: أزهَدُ النّاسِ في عالِمٍ أهلُهُ[4].

= من طرقٍ عن ليث بن أبي سُلَيم، به. وإسناده ضعيف؛ لضعف ليث.
وقد رُوي الحديثُ من طَريق عَديٍّ بن عَديٍّ الكندي ـ وهو ثقة ـ، به مرفوعًا، ولا يصح كذلكَ.

(١) في (ب): (حدثنا).

(٢) في (ج): (يقول).

(٣) صحيح. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤٩/ ١٧٦ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ١٨٧، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١٣٧٨)، والخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (١١١٥)، وابن الجوزي في «تعظيم الفتوى» (٥٧)؛ من طريق سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.
وأخرجه الدارمي في «مسنده» (١١٢)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٥٤٨ ـ ومن طريقه: البيهقي في «المدخل» (١٨٩٠)، والخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (١١١٦) ـ وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ١٨٤؛ من طريق حماد بن زيد، عن يحيى.
وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٥٤٦ ـ ومن طريقه: البيهقي في «المدخل» (١٨٩١) ـ وابن عبد البر في «الجامع» (١٥٧٠)؛ من طريق الليث، عن يحيى.

(٤) صحيح. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤٠/ ٢٥٧ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج). =

٩٣. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا عَبدُ اللهِ بن نُمَيرٍ[١]، عَنِ الأعمَشِ، قالَ: قالَ لي مُجاهِدٌ: لَو كُنْتُ أُطِيقُ المَشْيَ لَجِئتُكَ[٢].

٩٤. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا إسماعيلُ، عَنِ ابنِ عَونٍ: أنَّ مُحَمَّدًا كَرِهَ كتابَ الأحاديثِ في الأَرَضِينَ[٣].

٩٥. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا عَبادُ بنُ العَوّامِ، عَنِ الشَّيبانِيِّ، عَنِ الشَّعبيِّ قالَ: كانَ يُؤخَذُ العِلْمُ عَنْ سِتَّةٍ مِنْ أصحَابِ رَسُولِ اللهِ[٤] ﷺ،

= وأخرجه ابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (٦٦) من طريق ابن نمير، وابن عبد البر في «الجامع» (٢٢٥٢) من طريق وكيع؛ كلاهما عن هشام، به.

وأخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣٩٦٩، ٢١١٠)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤٨٧)، وابن عساكر في «تاريخه» ٢٥٧/٤٠؛ من طريق عُمَارة بن غَزِيّة، عن عثمان بن عُروة، عن أبيه.

(١) في (ج): (ابن نمير).

(٢) صحيح. أخرجه البغوي في «الجعديات» (٨٠٤، ٨١٢)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١٤٩/٣، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٢/١٠ وفي «كتاب الفقيه والمتفقه» (٩١٧، ٩١٨)؛ من طريق ابن نمير، به.

(٣) ضبّب عليها في (أ) و(ب). وفي (ج): الأرض، وكتب في الهامش: (الأرضين).

والأثر صحيح عن محمّد بن سيرين. وابن عون: هو عبد الله بن عَون بن أرطبان، الإمامُ الحافظ الثقة. وإسماعيل: هو ابن عُلَيّة الثقة الثبت.

والأظهر أن مراد ابن سيرين ﷺ صيانة الحديث، وعدم إهانته بكتابته على الأرض، والله أعلم.

(٤) في (ج): (النبي).

فكانَ عُمَرُ وعَبدُ اللهِ وزَيدٌ[١] ﷺ يُشْبِهُ عِلْمُهُم بَعضُهُم[٢] بَعضًا، وكانَ يَقتَبِسُ بَعضُهُم مِنْ بَعضٍ، وكانَ عَليٌّ وأبو مُوسَىٰ الأشعَريُّ وأُبَيٌّ[٣] ﷺ يُشبِهُ عِلْمُهُم[٤] بَعضُهُم بَعضًا، وكانَ يَقتَبِسُ بَعضُهُم مِنْ بَعضٍ. قالَ: فقُلْتُ لَهُ: وكانَ الأشعَريُّ إلىٰ هؤلاءِ؟ قالَ: كانَ أحَدَ الفُقَهاءِ[٥].

٩٦. حَدَّثنا أبو خَيثَمَةَ: حَدَّثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ، عَنِ الجُرَيريِّ، عَنْ أبي نَضْرَةَ، قالَ: قُلتُ لأبي سَعيدٍ: إنَّكَ تُحَدِّثُنا أحاديثَ مُعجِبَة وإنّا نَخافُ أنْ نَزيدَ أو نَنقُصَ، فلَوِ اكتَتَبْنا[٦]! قالَ: لَنْ نُكتِبَكُمْ، ولَنْ نَجعَلَهُ قُرآنًا[٧]، ولكِنِ احفَظُوا عَنّا كَما حَفِظْنا[٨].

---

(١) في (ج): (عبد الله وعمر وزيد).

(٢) ضبب عليها في (ب). وفي (ج): (بعضه).

(٣) في (ب) و(ج): (وأُبَيّ والأشعَريّ).

(٤) ضبب عليها في (ب) في الموضعين. وبعدها في (ج): (بعضه).

(٥) **صحيح**. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦٤/٣٢ وفي «تبيين كذب المفتري» (ص: ٨١) بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).
وأخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣٥٦٨)، والحاكم في «المستدرك» ٤٢٨/٣، ٤٦٥، والبيهقي في «المدخل» (١٢٤٥) من طريق عبّاد بن العوّام، عن أبي إسحاق الشَّيباني، به.

(٦) في (ج): (أنا كتبنا). وكتب في الهامش: (اكتتبنا).

(٧) رسمت في (أ): (في انا)، والمثبت من (ب) و(ج).

(٨) **صحيح**. إسماعيل بن إبراهيم هو: ابن عُلَيّة الثقة الثبت، وسماعه من الجُرَيري=

٩٧. حَدَّثنا أبو خَيثَمَةَ: حَدَّثنا سُفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عَنِ الزُّهريِّ، عَنِ الأعرَجِ، قالَ: سَمعتُ أبا هُرَيرةَ رضي الله عنه يَقولُ: إنَّكُم تَزعُمُونَ أنَّ أبا هُرَيرةَ - رضي الله عنه - يُكثِرُ الحَديثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ واللهُ المَوعِدُ[1]، كُنتُ رَجُلًا مِسكِينًا أخدُمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ علىٰ مِلْءِ بَطْني، وكانَ المُهاجِرُونَ يَشْغَلُهُم الصَّفْقُ بالأسوَاقِ، وكانَتِ الأنصارُ يَشغَلُهُم القيامُ علىٰ أموالِهم، فقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ يَبسُطْ ثَوبَهُ فلَنْ يَنسَىٰ شَيئًا سَمِعَهُ مِنِّي». فَبَسَطتُ ثَوبِي حَتَّىٰ[2] قَضَىٰ حَديثَهُ، ثُمَّ ضَمَمْتُها إلَيَّ، فما

= قبل اختلاطه. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢٠/٣٩٢ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).

ورواه الخطيب في «تقييد العلم» (ص: ٣٨) من طريق الكتاني، عن البغوي، به.

وأخرجه البغوي في «معجم الصحابة» ٣/٢٠، والحاكم في «المستدرك» ٣/٥٦٤؛ من طريق إسماعيل ابن علية.

وأخرجه البغوي في «الجعديات» (١٤٧١)، والخطيب في «تقييد العلم» (ص: ٣٧)؛ من طريق شعبة، وقد سمع من الجُرَيري قبل الاختلاط.

ورواه عبد الله بن المبارك في «مسنده» (٢٣١) ـ ومن طريقه الخطيب في «تقييد العلم» (ص: ٣٨) ـ، والدارمي في «مسنده» (٤٨٧)، والبيهقي في «المدخل» (١٨١٩)، والخطيب في «تقييد العلم» (ص: ٣٨)، وابن عبد البر في «الجامع» (٣٤٠)؛ من طرقٍ عن الجُرَيري.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨١٣٣)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٤٦ ـ بغية الباحث)، والطبراني في «الأوسط» (٢٤٧٧)، والخطيب في «تقييد العلم» (ص: ٣٧)؛ من طرق عن كهمس بن الحسن، عن أبي نضرة. وإسناده صحيح أيضًا.

(١) في (ج): (الموعود)، وكتب في الهامش: (الموعد).

(٢) في (ج): (حين)، وكتب في الهامش: (حتى).

نَسِيتُ شَيئًا سَمِعتُهُ بَعدُ[١].

٩٨ - حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا عَبدُ الرَّحمن بنُ مَهديٍّ، عن حَمّادِ بنِ زَيدٍ، عَن أيوبَ، قالَ: قالَ رَجُلٌ لِمُطَرِّفٍ: أفضَلَ مِنَ القُرآن تُرِيدُونَ؟! قالَ: لا، ولكِنْ نُرِيدُ مَنْ هُوَ أعلَمُ بالقُرآنِ مِنّا[٢].

٩٩ - حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ: حَدَّثنا أبو خَلْدَةَ، قالَ: سَمِعتُ أبا العاليةِ يَقولُ: حَدِّثِ[٣] القَومَ ما حَمَلوا. قالَ: قُلتُ: ما «حَمَلوا»؟ قالَ: ما نَشِطُوا[٤].

---

(١) صحيح. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦٧/٣٣٣ بإسناد الصريفيني المثبت في (ح).
والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (١١٧٦)، وأحمد في «مسنده» (١٢٧٥)، والبخاري في «صحيحه» (٧٣٥٤)، ومسلم في «صحيحه» (٢٤٩٢)؛ من طريق سفيان بن عيينة.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧٢٧٦)، والبخاري (١١٨)، ومسلم (٢٤٩٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧٣٩٦)؛ من طريق مالك.
وأخرجه البخاري (٢٣٥٠)، وابن ماجه (٢٦٢)؛ من طريق إبراهيم بن سعد.
وأخرجه أحمد (٧٧٠٥)، ومسلم (٢٤٩٢)؛ من حديث مَعمر.
كلهم عن الزهري، مُطوَّلًا ومختصرًا.

(٢) أخرجه البيهقي في «المدخل» (٣١٠)، وابن عبد البر في «الجامع» (٢٣٤٩)، والهروي في «ذم الكلام» (٢/ح٢٤٦). وأيوب هو السَّختياني، ومُطَرِّف هو ابن عبد الله بن الشِّخِّير.

(٣) في (ح): ([illegible]).

(٤) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٨٢/١٨ بإسناد الصريفيني المثبت في (ح).

١٠٠ . حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ ، عُنْ شُعبةَ ، عَنْ أبي إسحاقَ ، قالَ: سَمِعتُ أبا الأَحْوَصِ يَقُولُ: كانَ عَبدُ اللهِ يَقولُ: **لا تُمِلُّوا النّاسَ** (١).

١٠١ . حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا عَبدُ الرَّحمن: حَدَّثنا شَريكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جابرِ بنِ سَمُرةَ ﷺ قالَ: **كُنّا إذا انتَهينا إلى النَّبيِّ ﷺ ، جَلَسَ** (٢) **أحَدُنا حَيثُ يَنتَهِي** (٣).

= ووقع في إسناده تحريفات ، فلتصحح .
وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٧٤٣).

(١) صحيح . رواه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص: ٦٧) عن الأنماطي بإسناده المثبت في (ج).
وأخرجه الدارمي في «مسنده» (٤٦١) ، والخطيب في «الجامع» (١٣٨٣) من طريق شعبة .
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ح ٨٦٣٤) من طريق زهير بن معاوية ، وأبو بكر النجّاد في «حديثه» (ق٢١١/ب) من طريق إسرائيل ؛ كلهم عن أبي إسحاق ، به .

(٢) في (ج): (يجلس) . وفي الحاشية: (جلس) .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٧٤٣) ، وأحمد في «المسند» (٢٠٨٥٥ ، ٢١٠٤٠) ، والبخاري في «الأدب» المفرد (١١٤١) ، وأبو داود في «سننه» (٤٨٢٥) ، والترمذي في «جامعه» (٢٧٢٥) ، وعبد الله في زوائد «المسند» (٢٠٩٢٩) ، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٤٥٣) ، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٦٨) ، والطبراني في «الكبير» (٢/ح ١٩٥١) ، والخطيب في «الجامع» (٢٥٩) ؛ من طرق عن شريك . وقال الترمذي: حسن غريب ، وقد رواه زهير بن معاوية عن سِمَاك أيضًا .
قلت: وحديثُ شَريك عَن سِماك بن حرب في بعضه نكارة .
والحديث محفوظ عن سماك ، عن جابر في جلوس النبيّ ﷺ وجلوس أصحابه ﷺ =

١٠٢ـ حَدَّثنا أبو خَيثمةَ: حَدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ، عَنْ سُلَيمانَ بنِ المُغيرَةِ، عَنْ ثابتٍ، عَنْ عَمرِو بنِ شُعَيبٍ قالَ: كانَ النَّبيُّ ﷺ يَكْرَهُ أنْ يُوطَأَ عَقِبُهُ(١)، ولكِنْ عَنْ يَمينٍ وشِمَالٍ(٢).

= معه ـ دون قوله: «جلس أحدُنا حَيثُ يَنتَهي» ـ أخرجه مسلم في «صحيحه» (٦٧٠، ٢٣٢٢)، والترمذي (٢٨٥٠)، والنسائي (١٣٥٨)؛ من طرق عن سماك.

(١) في (أ): (يطأ عقبه رجلان). وضبّب على (رجلان) وكتب في الحاشية: (سقط من نسخة ابن علوان). وفي حاشية (ج): (عقبيه).

(٢) في حاشية (ج): (يمينه وشماله).

والحديث مرسَل بهذا الإسناد، أخرجه كذلك ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢٦٨٢) عن أبيه، والخطيب في «الجامع» (٩٢٩)؛ من طريق الكتاني، عن البغوي، به.

وخالفَ عبدَ الرحمن بنَ مهديّ شيبانُ بن فرّوخ ـ صدوق يهم ـ، وأمية بن خالد ـ ثقة، لكنه كان يُحدّث من حفظه ـ.

أمّا شَيبان، فرواه عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن شعيب بن محمد، عن عبد الله بن عَمرو.. فذكره. أخرجه الحاكم في «المستدرك» ٤/٢٧٩.

وأمّا أميّة، فرواه عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو... أخرجه الحاكم ٤/٢٨٠. وظاهرٌ أنه سلكَ فيه الجادّة.

وخالفَ سُليمانَ حمّادٌ فرواه عن ثابت، عن شعيب بن عبد الله بن عَمرٍو، عن أبيه ـ يعني عبدَ الله بنَ عَمرو ـ قال..، فذكره بنحوه.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/٣٢٧، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٤٨٢)، وأحمد في «المسند» (٦٥٤٩، ٦٥٦٢)، وأبو داود في «السنن» (٣٧٧٠)، وابن ماجه في «السنن» (٢٤٤)، وأبو الحسن القطان في زوائده على «السنن» إثر (٢٤٤)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ» (٢٦٨٠)، وابن أبي الدنيا في «التواضع» (١١٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٠٧٢، ٢٠٧٣)، والطبراني في «الكبير» (١٣/ح ١٤٥٧٠)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٦١٦)، وابن شاهين=

١٠٣ ـ حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا عَبدُ الرَّحمن بنُ مَهديٍّ، عَنْ زائدةَ، عَن عَطاءِ بنِ السّائبِ، قالَ: كانَ أبو عَبدِ الرَّحمنِ يَكْرَهُ أنْ يُسأَلَ وهُوَ يَمْشِي[1].

١٠٤ ـ حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ، عَن[2] عَبدِ اللهِ بنِ المُبارَكِ، عَنْ رَبَاحِ بنِ زَيدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابنِ مُنَبِّهٍ، قالَ: إنَّ للعِلْمِ طُغْيانًا كطُغْيانِ المالِ[3].

= في «الناسخ والمنسوخ» (٦٣٥)، والبيهقي في «الشعب» (٥٥٧٠)، والخطيب في «الجامع» (٩٢٣)؛ من طرقٍ عن حَمّاد بن سَلمة.

قال ابن أبي خيثمة: كَذا قالَ حَماد.

وقال ابن شاهين: وهذا الحديث صحيح.

(١) أخرجه الخطيب في «الجامع» (٩٧١) من طريق المصنف. وأخرجه في (٣٩٢) من طريق محمد بن عبد الله بن عَمّار الموصلي، عن عبد الرحمن بن مهدي، به، لكن قال: (كان عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ يكره..).

(٢) في (ج): (حدثنا).

(٣) أخرجه الخطيب في «الجامع» (١٧٤٤) من طريق المصنف.

والأثر أخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٥٦: المروزي/ ٥٠: نعيم)؛ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ٤/٥٥، وابن عبد البر في «الجامع» (٨٣١).

والرجل المُبهَم هو عبد الملك بن خُشْك ـ وقيل: خُسْك ـ الصنعاني، فقد أخرجه أحمد في «الزهد» (٢١٧٩)، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ٢/٦٤٢ عن إبراهيم بن خالد؛ والرامهرمزي في «الفاصل» (ص: ٤٨٨) عن عبد الرزاق؛ كلاهما عن رباح، عن عبد الملك بن خُشْك، به، وفيه ضعف. وقد اختلف في ضبط اسم أبيه، فانظر: «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين ٣/٤٢٣ ـ ٤٢٤. =

١٠٥ . حَدَّثنا أبو خَيثمةَ: حَدَّثنا مَعْنُ بنُ عيسَىٰ: حَدَّثنا مُعاويةُ بنُ صالحٍ ، عَنِ العَلاءِ بنِ الحارثِ ، عَنْ مَكْحولٍ ، عَنْ واثلةَ ، قالَ: إذا حَدَّثْناكُم بالحَديثِ عَلىٰ مَعناهُ ، فحَسْبُكُم[1] .

١٠٦ . حَدَّثنا أبو خَيثمةَ: حَدَّثنا مَعْنٌ: حَدَّثنا مُعاويةُ بنُ صالحٍ ، عَنْ رَبيعَةَ بنِ يَزيدَ ، عَنْ أبي الدَّرداءِ ، قالَ: كانَ إذا حَدَّثَ بالحَديثِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قالَ: اللَّهُمَّ إلّا هكَذا أو فكَشَكْلِهِ[2] .

= قال أبو موسىٰ المَديني: أي يَحمِلُ صاحبَه عَلىٰ التَّرخُّص بما اشتَبَهَ منهُ إلىٰ ما لا يَحِلّ له أو يَتَرَفَّعُ به عَلىٰ مَن دُونَه ، أو لا يُعطِي حَقَّه بالعَمَلِ به ، كَما يَمنَع حَقَّ المال. «المجموع المغيث» ٢/٣٥٧.

(١) صحيح. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦٢/٣٦٢ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).
ورواه الخطيب في «الكفاية» (ص: ٢٠٤) من طريق الكتاني ، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢٤٦٤) عن أبيه.
وأخرجه الإمام أحمد في «العلل ـ رواية عبد الله» (٧٣ ، ٧٥) ، والدارمي في «مسنده» (٣٢٤) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٦١١ ، والترمذي في «العلل الصغير» بآخر «الجامع» ٦/٢٣٩ ، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ح١٢٨ ، ١٥٨) وفي «مسند الشاميين» (١٥١٠ ، ١٩٨٣ ، ٣٤٠٧) ، والرامهرمزي في «الفاصل» (ص: ٥٣٣) ، والحاكم في «المستدرك» ٣/٥٦٩ ، والبيهقي في «المدخل» (٥٠٨) ، والخطيب في «الجامع» (١٠٩١) وفي «الكفاية» (ص: ٢٠٤) ، وابن عبد البر في «الجامع» (٤٥٨)؛ من طرق عن معاوية بن صالح ، به.
ومعاوية بن صالح الحَضرمي الحمصي: ثقة ، والعلاء بن الحارث الحضرمي ، أبو وهب القرشي: ثقة من خيار أصحاب مكحول. ومكحول دخل علىٰ أبي واثلة ، وسمع منه هذا الحرف ، ولم يصحَّ له سَماعٌ منه غيره.

(٢) صحيح. وإسناده مرسَل. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤٧/١٤٣=

١٠٧. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا مَعْنٌ[١]: حَدَّثنا أبو أُوَيسٍ ـ ابنُ عَمِّ مالكِ بنِ أَنَسٍ ـ قالَ: سَمِعتُ الزُّهريَّ يَقولُ: إذا أَصَبْتَ المَعنَىٰ فلا بَأسَ[٢].

= بإسناد الصريفيني المثبت في (ج). ورواه الخطيب في «الجامع» (١١٠٦) من طريق الكتاني، عن البغوي.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣٥٢/٤ و٣٩٦/٩، وأحمد في «العلل ـ عبد الله» (٧٤)، والدارمي في «مسنده» (٢٧٧)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١٤٧٤)، والمحاملي في «أماليه ـ الفارسي» (١٦٠) ـ ومن طريقه: الخطيب في «الكفاية» (ص: ٢٠٥) ـ، والخطيب في «الجامع» (١١٠٦)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤٥٩، ٤٦٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٤٣/٤٧، ١٤٤؛ من طرق عن معاوية بن صالح، به.

وربيعة بن يزيد القَصير، أبو شعيب الدمشقي: ثقة عابد، لم يُدرك أبا الدرداء.

لكن الأثر صحيح عن أبي الدرداء.

أخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١٤٧٣)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٧٩٠)، والخطيب في «الكفاية» (ص: ٢٠٥) وفي «الجامع» (١١٠٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٤٤/٤٧؛ من طرق عن الوليد بن مسلم: حدثنا عبد الله بن العلاء بن زَبْر: حدثنا بُسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، قال: سمعتُ أبا الدرداء..، فذكر نحوه. وهذا إسناد صحيحٌ، علىٰ رسم البخاري. وللأثر طرق أخرىٰ يطول المقام بتفصيلها.

(١) في (ج): (حدثنا حجاج بن محمد: ثنا معن). وكتب في الحاشية: (ليس في نسخة الحافظ: حجاج بن محمد).

(٢) حسن. رواه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢٧٣٩)، والخطيب في «الجامع» (١٠٩٦) من طريق المصنف. وتصحف أويس في نشرة «التاريخ» إلىٰ إدريس، فليصحَّح. =

١٠٨. **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا حَجّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ، قالَ[١]: أخبَرني عَطاءٌ: أنَّهُ سَمِعَ أبا هُرَيرةَ ـ والنّاسُ يَسألُونَهُ ـ يَقولُ: لَولا آيَةٌ أُنزِلَتْ[٢] في سُورَةِ البَقَرةِ ما أخبَرتُ بشَيءٍ، فلَولا أنَّهُ[٣] قالَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلۡهُدَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِي ٱلۡكِتَٰبِ أُوْلَٰٓئِكَ يَلۡعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلۡعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾ [البقرة: ١٥٩][٤].

١٠٩. **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا ابنُ فُضَيلٍ[٥]، عَنْ أبيهِ، قالَ: كُنّا نَجلِسُ أنا وابنُ شُبْرُمَةَ والحارثُ العُكْليُّ والمُغيرَةُ والقَعقاعُ بنُ يَزيدَ باللَّيلِ نَتَذاكَرُ[٦] الفِقهَ، فرُبّما لَمْ نَقُمْ حَتّى نَسمَعَ النِّداءَ بصَلاةِ

= وأبو أويس الأصبحي المدني، صدوق يَهِم، يُحتَمل منه مثل هذا.

(١) (قال) لم ترد في (ب).

(٢) في (أ): (نزلت).

(٣) في (ج): (لولا آية).

(٤) **صحيح**. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦٧/٣٣٣ ـ ٣٣٤ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).

وأخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٥٩٢)، وابن البختري في الحادي عشر من «فوائده» (١٠٤)، والرامهرمزي في «الفاصل» (ص: ٤٨٣)؛ من طرقٍ عن ابن جريج مطوّلاً.

والحديث له طرق عن أبي هريرة، منها: ما أخرجه البخاري (١١٨)، ومسلم (٢٤٩٢) من حديث الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة بنحوه.

(٥) في (ج): (محمد بن فضيل).

(٦) في (ج): (نذاكره). وفي الهامش: (يتذاكرون).

الفَجْرِ(١)(٢).

١١٠. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ يَزيدَ ـ يَعني(٣) الصُّهبَانِيَّ ـ عَنْ كُمَيلِ بنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبدِ اللهِ، قالَ: إنَّكُم في زَمَانٍ كَثيرٌ عُلَماؤهُ، قَليلٌ خُطَباؤهُ؛ وإنَّ بَعدَكم زَمانًا(٤) كَثيرٌ خُطَباؤهُ، العُلَماءُ(٥) فيهِ قَليلٌ(٦).

---

(١) في (ج): (الصبح)، وكتب في الهامش: (الفجر).

(٢) صحيح. أخرجه الدارمي في «مسنده» (٦٣٥)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٦١٤، وابن أبي الدنيا في «الإشراف» (٤٠٢)، ووكيع بن حيان في «أخبار القضاة» ٣/٧٩، والوزير أبو القاسم الجراح في «حديثه» (١٢٩)، والخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (٩٥٦، ٩٥٧)؛ من طرقٍ عن محمد بن فضيل، به.

(٣) قوله: (يعني) لم يرد في (ج).

(٤) في (ج): (زمان).

(٥) في (ب): (والعلماء).

(٦) إسناده صحيح، رجاله ثقات. وقد روي عن عبد الله بن مسعود ﷺ من وجوه، منها:

١. هُزَيل بن شُرَحبيل، عنه. أخرجه هناد في «الزهد» (٦٧٠)، والطبراني في «الكبير» (٩/ح ٨٥٦٦)، والحاكم في «المستدرك» ٤/٤٨٢ من طرق؛ عن سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن ثروان أبي قيس الأودي، عن هُزَيل، عن عبد الله قال...، فذكر نحوه. وإسناده جيّد.

٢. أبو الأحوص، عنه. أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣٩١٤) ومن طريقه: المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٠٣٨)، والطبراني في «الكبير» (٩/ح ٩٤٩٦) عن معمر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، قال...، فذكر نحوه. وإسناده ليّن، معمر ما هو بالثبت في أبي إسحاق، لكن تابعه شعبة، فقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ح ٨٥٦٧) من حديث عَمرو بن مرزوق، عن شعبة، =

١١١. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ[١]: حَدَّثنا عَبدُ السَّلامِ بنُ حَربٍ، عَنْ لَيثٍ، عَنْ مُجاهِدٍ، قالَ: لا بَأْسَ بالسَّمَرِ[٢] في الفِقْهِ[٣].

١١٢. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنِ الحَسَنِ بنِ عَمرٍو، عَنْ إبراهيمَ النَّخَعيِّ، قالَ: مَنْ طَلَبَ شَيئًا مِنَ العِلْمِ يَبتَغي بهِ اللهَ - عز وجل - آتاهُ اللهُ - عز وجل - مِنهُ ما يَكْفِيهِ[٤].

١١٣. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنْ أبي يَزيدَ المُراديِّ

= عن أبي إسحاق، به، وقد صرّح فيه أبو إسحاق بالسماع من أبي الأحوص، ولله الحمد.
٣. زيد بن وهب، عنه. أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٨٩)، من طريق عبد الواحد بن زياد، عن الحارث بن حَصيرة، عن زيد. وإسناده حسن.

(١) هذا الأثر جاء متقدمًا على رقم (١١٠) في (ج).
(٢) في (ج): (السهر).
(٣) حسن. أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٢١٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٨٦٣)، والدارمي في «مسنده» (٦٣٧)، والخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (٩٥٥). وليثٌ ـ علىٰ ضَعفهِ ـ يُحتَمل في مثل هذا.
(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨١٣٦)، والدارمي في «مسنده» (٢٧٣)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٤/ ٢٢٨، والخطيب في «الجامع» (٧٠)؛ من طريق جرير، عن الحسن بن عَمرٍو الفُقَيميِّ، به.
وعبارة إبراهيم النخعي رحمه الله كانت جوابًا لفُضَيلِ بن عَمرٍو ـ أخي الحسن ـ، فقد أخرج ابن سعد في «الطبقات» ٨/ ٣٨٩، وابن عبد البر في «الجامع» (٣٧٤) عَن الحَسَنِ بن عَمرٍو، عَن الفُضَيلِ بن عَمرٍو قالَ: قُلتُ لإبراهيمَ: إني أتيتُكَ وقَد جَمَعتُ المَسائلَ، فإذا رَأيتُكَ كأنَّما تُختَلَسُ مِنّي! وأنتَ تَكرَهُ الكتابةَ. قالَ: لا عَلَيكَ، فإنَّه قَلَّما طلبَ إنسانٌ عِلمًا إلّا آتاهُ اللهُ منه ما يَكفيهِ، وقَلَّما كَتَبَ رَجُلٌ كتابًا إلّا اتَّكَلَ عَلَيه.

قالَ: لَمَّا حَضَرَ عَبيدَةَ المَوتُ، دَعَا بكُتُبِهِ فمَحَاها[١].

١١٤. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنْ عَبدِ المَلكِ بنِ عُمَيرٍ، عَنِ ابنِ[٢] عَبدِ اللهِ، قالَ: قالَ عَبدُ اللهِ: رَحِمَ[٣] اللهُ مَنْ سَمِعَ مِنَّا[٤] حَديثًا فرَوَاهُ كَما سَمِعَهُ، فإنَّهُ رُبَّ مُحَدَّثٍ أوْعَى مِنْ سامِعٍ[٥].

---

(١) صحيح. رواه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٤١٦٧) عن المصنف.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٢١٤/٨، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٩٨٦)، وأحمد في «العلل» (٢٤٠ ـ عبد الله)، والدارمي في «مسنده» (٤٨١)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٥٨٢/٢، وابن أبي خيثمة في «التاريخ» (٤١٦٩)، والخطيب في «تقييد العلم» (ص: ٦١، ٦٢)، وابن عبد البر في «الجامع» (٣٦٤)؛ من طرق عن سفيان الثوري.
كلاهما (جرير، وسفيان) عن أبي يزيد النعمان بن قيس المُرادي الكوفي..، فذكره بألفاظٍ تؤدّي معنًى واحدًا. وأبو يزيد وثقه ابن معين، وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث.

(٢) في (أ): (أبي).

(٣) في (أ): (رحمه).

(٤) (منا) لم ترد في (أ).

(٥) كذا رواه المصنف؛ موقوفًا من طريق عبد الملك بن عُمير، عن ابن عبد الله. والأظهر أنه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ﷺ، وقد سَمع من أبيه شيئًا يسيرًا.
والحديث صحيح. أخرجه الحميدي في «مسنده» (٨٨)، والترمذي في «جامعه» (٢٦٥٨)، والبزار في «مسنده» (٢٠١٨، ٢٠١٩)، والطبراني في «الأوسط» (١٣٠٤)؛ من حديث سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن، عن أبيه مرفوعًا.
وأخرجه أحمد في «المسند» (٤١٥٧)، والترمذي (٢٢٥٧، ٢٦٥٧)، وابن ماجه=

١١٥. **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنْ عَبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيرٍ، عَنْ رَجَاءِ بنِ حَيْوَةَ، عَنْ أبي الدَّردَاءِ، قالَ: **العِلْمُ بالتَّعَلُّمِ، والحِلْمُ بالتَّحَلُّمِ، ومَنْ يَتَحَرَّ الخَيرَ يُعْطَهُ، ومَنْ يَتَوَقَّ الشَّرَّ يُوقَهُ**(١).

١١٦. **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا وَكيعٌ، عَنْ سُفيانَ، عَنْ أبي الزَّعْراءِ، عَنْ أبي الأحوَصِ، عَنْ عَبدِ الله، قالَ: **إنَّ أحَدًا لا يُولَدُ عالمًا، والعِلْمُ بالتَّعَلُّمِ**(٢).

= (٢٣٢)، والبزار (٢٠١٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥١٢٦، ٥٢٩٦)؛ من طريق شعبة، عن سِمَاك، عن عبد الرحمن، به. وقال الترمذي: حسن صحيح.
وللحديث طرق كثيرة عن ابن مسعود موقوفًا ومرفوعًا، وعن غيره من الصحابة ﷺ.

(١) منقطع. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤٧/١٧٦ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).
وأخرجه آدم بن أبي إياس في «العلم والحلم» (١١٦)، وسعيد بن منصور في «الزهد» (٦٣١٩)، وهناد في «الزهد» (١٢٩٤)، وابن أبي الدنيا في «الحلم» (٤٧)، وابن حبان في «روضة العقلاء» (٦٨٩)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٢٥٤) وفي «المدخل» (١٤٩٦)، وابن عبد البر في «الجامع» (٦١٧، ٩٠٣)؛ من طرق عن عبد الملك بن عُمير، به. ورواية رجاء عن أبي الدرداء مرسَلة.
وروي الحديثُ عن أبي الدرداء مرفوعًا، ولا يصح، والمحفوظ عن عبد الملك، عن رجاء، عن أبي الدرداء موقوفًا، قاله الدارقطني في «العلل» ١٠/٣٢٦.

(٢) صحيح. رواه وكيع في «الزهد» (٥١٨) ـ ومن طريقه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٨٠٤)، وأحمد في «الزهد» (٨٩٩)، والرامهرمزي في «الفاصل» (ص: ٣٠١ ـ ٣٠٢)، وابن عبد البر في «الجامع» (٦١٥) ـ عن سفيان، عن أبي الزَّعراء عَمرِو بن عَمرٍو الجُشَمي، عن عَمِّه أبي الأحوص، به.

١١٧ - حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنْ أبي سِنانٍ، عَنْ سَهْلٍ القَراريِّ، قالَ: قالَ عَبدُ الله: **أُغْدُ عالِمًا، أوْ مُتَعَلِّمًا**[1]**، أو مُستَمِعًا؛ ولا تَكُونَنَّ الرّابعَ فتَهْلِكَ**[2].

١١٨ - حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا يَحيَىٰ بنُ سَعيدٍ، عَنْ عُثمانَ بنِ غِيَاثٍ، عَنْ أبي السَّليلِ، قالَ: كانَ رَجُلٌ مِنْ أصحابِ النَّبيِّ ﷺ يُحَدِّثُ النّاسَ فيُكثَرُ عَلَيهِ، فيَصعَدُ فَوقَ بَيتٍ فيُحَدِّثُهُم[3].

---

(١) في (ج): (ومتعلمًا).

(٢) رواه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/١١٨، قال: قال لي زهير بن حرب...، فذكره.
وإسناده جيد، أبو سنان: هو ضرار بن مُرّة الشيباني، ثقة ثبت؛ وسَهل أبو الأسَد القَرَاري - بقافٍ وبعدها راء -: ثقة، وَثّقه ابن معين، وقال أبو زرعة: صدوق. وانظر الحديث رقم (١).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد مرسل.
أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٢١١)، وأحمد في «المسند» (٢٠٥٨٨) وفي «العلل» (١١٣٣)، ومحمد بن عاصم في «حديثه» (٢٦)، والدولابي في «الكنى» (١٠٧٠)، والخطيب في «الجامع» (٩٩٢)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص: ٥٠)؛ من طرق عن عثمان بن غياث، به مُرسَلًا، فإنّ أبا السليل - ضُرَيب بن نُقَير - ثقة، يُرسِل عن جماعة من الصحابة كأبي ذر وأبي هريرة وأُبَيّ.
والحديث محفوظ عن أبي السَّليل مُسنَدًا من حديث أُبَيّ بنِ كَعبٍ ﷺ، فقد أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٢٧٨) من طريق سفيان الثوري، ومسلم في «صحيحه» (٨١٠)، وأبو داود (١٤٦٠) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى؛ كلاهما عن سعيد الجُريري - وهما ممن سمع من الجريري قبل اختلاطه -، عن أبي السَّليل، عن عبد الله بن رَباح عن أُبَيّ بن كعب، فذَكَرَ سؤالَ النَّبيِّ ﷺ لأُبَيٍّ عن أعظم آيةٍ في كتاب الله.

١١٩ ـ **حَدَّثنا** أبو خَيثَمَةَ: حَدَّثنا(١) يَحيَىٰ، عَنِ ابنِ عَجْلانَ، قالَ: سَمِعتُ أَبي يُحَدِّثُ عَنْ أبي هُرَيرَةَ ﷺ(٢)، قالَ: **يُرفَعُ العِلْمُ، ويَظهَرُ الجَهْلُ، ويَكثُرُ الهَرْجُ**. قالُوا(٣): وما الهَرْجُ؟ قالَ: **القَتْلُ**(٤).

١٢٠ ـ **حَدَّثنا** أبو خَيثَمَةَ: حَدَّثنا رَوحُ بنُ عُبادَةَ(٥): حَدَّثنا الرَّبيعُ، عَنِ الحَسَنِ، قالَ: **أفضَلُ العِلْمِ الوَرَعُ والتَّفَكُّرُ**(٦).

---

(١) في (ب): (عن).

(٢) في (ج): (عن النبي ﷺ).

(٣) في أصل (ج): (قال). وفي الحاشية: (قالوا).

(٤) كذا رواه المصنف عن يحيىٰ بن سعيد القطان موقوفًا. وأخرجه أحمد في «المسند» (٩٥٢٧) عن القطان، به مرفوعًا. **والحديث صحيح**، روي عن أبي هريرة مرفوعًا من وجوه، منها: ما أخرجه البخاري (٨٥، ١٠٣٦، ٦٠٣٧، ٧٠٦١، ٧١٢١)، ومسلم (١٥٧) من طرقٍ عن أبي هريرة، بهذا المعنىٰ.

(٥) في (ب): (عبّاد).

(٦) في إسناده الرَّبيع بن صَبيح، وهو عابدٌ صالحٌ، سيِّئ الحفظ، وهو ـ علىٰ ضعفه ـ يحتمل منه مثل هذا الأثر، إلا أنه اضطرب في أداء بعض ألفاظه، فقد رُوي عنه بلفظ: (أفضَلُ العِلْمِ الوَرَعُ والتَّفَكُّرُ) كما عند المصنف.

ورواه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٢٨٥: المروزي/ ٢٨٧: نعيم) عنه، ومن طريقه: عبد الله في زوائد «الزهد» (١٥٠٠)، وابن حبان في «روضة العقلاء» (٣٩) بلفظ: (إنَّ مِنْ أفضَلِ العَمَلِ الوَرَعَ وَالتَّفَكُّرَ).

ورواه ابن أبي الدنيا في «الورع» (٣٧) عن علي بن الجعد، عنه، بلفظ: (أفضَلُ العبادة التَّفَكُّرُ والوَرَعُ).

١٢١ - حَدَّثنا أبو خَيثمةَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الله الأنصارِيُّ[١]: حَدَّثني أَبي، عَنْ ثُمَامَةَ بنِ عَبدِ اللهِ، قالَ: كانَ أَنسٌ يَقُولُ لبَنيهِ: يا بَنِيَّ، قَيِّدُوا العِلْمَ بالكِتَابِ[٢].

---

(١) «جزء محمد بن عبد الله الأنصاري» (٦٠)، ومن طريقه: ابن سعد في «الطبقات» ٣٣٧/٥ و٢٢/٩، والحاكم في «المستدرك» ١٠٦/١، والبيهقي في «المدخل» (١٨٤٩)، والخطيب في «تقييد العلم» (ص: ٩٦).
ورواه بعض الضعفاء عن محمد بن عبد الله الأنصاري بهِ مرفوعًا، وليس بشيء، نبَّهَ علىٰ ذلك الحاكم والبيهقي.

(٢) بالكتاب: أي بالكتابة، فهُما مصدران لـ«كَتَبَ».
والحديث صحيح موقوفًا. أخرجه الدارمي في «مسنده» (٥٠٨)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢٦٤/٦، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٤٢١٥)، والطبراني في «الكبير» (١/ح ٧٠٠)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤١٠)، والخطيب في «تقييد العلم» (ص: ٩٧)؛ من طرق عن جماعة، عن عبد الله بن المثنىٰ، عن عَمِّه ثمامة، به.
وخالفهم عبد الحميد بن سليمان ـ أخو فُليحٍ ـ فرواه عن عبد الله بن المثنىٰ، به مرفوعًا، فوَهِم؛ لضَعفه.
أخرجه لُوَين في «حديثه» (٥٤)؛ ومن طريقه: الرامهرمزي في «الفاصل» (ص: ٣٦٨)، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٦٢٤)، والمخلص في الثالث من «فوائده» (١٩٠/٥٥٦)، وابن عبد البر في «الجامع» (٣٩٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٢٣٤/١١ وفي «الجامع» (٤٤٠) و«تقييد العلم» (ص: ٦٩).
قال لُوَين: لم يكن يَرفعُه أحدٌ غَيرُ هذا الرَّجُل.
وحكَىٰ الخطيبُ عن الحافظ النَّقَّاد موسىٰ بن هارون الحَمَّال اتفاقَ الثقات علىٰ روايته موقوفًا، ثم قَولَه: وهذا حَديثٌ مَوقوفٌ، لا يَصحُّ رَفعُه.
وقال الدارقطني في «العلل» ٤٣/١٢: ووَهِمَ في رفعه، والصوابُ: عَن ثُمامة: أنَّ أنسًا كان يَقولُ ذلكَ لبَنيهِ، ولا يَرفَعُهُ.

١٢٢. حَدَّثنا أبو خَيثمةَ: حَدَّثنا وَكيعٌ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُروَةَ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ لا يَقْبِضُ العِلْمَ انتِزاعًا يَنتَزِعُهُ مِنَ النّاسِ، ولكِنْ يَقبِضُ العِلْمَ بقَبْضِ العُلَماءِ، حَتَّى إذا لَمْ يُبْقِ عالِمًا اتَّخَذَ النّاسُ رُؤَساءَ جُهّالًا، فسُئِلُوا، فأَفْتَوا بغَيرِ عِلْمٍ، فضَلُّوا وأَضَلُّوا»[1].

١٢٣. حَدَّثنا أبو خَيثمةَ: حَدَّثنا يَعقوبُ: حَدَّثنا أَبي، عَنْ صالحٍ، قالَ: قالَ ابنُ شِهَابٍ: ولكنْ عُروَةُ يُحَدِّثُ عَنْ حُمْرَانَ أنّهُ قالَ يومًا: فلَمّا تَوَضَّأَ عُثمَانُ قالَ: واللهِ، لأُحَدِّثَنَّكُم[2] حَديثًا لَولا آيةٌ في كِتَابِ اللهِ ﷻ ما حَدَّثْتُكُمُوهُ، إنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ فيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلاةَ، إلّا غُفِرَ لَهُ ما بَينَهُ وبَينَ الصَّلاةِ الَّتي يُصَلِّيها».

---

(١) صحيح. رواه السبكي في «مشيخته» (ص: ٢١٢) من طريق يحيىٰ بن محمود الثقفي بسنده المثبت في (أ) و(ب).

ورواه ابن عساكر في «معجمه» ١/٢٣٢، ويوسف بن خليل في «معجم الشيوخ» (٤٩)، وابن إمام الصخرة في «مشيخته» (٣)، والبياني في «مشيخته» (٣) بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).

والحديث أخرجه البخاري (١٠٠)، ومسلم (٢٦٧٣)، والدارمي (٢٤٥)، والترمذي (٢٦٥٢)، وابن ماجه (٥٢)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٢٨٧٦) وغيرُهم عَن جمٍّ غفيرٍ من الثقات عن هشام بن عروة، به.

(٢) في (ج): «لأحدثنكم».

قالَ عُروَةُ: الآيةُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ أُو۟لَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾ [البقرة: ١٥٩](١).

١٢٤. **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا حَجّاجُ بنُ مُحَمّدٍ، عَنْ شُعبةَ، عَنِ الهَيثَمِ، عَنْ عاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ: **أنَّهُ رَأىٰ ناسًا يَتبعُونَ سَعيدَ بنَ جُبَيرٍ فنَهاهُم، وقالَ(٢): إنَّ صَنيعَكُم ـ هذا ـ مَذَلَّةٌ(٣) للتّابعِ، وفِتنَةٌ للمَتبُوعِ(٤).**

١٢٥. **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا حَجّاجُ بنُ مُحَمّدٍ: حَدَّثنا يُونُسُ، عَنْ أبي إسحاقَ، عَنِ الأغَرِّ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ رضي الله عنه، قالَ: **إنَّ اللهَ ومَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ أبي هُرَيرَةَ وجُلَسائِهِ(٥).**

---

(١) صحيح. أخرجه البخاري (١٦٠)، ومسلم (٢٢٧). ويعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة حُجّة.

(٢) في (أ): (فقال).

(٣) في (أ): (مُثلة).

(٤) صحيح. أخرجه آدم بن أبي إياس في «العلم والحلم» (٨) ـ ومن طريقه: الخطيب في «الجامع» (٩٢٥) ـ [illegible] أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٩٩٧)، وأحمد في «الزهد» (١٢٠٧) وفي «العلل» [illegible] ٢٩٠)، والدارمي في «مسنده» (٥٤٤)؛ من طرق عن شعبة.

والهيثم: هو ابن حبيب [illegible] الكوفي، ثقة.

ورواه جرير عن مُغيرة [illegible] مقسم، عن سعيد بن جبير. أخرجه سعيد بن منصور في «الزهد» (٦٥٧٧) [illegible] في «مسنده» (٥٥٠). وسنده منقطع بين المغيرة وسعيد.

(٥) كذا رواه يونس بن [illegible] إسحاق السبيعي ـ وهو صدوق يهم قليلًا ـ عن أبيه.=

١٢٦. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا إسماعيلُ بنُ إبراهِيمَ، عَنْ حَبِيبِ بنِ الشَّهيدِ، عَنِ ابنِ طاوُسٍ، عَنْ أبيهِ، قالَ: قالَ عُمَرُ رضي الله عنه: إنَّا لا نُحِلُّ أنْ نُسأَلَ عَمَّا لَم يَكُنْ، فإنَّ اللهَ قَد بَيَّنَ ما هُوَ كائنٌ[1].

= ورواه زهير بن معاوية عن أبي إسحاق، عن إمامِ مسجدِ سَعدٍ قالَ: قَدِمَ أبو هُريرةَ الكُوفةَ فصَلَّى الظُّهرَ والعَصر، واجتمعَ عَليهِ النّاسُ. قالَ: فذَكَرَ قُربًا منه ـ يَعني أنه كانَ قريبًا منه ـ، قالَ: فسَكَتَ فلَمْ يَتكَلَّمْ، ثُمَّ قالَ: إنَّ اللهَ وملائكتَه يُصَلُّونَ علَى أبي هُريرةَ الدَّوسيِّ. فتغامَزَ القَومُ، فقالوا: إنَّ هذا لَيُزَكّي نَفسَه! قالَ: ثُمَّ قالَ: وعَلَى كُلِّ مُسلمٍ ما دامَ في مُصَلّاهُ ما لَمْ يُحدِثْ حَدَثًا بلِسانهِ أو بَطنِهِ. أخرجه البغوي في «الجعديات» (٢٥٥٢). وزهير ثقة ثبت، لكنَّ سماعَه من أبي إسحاق بأخَرةٍ.

والحديث محفوظ عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري بهذا الإسناد، بغير هذا اللفظ، فقد أخرجه أحمد (٩٧٧٢، ١١٢٨٧، ١١٤٦٣، ١١٨٧٥، ١١٨٩٢)، ومسلم (٢٧٠٠)، والترمذي (٣٣٧٨م)، وابن ماجه (٣٧٩١)؛ من طرق عن أبي إسحاق، يُحَدِّثُ عَن الأغَرِّ أبي مُسلمٍ أنه قالَ: أشهَدُ عَلَى أبي هُريرةَ وأبي سَعيدٍ الخُدريِّ: أنَّهما شَهِدا عَلَى النَّبيِّ ﷺ أنَّهُ قالَ: «لا يَقعُدُ قَومٌ يَذكُرونَ اللهَ ـ عز وجل ـ إلّا حَفَّتهُم المَلائكةُ، وغَشِيَتهُمُ الرَّحمةُ، ونَزَلَتْ عَلَيهِم السَّكِينَةُ، وذَكَرَهُم اللهُ فيمَنْ عِندَه»، واللفظ لمسلم.

(١) مرسَل. طاوس لم يدرك عمر رضي الله عنه. والأثر أخرجه ابن عبد البر في «الجامع» (٢٠٥٦) عن حبيب بن الشهيد، والبيهقي في «المدخل» (١٤١٧) عن سفيان الثوري؛ كلاهما عن عبد الله بن طاوس، به.

وأخرجه الدارمي في «مسنده» (١٢٧)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» ٣٤١/٢، وابن بطة في «الإبانة» (١/ح ٣١٧)، والبيهقي في «المدخل» (١٤١٨)، وابن عبد البر في «الجامع» (٢٠٥١، ٢٠٥٢)؛ [illegible] سفيان بن عيينة، عن عَمرِو بن دينار، عن طاوس، عن عمر، بنحوه.

وأخرجه الخطيب في «كتاب [illegible] [illegible]» (٦٢٠) من طريق يَعلَى بن عُبيد،=

١٢٧ - حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَهْدِيِّ بنِ[1] مَيمُونٍ، عَنْ غَيلانَ[2]، قالَ: قُلتُ للحَسَنِ: الرَّجُلُ يُحَدِّثُ بالحَديثِ لا يَألُو[3]، فيَكُونُ[4] فيهِ الزِّيادةُ والنُّقصانُ. قالَ: ومَنْ يُطِيقُ ذلكَ[5]؟![6]

١٢٨ - حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا إسماعيلُ بنُ عَبدِ الكَريمِ: حَدَّثني[7] عَبدُ الصَّمَدِ بنُ مَعقِلٍ، قالَ: سَمِعْتُ وَهْبًا يَقولُ: لا يَكُونُ البَطَّالُ مِنَ الحُكَماءِ، ولا يَرِثُ[8] الزُّناةُ مَلَكُوتَ السَّماءِ[9].

= عن أبي سنان سَعيد بن سنان، عن عَمرو بن مُرّة، قالَ: خَرَجَ عُمَرُ على الناس، فقال: أُحَرِّجُ عليكم أن تسألونا عمّا لم يكن...، وهو مرسل أيضًا.

(١) (مهدي بن) سقط من (ج).

(٢) في (ج): (عن ابن غيلان).

(٣) في (ج): (لا يألوه).

(٤) في (ج): (فتكون).

(٥) في (ج): (ذاك).

(٦) صحيح. أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٩/١٥٩، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (٢٠٨٤)، والخطيب في «الكفاية» (ص: ٢٠٧، ٢٠٨)؛ عن عبد الرحمن بن مهدي، ووكيع، وسعيد بن منصور، عن مهدي بن ميمون، به.
وخالفهم سهل بن بكار - ثقة ربما وهم - فرواه عن مَهدي بن ميمون، قالَ: سَأَلَ رَجُلٌ الحَسَنَ...، فذَكَره. أخرجه الرامهرمزي في «الفاصل» (ص: ٥٤٢).

(٧) في (ج): (أخبرني).

(٨) في (ج): (ولا ترث).

(٩) حسن. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦٣/٣٩١ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج). =

١٢٩. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا إسماعيلُ بنُ عَبدِ الكَريمِ: حَدَّثنا(١) عَبدُ الصَّمَدِ ـ يَعني: ابنَ مَعقِلٍ ـ، قالَ: قَدِمَ(٢) عِكرِمَةُ الجَنَدَ، فأَهْدَىٰ(٣) لَهُ(٤) طاوُسٌ نَجِيبًا(٥) بِستِّينَ دِينَارًا، فقيلَ لطاوُسٍ: ما يَصنَعُ هذا العَبدُ بنَجيبٍ بسِتِّينَ دِينَارًا؟! قالَ: أتَروني لا أشْتَري(٦) عِلْمَ ابنِ عَبّاسٍ لعَبدِ اللهِ بنِ طاوُسٍ بسِتِّينَ دِينارًا(٧)؟!

= ورواه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١١٦٠) عن المصنف، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/٣٠؛ من طريقين عن إسماعيل، عَن عَمِّهِ مَعقِل، عَن عَمِّهِ وَهب.

(١) في (ج): (حدثني).

(٢) في (ج): (لما قدم).

(٣) في (أ): (وأهدىٰ).

(٤) في أصل (ج): (إليه). وفي الهامش: (له).

(٥) النَّجيب من الإبل: القويّ منها، الخفيف السريع. «النهاية في غريب الحديث» ٥/١٧.

(٦) في (أ): (أشتر).

(٧) حسن. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤١/٩٥ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).
ورواه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢٣٨١) عن المصنف.
وأخرجه الحُلواني في «المعرفة» ومن طريقه: العقيلي في «الضعفاء» ٣/٢٧٠ ـ ٢٧١، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢/٣٥؛ من طريق إسماعيل، به.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/٢٨٥، وأحمد في «العلل» (٣٣٨ ـ المَرُّوذي)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٨، وابن أبي خيثمة في «التاريخ» (٢٣٨٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤١/٩٦؛ من طريق إبراهيم بن خالد الصَّنعاني، عن أمية بن شبل الصَّنعاني، عن عَمرو بن مسلم الجَنَدي، قال: قَدِمَ عكرمةُ علىٰ طاوس فحمله علىٰ نجيب ثمن ستّين دينارًا...، فذكره. وإسنادُه حسن أيضًا.

١٣٠. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ، عَنْ سُفيانَ، عَنْ نُسَيرٍ[1] ـ يَعني: ابنَ ذُعْلُوقٍ ـ، قالَ: كانَ الرَّبيعُ بنُ خُثَيم إذا أَتوهُ، قالَ: أَعُوذُ باللهِ مِنْ شَرِّكُم[2].

١٣١. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا وَكيعٌ، عَنْ سُفيانَ، عَنْ أبي حَصِينٍ، عَنْ أبي عَبدِ الرَّحمنِ: أنَّ عَليًّا ﷺ مَرَّ بقاصٍّ فقالَ: أتعرفُ النّاسِخَ من المَنْسُوخِ[3]؟ قالَ: لا. قالَ: هَلَكْتَ وأهْلَكْتَ[4].

---

(١) في (ج): (عن بشير) دون قوله (يعني ابن ذعلوق).

(٢) صحيح. أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (١٩٧٨)، والدارمي في «مسنده» (٥٤٦)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» ٣٠٣/١١، والدولابي في «الكنى» (١٢١٦)؛ عن عبد الرحمن بن مهدي، به. ونُسَير: كوفي ثقة.
وربما حكاه سفيان الثوري عن الربيع، ولم يَذكُر نُسيرًا، أخرجه كذلك: عبد الله بن المبارك في «الرقائق» (٤٨٦: نعيم)، ومن طريقه أحمد في «الزهد» (١٩٦٢)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» ٣٠٩/١١.

(٣) في (أ): (والمنسوخ).

(٤) صحيح. رواه ابن الجوزي في «نواسخ القرآن» ١٤٩/١ ـ ١٥٠، وفي «القصاص والمذكرين» (٢٧)؛ عن الأنماطي بإسناد نسخة (ج)، وفيه: (أتعرف الناسخَ والمَنسوخَ).
وأخرجه أبو عبيد في «الناسخ والمنسوخ» (١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٨٧٣) ـ ومن طريقه: ابن أبي عاصم في «المذكر والتذكير» (١٤) ـ، والحربي في «غريب الحديث» ١٠٤٤/٣، والنحاس في «الناسخ والمنسوخ» (ص: ٤٨ ـ ٤٩)، والحازمي في «الاعتبار» (ص: ٤)؛ من طرق عن سفيان الثوري.
وأخرجه النحاس في «الناسخ والمنسوخ» (ص: ٤٩)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢٠/ح ٢٠٣٨٦) و«المدخل» (١٣٠)، والخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه»=

١٣٢. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا قَبِيصَةُ بنُ عُقْبَةَ قالَ: سُفيانُ بنْ سَعيدٍ حَدَّثنا عَنْ أبي حَصِينٍ[١]، قالَ: أتَيتُ إبراهيمَ أسْألُهُ[٢] عَنْ مَسألةٍ، فقالَ: ما كانَ بَيني وبَينَكَ أحَدٌ تَسألُهُ غَيري؟![٣]

١٣٣. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا يَزيدُ بنُ هارُونَ: أخبَرنا[٤] المَسعُوديُّ، عَن[٥] القاسِمِ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ، قالَ: قالَ عَبدُ اللهِ: إنِّي لأَحسَبُ الرَّجُلَ يَنسَى العِلْمَ كانَ يَعلَمُهُ بالخَطِيئَةِ يَعمَلُها[٦].

= (٢٣٩)، وابن الجوزي في «نواسخ القرآن» ١/١٥١؛ من طرقٍ عن شعبة، عن أبي حَصين عثمان بن عاصم الأَسَديّ الكوفي، الثقة الثبت، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي، به.

(١) في (ج): (عن أبي: حدثنا أبو حصين).

(٢) في (ج): (سألت إبراهيم).

(٣) صحيح. أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٨/٣٩٠، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٦٠٥ ـ ومن طريقه: الخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (٦٤٣) ـ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٤/٢٢٦؛ من طريق سفيان الثوري، به.

(٤) في (ج): (حدثنا).

(٥) في (ج): (حدثنا).

(٦) حسن. رواه ابن عساكر في «أخبار لحفظ القرآن» (٦) بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).

ورواه الخطيب في «الجامع» (١٧٨٧) من طريق الكتاني، عن البغوي، به.

والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨٣: المروزي/ ٧٦: نعيم)، وآدم بن أبي إياس في «العلم والحلم» (٢٤٧)، والدارمي في «مسنده» (٣٨٨)، والطبراني في «الكبير» [illegible]، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٣١، والخطيب في «اقتضاء=

١٣٤. **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الله الأنصاريُّ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ عَلْقَمَةَ(١): حَدَّثنا أبو سَلَمَةَ، عَنِ ابنِ عَبّاسٍ(٢)، قالَ: **وَجَدتُ عامّةَ عِلمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِندَ هذا الحَيِّ مِنَ الأنصَارِ، إنْ كُنتُ لأَقِيلُ بِبَابِ(٣) أحَدِهِم، ولَو شِئْتُ أنْ يُؤذَنَ لي عَلَيهِ لأُذِنَ(٤)، ولكِنْ(٥) أَبتَغِي بذلِكَ طِيبَ(٦) نَفْسِهِ(٧)**.

= العلم العمل» (٩٦)، وابن عبد البر في «الجامع» (١١٩٥)؛ من طرق عن المسعودي، به. وهو منقطع، القاسم لم يسمع من جَدِّه ابن مسعود رضي الله عنه.

لكن جَوَّدَه وكيع، وجعفر بن عون، وعَمرو بن مرزوق ـ وسماعهم من المسعودي قبل اختلاطه ـ فروَوه، عن المسعودي، عَن الحَسَن بن سَعدٍ، عن عبد الرحمن بن عبد الله، قال: قالَ عبد الله...، فذكره.

أخرجه وكيع في «الزهد» (٢٦٩) ـ ومن طريقه: أحمد في «الزهد» (٨٥٣) ـ، والبيهقي في «المدخل» (١٥٩٣) من طريق جعفر بن عون؛ وابن العديم في «بغية الطلب» ٥/٢٩٤ من طريق عَمرو بن مرزوق.

ثلاثتهم (وكيع، وجعفر، وعمرو) عن المسعودي، به. وهذا إسناد جيد.

(١) (بن علقمة) لم ترد في (أ).

(٢) في (ج): (عبد الله بن عباس).

(٣) في (ب): (عند باب).

(٤) في (ج): (لأذن لي).

(٥) في (أ): (عليه).

(٦) في أصل (ج): (...)، وكتب في الهامش: (طيب).

(٧) حسن. أخرجه يع[...]ن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٥٤٠ ـ ومن طريقه: البيهقي في «المدخل» (...) ـ، والبلاذري في «أنساب الأشراف» ٤/٣٤، والخطيب في «الجامع» (٢١٦) [...] طريق الأنصاري، ويزيد بن هارون، عن محمد بن عَمرو بن=

١٣٥. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ(١): حَدَّثنا ابنُ عَونٍ، قالَ: كانَ القاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ وابنُ سِيرِينَ ورَجَاءُ بنُ حَيْوَةَ يُحِدِّثُونَ الحَديثَ عَلىٰ حُرُوفِهِ(٢)، وكانَ الحَسَنُ وإبراهِيمُ والشَّعبيُّ يُحَدِّثُونَ بالمَعانِي(٣).

١٣٦. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الأنصاريُّ(٤): حَدَّثنا ابنُ عَونٍ، قالَ: دَخَلْتُ عَلىٰ إبراهيمَ، فدَخَلَ عَلَينا حَمّادٌ، فجَعَلَ يَسأَلُهُ ومَعَهُ أطرَافٌ. قالَ(٥): فقالَ: ما هذا؟ قالَ:

= عَلقمة الليثي ـ وهو صدوقٌ صالح الحديث ـ به.

(١) زيد في (ج): (الأنصاري).

(٢) في (ج): (حرفه)، وكتب في الحاشية: (حروفه).

(٣) صحيح. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤٩/ ١٧٩ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١٨٦/٧ و١٩٣/٩، ٤٥٧، والترمذي في «العلل» الصغير بآخر «الجامع» ٢٣٩/٦، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٥٠١/٣، والبيهقي في «المدخل» (٥١٦)؛ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري.
والأثر عن ابن عون له طرق كثيرة بألفاظ متقاربة، فانظر: «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٨١٥٠)، و«علل الإمام أحمد» (٤٨٥٩)، و«التاريخ الكبير» للبخاري ٢١١/٤، و«المعرفة والتاريخ» للفسوي ٣٦٨/٢، و«تاريخ ابن أبي خيثمة» (٢١٧٤، ٢١٧٥)، و«مسائل حرب الكرماني» (٢١٨٩)، و«الكامل» لابن عدي ٢٦٢/١، و«الفاصل» للرامهرمزي (ص: ٥٣٤ ـ ٥٣٥)، و«الكفاية» للخطيب (ص: ١٨٦، ٢٠٦)، و«الجامع» لابن عبد البر (٤٧٠، ٤٧٢).

(٤) قوله: (الأنصاري) ليس في (ج).

(٥) (قال) خلت منها نسخة (أ).

إنَّما هِيَ أطرافٌ. قالَ: أَلَمْ أَنْهَ عَنْ هذا؟![1]

١٣٧. عَنْ[2] جَرِيرٍ، عَنْ مَنصورٍ، عَنْ إبراهيمَ، قالَ: لا بَأْسَ بِكِتَابِ الأَطْرَافِ.

١٣٨. حَدَّثَنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثَنا مُعاذُ بنُ مُعاذٍ: حَدَّثَنا عِمرَانُ، عَنْ أبي مِجْلَزٍ، عَنْ بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ، قالَ: كُنْتُ أكتُبُ الحَديثَ عَـنْ أبي هُرَيرَةَ رضي الله عنه، فلَمَّا أردتُ أنْ أُفارِقَهُ أَتَيتُهُ بالكِتَابِ[3] فقُلتُ: هذا سَمِعتُهُ مِنكَ. قالَ: نَعَمْ[4].

---

(١) صحيح. أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٨/٣٩٠، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٢٨٥، والبغوي في «الجعديات» (٣٤٣، ٣٤٤)؛ من طريق الأنصاري. وأخرجه الدارمي في «مسنده» (٤٧٢)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (٢٠٤١)، وعبد الله ابن الإمام أحمد في «العلل» (٢٩٢٨)، والخطيب في «الجامع» (٤٣٤)؛ من طرق عن ابن عون.

(٢) كذا في (ب). وفي (ج): (حدثنا جرير). والأثر كله ـ بسنده ومتنه ـ تأخر في نسخة (أ) إلى ما بعد خمسة أحاديث، وفيه: (حدثنا أبو خيثمة). وكتب في الحاشية: (سقط من رواية ابن علوان). وسيأتي برقم (١٦٢).

(٣) في (ج): (بكتاب).

(٤) صحيح. أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٥/٢٤٨، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨١٢٥)، وأحمد في «العلل» (٢٣٨)، والدارمي في «مسنده» (٥١١)، والترمذي في «العلل الكبير» (ص: ٤١٦/٤٢)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١٩١٤)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٨٢٦، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٥٠ ـ ب...)، والرامهرمزي في «الفاصل» (ص: ٥٣٨)، والبيهقي=

١٣٩. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا مُعاذٌ: حَدَّثنا أشعَثُ[1]، عَنِ الحَسَنِ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مِنَ الصَّدَقَةِ أنْ يَعْلَمَ الرَّجُلُ العِلْمَ فيَعمَلَ بِهِ ويُعَلِّمَهُ»[2].

قالَ الأشعَثُ: ألَا تَرَىٰ أنَّهُ بَدَأَ بالعِلْمِ قبلَ العَمَلِ؟![3]

= في «المدخل» (٥٩٢، ١٨٥٧)، والخطيب في «الجامع» (١٤٠٧) و«الكفاية» (ص: ٢٧٥) و«تقييد العلم» (ص: ١٠١)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤٠٣)؛ من طرقٍ عن عمران بن حُدير ـ ثقة حُجّة ـ، عن أبي مِجْلَزٍ لاحق بن حُمَيد ـ ثقة ـ، عن بَشير بن نَهيك أبي الشَّعثاء البصري، ثقة.

وسيكرره المصنف برقم (١٥٥) من طريق وَكيع، عن عِمران، به، وفيه ذكر الكتابة والإذن بها، كما ورد في بعض مصادر التخريج.

(١) في (ج): (الأشعث).

(٢) مرسل. رواه ابن عبد البر في «الجامع» (٧٨٢) من طريق المصنف. وأشعث: هو ابن عبد الله الحُدّاني البصري، وكان ثقة من علماء البصرة.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (١٣٨٥: المروزي/ ١٤٠٢: نعيم) ـ ومن طريقه: الآجري في «أخلاق العلماء» (٣٧) ـ، من طريق الحسن بن ذكوان البصري، وهو صدوق يخطئ ويُدلّس.

وأخرجه المروزي في زوائد «البر والصلة» (٣٠١)، وابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (٦٠)، والبيهقي في «[illegible]» (١٥٠٨) من طريق عَوف بن أبي جميلة، ثقة، وكان من علماء البصرة.

كلهم (أشعث، والحسن بن ذ[illegible]) عن الحسن مرسَلًا.

(٣) يشير إلى قول الله ـ تعالى ـ: ﴿[illegible] الله إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ﴾ الآية، فبدأ بالعلم.

١٤٠. **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا إسماعيلُ بنُ إبراهِيمَ[١]، عَنْ أيّوبَ، قالَ: سَمِعْتُ القاسِمَ بنَ مُحَمّدٍ يَقولُ: إنَّكُم تَسألُونا عمّا لا نَعلَمُ، واللهِ لَو عَلِمْناهُ ما كَتَمْناهُ ولا استَحْلَلْنا كِتْمانَهُ[٢].

١٤١. **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا مُحَمّدُ بنُ مُصعَبٍ: حَدَّثنا الأوزاعيُّ، عَنْ أبي كَثيرٍ، قالَ: سَمِعْتُ أبا هُريرَةَ يَقولُ: إنَّ أبا هُرَيرةَ لا يَكتُمُ ولا يَكتُبُ[٣].

---

(١) زاد في (ج): (بن علية).

(٢) **صحيح**. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٧٥/٤٩ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).

وأخرجه الدارمي في «مسنده» (١١٣)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٥٤٨/١ ـ ومن طريقه: الخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (١١١٧) ـ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ١٨٤/٢، وابن عبد البر في «الجامع» (١٥٦٧)؛ من طرق عن حماد بن زيد، عن أيوب، به.

(٣) **صحيح**. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣٤٢/٦٧ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣١٤/٢ و٢٤٨/٥ عن محمد بن مصعب القَرْقَساني، وفيه ضعف. لكنه توبع متابعات جيدة.

فقد أخرجه الدارمي في «مسنده» (٤٨٨) عن محمد بن كثير الصنعاني المصيصي، وهو صدوق كثير الغلط.

وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١٧٩١، ١٢٣٩) من طريق ضَمْرةَ بن رَبيعة الفلسطيني، وهو ثقة يهم قليلًا.

والهروي في «ذم الكلام» (٨٨ [illegible]) من طريق عثمان بن حِصْن، وهو ثقة؛ كلهم، عن الأوزاعي به.

١٤٢. **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنْ لَيثٍ، عَنْ مُجاهِدٍ، عَنِ ابنِ عَبّاسٍ ـ أحسِبُهُ رَفَعَهُ إلى النَّبيِّ ﷺ ـ، قالَ: «**مَنهُومانِ لا يَقضِي واحِدٌ مِنْهُما نَهْمَتَهُ: مَنهُومٌ في طَلَبِ العِلْمِ لا يَقضِي[1] نَهْمَتَهُ، ومَنهُومٌ في طَلَبِ الدُّنيا لا يَقضِي نَهمَتَهُ**»[2].

١٤٣. **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنْ لَيثٍ، عَنْ عَطاءٍ، قالَ: قالَ أبو هُرَيرَةَ رضي الله عنه: **مَنْ كتَمَ عِلْمًا يُنتَفَعُ بِهِ، أُلْجِمَ بلِجَامٍ مِنْ نارٍ**[3].

---

(١) في (ج) في هذا الموضع والذي يليه: (لا ينقضي).

(٢) **ضعيف**. رواه من طريق المصنف: أبو هلال العسكري في «الحث على طلب العلم» (ص: ١٨).

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٥٨٠ ـ التأصيل)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٨٥)، والبزار في «مسنده» (٤٨٨٠)، والطبراني في «الكبير» (١١/ح ١١٠٩٥) و«الأوسط» (٦/ح ٥٦٧٠)، والخطيب في «الجامع» (١٧٤١)؛ من طرق عن جرير، به؛ بعضهم يقول: أحسبه رفعه، وبعضهم جزم برفعه. والحديث ـ على أية حال ـ ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سُليم.

وقد رواه ليث ـ كذلك ـ عن طاوس، عن ابن عباس موقوفًا، أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٧٩٩) ـ ومن طريقه عبد الله في زوائد «الزهد» (١٢١٠)، وابن عبد البر في «الجامع» (٥٨١، ٥٨٣) ـ، والدارمي في «مسنده» (٣٤٦)؛ عن عبد الله بن إدريس، عن ليث.

(٣) **صحيح موقوف**. أخرجه كذلك ابن سعد في «الطبقات» ٥/٢٣٦ عن أبي شهاب الحَنّاط، كلاهما (جرير وأبو شهاب) عن ليث، عطاء بن أبي رباح، به موقوفًا.

ورُوي عن ليث، به مرفوعًا، ولا يصح عنه: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٥٣٢)،=

. . . .

= عن أبي الأحوص، عنه، وهو ثقة، لكن في الطريق إليه إسماعيل بن عَمرو بن نجيح، وهو واهٍ.

وابن عدي في «الكامل» ٥/٤٦٨، وابن عبد البر في «الجامع» (٦) عن عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون، عنه، وهو صدوق يخطئ، فهذا من أخطائه.

قالَ ابنُ عَديّ: وهذا لا أعلَمُ رَفَعَه عَنْ ليثٍ غَيرَ ابنِ أبي الجَون، ورَواه جَريرٌ الرّازيُّ وغَيرُه عَن ليثٍ موقوفًا.

لكن رُويَ الحديث مرفوعًا من طرق لا يخلو جُلُّها من مقال، وبعضها محتمل. وأمثل ما روي من حديث أبي هريرة ﷺ:

ما أخرجه أحمد في «المسند» (٧٥٧١، ٨٠٤٩، ٨٥٣٣، ٨٦٣٨)، وأبو داود (٣٦٥٨) ـ ومن طريقه: البيهقي في «الشعب» (١٦١٢) ـ، وابن حبان في «صحيحه» (٩٥)؛ من طرق عن حمّاد بن سلمة. وهو إمام صدوقٌ، من أئمة المسلمين، ثَبْتٌ في حديث ثابتٍ وحُمَيد، ويُتحايَد من حديثه عن غيرهم.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٦٥٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨١٤٨)، وأحمد في «المسند» (١٠٤٢٠)، والترمذي (٢٦٤٩) ـ وحَسَّنَه ـ، وابن ماجه (٢٦١)، والبزار في «مسنده» (٩٣٠٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦٣٨٣)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٧٣)، والحاكم في «المدخل إلى الصحيح» ١/١٢٠، وأبو نعيم في «المستخرج على مسلم» ١/٤٢؛ من طريق عُمارةَ بن زاذان ـ صدوق كثير الخطأ ـ.

كلاهما (حَمّاد وعُمارة) عن علي بن الحكم، عن عطاء، عن أبي هريرة مرفوعًا، وإسناده جيد، لولا أن عبد الوارث بنَ سعيد أفسده؛ فقد رواه مسدّد ـ ومن طريقه: ابن عبد البر في «الجامع» (١) ـ، والحاكم في «المستدرك» ١/١٠١ عن عبد الوارث بن سعيد ـ ثقة ثبت ـ عن علي بن الحكم، عن رجل، عن عطاء، به. فصار الحديث ضعيفًا لجهالة من رواه عن عطاء.

قال الحافظ ابن حجر [illegible] علّة خفيّة. «النكت الظراف» ١٠/٢٦٦. وانظر: «بيان الوهم والإيهام» لابن القطان ٢/٤٢٥. =

١٤٤. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنْ لَيثٍ، عَنْ يَحيَىٰ، عَنْ عَليٍّ رضي الله عنه قالَ: أَلَا أُخبِرُكُم بالفَقيهِ حَقِّ الفَقيهِ؟ الَّذي لا يُقْنِطُ النّاسَ مِنْ رَحمَةِ اللهِ، ولا يُرخِّصُ للمَرءِ[1] في مَعاصِي اللهِ، ولا يَدَعُ القُرآنَ رَغْبةً إلىٰ غَيرِهِ؛ إنَّهُ لا خَيرَ في عِبادَةٍ لا عِلْمَ فيها، ولا خَيرَ في عِلْمٍ لا فِقْهَ فيهِ، ولا خَيرَ في قِراءَةٍ لا تَدَبُّرَ فيها[2].

= قلت: حديث علي بن الحكم عن عطاء، عن أبي هريرة مرفوعًا: أنكره الإمام أحمد في جملة ما أنكره من طرق هذا الحديث، فقد رُويَ عنه أنه قال: الأحاديثُ في «مَنْ كَتَمَ عِلمًا ألجَمَه اللهُ بلِجامٍ مِن نارٍ» لا يَصحُّ منها شَيء. «العلل المتناهية» لابن الجوزي ١٠٠/١، و«الآداب الشرعية» لابن مفلح ١٥١/٢.

وقال الخليلي في «الإرشاد» ٣٢١/١ ـ ٣٢٢: حَديثُ عطاءِ بن أبي رَبَاح، عَن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ: «مَنْ كَتَمَ عِلمًا أُلجِمَ يومَ القيامةِ بلِجامٍ مِن نارٍ» مَعلولٌ، لَم يَتَّفِقوا عَليهِ، رَواهُ عَن عَطاءٍ: مالكُ بن دينار، وعُمَارةُ، وعليُّ بن الحَكَم، وجماعةٌ، والنّاسُ يَجمَعونَ طُرُقَه، ولَم يَروهِ عَنهُ المُتَّفَقُ عَليهم مِن أصحابه، والمَحفُوظُ مِن حَديثِ أبي هُريرةَ مَوقوف.

يقابل ذلك: أنّ أبا داود أخرج الحديث أصلًا في الباب ـ فهو صالح عنده ـ، وحسّنه الترمذي، وصحّحه ابن حبان، وحكم له الدارقطني في «العلل» ٦٨/١٠ بأنه المحفوظ، وذكر العُقَيلي في «الضعفاء» ٤٧٦/١ بأنه الوجه الصواب. وصَحَّحه الحافظ الذهبي في «الكبائر» (ص: ٢٨٧)، وحسّنه ابن كثير في «طبقات الشافعيين» (ص: ٤٢٧)، والعراقي في «إصلاح المستدرك» كما في «تخريج أحاديث الإحياء» ٧١/١، وصَحّحه الألباني في مواضع من كتبه.

والنفس تطمئن ـ بعد ما أمعنت النظر في جميع طرقه ودراستها ـ أنّ الحديث إنما يصح موقوفًا، والله أعلم.

(١) في (ج): (لهم). وهي كذلك في «تاريخ ابن عساكر».

(٢) حسن. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥١٠/٤٢ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).=

١٤٥. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنْ لَيثٍ، عَنْ مُجاهِدٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رضي الله عنه، قالَ: يا أيُّها النّاسُ، لا تَسْأَلُوا عَمّا لَمْ يَكُنْ؛ فإنَّ عُمَرَ كانَ يَلعَنُ ـ أو يَسُبُّ ـ مَنْ يَسْأَلُ عَمّا لَمْ يَكُنْ(١).

= وأخرجه الدارمي في «مسنده» (٣٠٥، ٣٠٦)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٦٩)، وابن بطة في «الإبانة» (٢/ح ١٠٥٠) وإبطال الحيل (٨)؛ من طرقٍ عن ليث بن أبي سُلَيم، وهو ضعيف، كما تقدم.

أما يحيىٰ فهو أبو هبيرة يحيىٰ بن عَبّاد السُّلَمي الكوفي، وهو ثقة من أفاضل الكوفيّين.

وقد توبع عليه ليث، فقد أخرجه أبو داود في «الزهد» (١٠٤)، والآجرّي في «أخلاق العلماء» (٥٢)، وابن بشران في «أماليه» (٨٨٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٧٧/١، والخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (١٠٦١) من طريق زياد بن خيثمة، عن أبي إسحاق السَّبيعي، عن عاصم بن ضمرة، عن علي؛ وإسناده جيد. وزياد بن خيثمة الجعفي الكوفي: ثقة.

ورواه الصَّبّاح بن يَحيىٰ المُزني، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي: أخرجه الخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (١٠٥٩) وإسناده ضعيف، الحارث: هو ابن عبد الله الهَمْداني الأعور، وهو ضعيف، رُمِيَ بالأَخوين ـ الكذب والرفض ـ، والصَّبّاح ثقة.

وروي عن علي رضي الله عنه مرفوعًا، أخرجه ابن عبد البر في «الجامع» (١٥١٠) وإسناده واهٍ.

(١) ضعيف. رواه الخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (٦٢٢)، وابن عبد البر في «الجامع» (٢٠٦٧) من طريق المصنف. وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم وتخليطه. وقد رُوِيَ الأثرُ علىٰ ألوان مما يدل علىٰ اضطرابه.

فقد روي عن ليث عن مجاهد ـ كما عند المصنف ـ.

وروي عنه عن طاوس: أخرجه ابن عبد البر في «الجامع» (٢٠٣٦) و«الاستذكار» ١٣٩/٢.

وروي عنه، عن نافع: أخرجه الخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (٦٢١). =

١٤٦. حَدَّثنا أبو خَيثَمَةَ: حَدَّثنا هُشَيمٌ، عَنْ إسماعيلَ بنِ[١] سالمٍ، عَنْ حَبيبِ بنِ أبي ثابتٍ قالَ: مِنَ السُّنَّةِ إذا حَدَّثَ الرَّجُلُ القَومَ أنْ يُقبِلَ عَلَيهِم جَميعًا، ولا يَخُصَّ أَحَدًا دُونَ أَحَدٍ[٢].

١٤٧. حَدَّثنا أبو خَيثَمَةَ: حَدَّثنا وَكيعٌ، عَنْ أبي كِبْرَانَ، قالَ: سَمِعتُ الشَّعبيَّ، قالَ[٣]: إذا سَمِعتَ شَيئًا فاكتُبْهُ ولَو في الحائطِ[٤].

١٤٨. حَدَّثنا أبو خَيثَمَةَ: حَدَّثنا وَكيعٌ: حَدَّثنا أَبي، عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ

= وأمثل منه: ما أخرجه الدارمي في «مسنده» (١٢٣) من طريق حمّاد بن يزيد، عن أبيه يزيد بن مسلم المِنقَري، عن ابن عمر ﷺ. وإسناده ليّن، حمّاد وأبوه فيهما جهالة.

(١) قوله: (إسماعيل بن) سقط من (ب).

(٢) صحيح. رواه البغوي في «الجعديات» (٥٥٧)، والخطيب في «الجامع» (٦٥٨) من طريق المصنف.
وأخرجه البخاري في «الأدب» المفرد (١٣٠٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/٦١، والخطيب في «الجامع» (٩٥٢)؛ من طرقٍ عن هُشَيم بن بَشير، به.
وإسناده صحيح إلى الإمام الفقيه المجتهد حبيب بن أبي ثابت، فقيه الكوفة.
وإسماعيل بن سالم: الأسدي، أبو يحيى الكوفي، ثقة ثبت.

(٣) في (ج): (يقول).

(٤) صحيح. أخرجه الإمام أحمد في «العلل» (٢٤٣) عن وكيع. وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٨/٣٦٩، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣/٨٣، والدولابي في «الكنى» (١٦٣٢)، والرامهرمزي في «الفاصل» (ص: ٣٧٦)، والخطيب في «تقييد العلم» (ص: ٩٩، ١٠٠)؛ من طرق عن أبي كِبْران، وهو الحسن بن عُقبة المُراديّ، كوفي ثقة، وثّقه أحمد وابن معين والفسوي.

حَنَشٍ، قالَ: لقَد⁽¹⁾ رَأيتُهُم يَكتُبونَ علىٰ أكُفِّهم بالقَصَبِ عِندَ البَرَاءِ⁽²⁾.

١٤٩ - **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا وَكيعٌ، عَنْ عِكْرِمةَ بنِ عَمّارٍ، عَنْ يَحيَىٰ بنِ أبي كَثيرٍ، عَنِ ابنِ عَبّاسٍ، قالَ: **قَيِّدوا العِلْمَ بالكِتَابِ، مَنْ يَشتَرِي مِنِّي عِلْمًا بدِرْهَم؟!**⁽³⁾

---

(١) في حاشية (ج): (قد).

(٢) حسن. أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨١٣١)، وأحمد في «العلل» (٢٣١ ـ عبد الله)، والدارمي في «مسنده» (٥٢٠)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ٢/٧٠١، والخطيب في «تقييد العلم» (ص: ١٠٥)؛ من طريق وكيع.
وأخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ٢/٧٠١، والبيهقي في «المدخل» (١٨٦٣)، والخطيب في «تقييد العلم» (ص: ١٠٤)؛ من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني ـ ثقة ثبت ـ.
كلاهما (وكيع، وابن الأصبهاني) عن أبي وَكيعٍ الجَرّاح بن مَليح الرُّؤاسي الكوفي، وهو صدوق، عن عبد الله بن حَنَش الأَوْدي، وهو تابعي ثقة، وَثّقه ابن مَعين، والفَسَوي، وحَكَىٰ عَن سفيان الثَّوري الثناءَ عليه، وقال أبو حاتم: لا بأس به.

(٣) ضعيف. أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨١١٩) ـ ومن طريقه: ابن عبد البر في «الجامع» (٣٩٨) ـ، وأحمد في «العلل» (٢٣٢)، والخطيب في «تقييد العلم» (٩٢)؛ عن وكيع. وإسناد ضعيف، عكرمة بن عمار، ثقة، لكنه ضعيف مضطرب الحديث في يحيىٰ بن أبي كثير.
والأثر يروىٰ عن ابن عباسٍ بأسانيد أخرىٰ واهية، منها: ما أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٦/٣٣٦، [illegible] ابن عدي في «الكامل» ٣/٢٧٧، والخطيب في «تقييد العلم» (ص: ٩٢)؛ من [illegible] حفص بن عمر بن أبي العَطّاف، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن ابن عباس.
وابن أبي العطاف [illegible] منكر الحديث، وقد عَدَّ ابنُ عدي هذه الرواية من جملة مناكيره.

١٥٠. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا وَكيعٌ: حَدَّثني[١] المُنذِرُ بنُ ثَعلَبَةَ، عَنْ عِلْباءَ، قالَ[٢]: قالَ عَليٌّ رضي الله عنه: مَنْ يَشْتَري مِنِّي[٣] عِلْمًا بدِرْهَم ؟![٤]

قالَ أبو خَيثَمةَ: يَقُولُ: يَشتَري[٥] صَحيفَةً بدِرْهَمٍ يَكتُبُ فيها العِلمَ.

١٥١. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا وَكيعٌ، عَنِ ابنِ عَونٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قالَ: قُلتُ لعَبِيدَةَ: أكتُبُ ما سَمِعْتُ؟ قالَ: لا. قُلتُ: إنْ[٦] وَجَدتُّ

---

(١) في (ج): (حدثنا).

(٢) (قال) سقط من (ج).

(٣) (مني) سقط من (ج).

(٤) منقطع. رواه الخطيب في «تقييد العلم» (ص: ٩٠) من طريق المصنف.
وأخرجه أحمد في «العلل» (٢٣٤)، والخطيب في «تقييد العلم» (ص: ٩٠) عن وكيع. وابن سعد في «الطبقات» ٢٨٨/٨، من طريق مسلم بن إبراهيم؛ كلاهما عن المنذر بن ثعلبة البصري ـ ثقة ـ، عن عِلباءَ بن أحمر اليشكري، عن علي. وعِلباءُ ثقة، لكن حَديثُه عَن عليّ مُرسَل، والله أعلم.
وله طريق آخر لا يفرح به، فقد رواه ابن محرز في «سؤالاته لابن معين» ٥٩/١ ـ ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٣٢٢/٩ ـ والرامهرمزي في «الفاصل» (ص: ٣٧٠)، والخطيب في «تقييد العلم» (ص: ٩٠) من طريق يحيىٰ الحِمّاني، عن داود بن عبد الجبار المُؤذِّن، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي. وإسناده ساقط، يحيىٰ الحِمّاني حافظ فيه مقال. وداود ليس بثقة، متهم بالكذب.

(٥) في (ج): (من يشتري).

(٦) في (ج): (إني).

كِتابًا أقرَؤُهُ؟ قالَ: لا(١).

١٥٢. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا وَكيعٌ، عَنْ شَريكٍ، قالَ: سَمِعْتُ شَيخًا فحَلَّيتُه، فقالوا: ذاكَ أبو صَخْرَةَ(٢)، قالَ: رَأيتُ حَمّادًا يَكتُبُ عِندَ إبراهيمَ، عَلَيهِ(٣) كِساءٌ لَهُ أنبِجَانِيٌّ، وهُوَ يَقولُ: واللهِ ما نُريدُ به دُنيا(٤)!

١٥٣. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا وَكيعٌ: حَدَّثنا الحَكَمُ بنُ عَطيّةَ، عَنِ ابنِ سِيرينَ، قالَ: كانوا يَرَونَ أنَّ(٥) بَني إسرَائيلَ إنَّما ضَلُّوا بكُتُبٍ وَرِثُوها(٦).

---

(١) صحيح. أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٩٨٩)، وأحمد في «العلل» (٢٣٣)، والدارمي في «مسنده» (٤٨٦)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٤١٥٨، ٤١٦١، ٤١٦٢)، ووكيع بن حيان في «أخبار القضاة» ٤٠٢/٢، والخطيب في «تقييد العلم» (ص: ٤٥، ٤٦)، وابن عبد البر في «الجامع» (٣٦٠، ٣٦١)؛ من طرق عن عبد الله بن عَون، به.

(٢) في (أ) و(ب): ضمرة. والمثبت من (ج). وهو: أبو صَخْرة جامعُ بن شَدّاد المُحاربيّ، الإمام الحُجّة الثقة، أحد علماء الكوفة.

(٣) في (ج): (وعليه).

(٤) صحيح. أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤٥١/٨، وأحمد في «العلل» (٢٤١)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (٢٠٠٦)، والبغوي في «الجعديات» (٣٤٦، ٣٤٧)، وابن عدي في «الكامل» ٧/٣، والخطيب في «تقييد العلم» (ص: ١١٠)؛ من طرق عن شريك، به. وحَمّاد: هو ابن أبي سليمان، فقيه أهل العراق.

(٥) (أنّ) لم ترد في (ج).

(٦) حسن. أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨١٣٨) ـ ومن طريقه: ابن عبد البر=

١٥٤ . حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا وَكيعٌ ، عَنْ طَلحةَ بنِ يَحيىٰ ، عَنْ أبي بُردَةَ ، قالَ: كَتَبْتُ عَنْ أَبي كتابًا فظَهَرَ عَلَيَّ ، فأَمَرَ بمِرْكَنٍ[1] ، فقالَ بكُتُبي فيها ، فغَسَلَها[2].

١٥٥ . حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا وَكيعٌ ، عَنْ عِمرَانَ بنِ حُدَيرٍ ، عَنْ أبي مِجْلَزٍ ، عَنْ بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ ، قالَ: كَتَبْتُ عَنْ أبي هُرَيرَةَ رضي الله عنه كِتابًا ، فلَمّا أردتُ أُفارِقُهُ[3] قُلتُ: يا أبا هُرَيرَةَ ، إنِّي كَتَبتُ عَنْكَ كِتابًا ، فأَروِيهِ عَنكَ ؟ قالَ: نَعَمْ ، اِروِهِ عَنِّي[4].

= في «الجامع» (٣٤٨) ـ ، والخطيب في «تقييد العلم» (ص: ٦١) ، والهروي في «ذم الكلام» (٦٩) ؛ من طريق وكيع ، به . والحكم بن عطية هو العَيشي البصري ، صدوق له أوهام ، وهو ـ مع ما فيه من ضعف ـ يُحتَمل منه مثل هذا .

(١) المِركَن: الإجانة تُغسَل فيها الثياب ونحوها .

(٢) صحيح . رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥٥/٢٦ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج) . وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» ـ كما في «المطالب العالية» (٣٠٣٣) ـ ، وأحمد في «العلل» (٢٣٦) ، والبغوي في «معجم الصحابة» (١٥٨٢) ، والخطيب في «تقييد العلم» (ص: ٤٠) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٧٣/٣٢ من طريق وكيع ، به . وطلحة بن يحيىٰ بن طلحة التيمي: صدوق يخطئ ، وقد توبع .
فقد أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١٠٥/٤ ، والدارمي في «مسنده» (٤٨٩) ، والبيهقي في «المدخل» (١٨٢٩) ، والخطيب في «تقييد العلم» (ص: ٤٠) ، وابن عبد البر في «الجامع» (٣٥٦) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥٤/٢٦ ؛ من طريق حُمَيد بن هلال ـ ثقة عالم ـ ، عن أبي بُردة بنحوه .

(٣) في (ج): (أن أفارقه) .

(٤) ينظر الحديث (١٣٨) .

١٥٦. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنْ مُغيرَةَ، عَنْ إبراهيمَ، قالَ: قالَ عَبدُ الله: إنَّكُم لَنْ تَزالُوا بخَيرٍ ما دامَ العِلْمُ في ذَوي أسنانِكُم، فإذا كانَ العِلْمُ في الشَّبَابِ أَنِفَ ذُو السِّنِّ أن يَتَعَلَّمَ مِنَ الشَّبابِ[١].

١٥٧. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا الفَضلُ بنُ دُكَينٍ: حَدَّثنا الأعمَشُ، عَنْ إبراهيمَ، عَنْ عَلْقَمةَ، قالَ: ما سَمِعتُهُ وأنا شابٌّ فكَأنِّي أنظُرُ إلَيهِ في قِرْطَاسٍ أوْ وَرَقَةٍ[٢].

---

(١) صحيح. وهذا إسناد مرسَل، وفيه عنعنة المغيرة بن مقسم الضَّبيّ، وهو مع ثقته وإتقانه، فقد قدّمنا أنه كان يدلس عن إبراهيم، وأما مراسيل إبراهيم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقد قدمنا بيان جودتها. والحديث ثابت عن ابن مسعود رضي الله عنه.

أخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٨١٥ : المروزي/ ١٠٠٣: نعيم)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣٥٤٢)، والطبراني في «الكبير» (٩/ح ٨٥٨٩)، وابن عبد البر في «الجامع» (١٠٦٠)؛ من طرق عن سفيان الثوري.

وأخرجه ابن عدي في مقدمة «الكامل» ١/٢٦٠، وابن منده في «مسند أحاديث إبراهيم بن أدهم» (٢٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٨/٤٩، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٢/٢٣٩ وفي «كتاب الفقيه والمتفقه» (٧٧٦)، وابن عبد البر في «الجامع» (١٠٥٧)، والبيهقي في «المدخل» (١٤٠٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥١/١٥٧؛ من طرق عن شعبة.

كلاهما (سفيان وشعبة)، عن أبي إسحاق السبيعي، عن سعيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود.

وإسناده صحيح، لا يُخشى فيه من تغيّر أبي إسحاق، ولا من عنعنته. وللحديث طرق أخرى عن أبي إسحاق به، تحاشيت ذكرها.

(٢) صحيح. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤١/١٨٥ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج).

=

١٥٨. **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ بنُ مَهديٍّ، عَنْ عَبدِ العَزيزِ بنِ أبي رَوّادٍ، عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ عُبَيدٍ، قالَ: العِلْمُ ضالَّةُ المُؤمِنِ، كُلَّما أصابَ مِنهُ شَيئًا حَوَاهُ، وابتَغَى[1] ضالَّةً أُخرَىٰ[2].

١٥٩. **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنْ مَنصُورٍ[3]، عَنْ إبراهِيمَ، قالَ: كانوا يَكْرَهُونَ أنْ تُوطَأَ أعقابُهُم[4].

١٦٠. **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ إبراهيمَ،

= وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٥٥٤ ـ ٥٥٥، ٦٣٤ ـ ومن طريقه: الخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (٨٢٤) ـ، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣٨٣٨)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١٩٢٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٠٠/٢، والخطيب في «الجامع» (٦٧٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٨٥/٤١؛ من طريق أبي نُعَيمٍ الفَضل بن دُكَين.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٢٠٨/٨، والبيهقي في «المدخل» (١٧٤٣)؛ من طريق عبد الحميد الحماني. كلاهما عن الأعمش، به.

(١) في (ب): (ابتغى).

(٢) صحيح. أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨٤٥٧)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٦٦٠)، وأبو نعيم في «الحلية» [illegible] ٣٥٤/٣، والبيهقي في «المدخل» (١٥٢٤)؛ من طرق عن عبد العزيز بن أبي [illegible] ـ عن عَبد الله بن عُبَيد بن عُمَير اللَّيثي، وهو ثقة، كان من أفصح أهل مكة.

(٣) في (ج): (مغيرة)، وفي الهامش: (منصور).

(٤) صحيح. أخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» [illegible]: المروزي/ ٤٧٨: نعيم)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٤٨١)، والدارمي في «مسنده» (٥٤١) من طريق منصور، به.

قالَ: كانُوا يَجْلِسُونَ ويَتذاكَرونَ(١) العِلْمَ والخَيرَ، ثُمَّ يَتفرَّقُونَ لا يَستَغفِرُ بَعضُهم لبَعضٍ، ولا يَقُولُ(٢): يا فُلانُ ادعُ لي(٣).

١٦١. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ، عَنْ سُفيانَ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ إبراهيمَ، قالَ: كانوا يَكْرَهُونَ الكِتَابَ(٤).

١٦٢. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ إبراهِيمَ، قالَ: لا بَأْسَ بكِتَابِ الأطْرَافِ(٥).

١٦٣. حَدَّثنا أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا الحَسَنُ بنُ مُوسَى: حَدَّثنا ابنُ لَهِيعَةَ: حَدَّثنا دَرَّاجٌ، عَنِ ابنِ(٦) حُجَيرةَ، عَنْ أبي هُرَيرةَ ﷺ:

---

(١) في (ج): (فيذاكرون).

(٢) كتب على هامش (ج): السماع: (يقولون).

(٣) صحيح.

(٤) صحيح. أخرجه الخطيب في «تقييد العلم» (ص: ٤٧) من طريق المصنف.

(٥) صحيح. رواه الحافظ ابن حجر في «إطراف المُسنِد المُعتلي» ١/١٧٠، وفي «إتحاف المهرة» ١/١٥٧ ـ ١٥٨ بإسناده المذكور في طبقة السماع عليه في نسخة (ج)، وقال: وهذا الأثر إسنادُه صَحيحٌ، وهو موقوف على إبراهيم بن يزيد النَّخعي أحد فقهاء التابعين. وعَنىٰ بذلك: ما كان السَّلفُ يَصنَعونه مِن كتابةِ أطرافِ الأحاديث ليُذاكِروا بها الشُيوخَ فيُحدِّثوهم بها.

والأثر أخرجه الخطيب في «الجامع» (٤٣٥) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨١٢٢) ومن طريقه ـ ابن عبد البر في «الجامع» (٤٠٠) ـ عن جرير، به.

(٦) في (ج): أبي. وهو عبد الرحمن بن حُجَيرة الخَولاني، أبو عبد الله المصري،=

أنه[١] قالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ[٢]: «مَثَلُ الَّذي يَعْلَمُ العِلْمَ ولا[٣] يُحَدِّثُ بهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَزَقَهُ اللهُ مالاً فلَمْ يُنْفِقْ مِنْهُ»[٤].

١٦٤. **حَدَّثنا** أبو خَيثَمةَ: حَدَّثنا جَريرٌ، عَنْ مُغيرَةَ، عَنْ إبراهيمَ،

= ويقال له: ابن حُجَيرة الأكبر. وهو ثقة.

(١) لم ترد في (ب).

(٢) (يقول) سقط من (ب).

(٣) في (ج): «ثُمَّ لا».

(٤) ضعيف. رواه أبو الحسين ابن المهتدي في مشيخته «الفوائد المُخرَّجة على الأصول» (١٧٥/ب) ـ ومن طريقه: محمد بن عبد الباقي الأنصاري في «مشيخته» (٤٤) ـ عن البغوي، عن المصنف به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٨٩)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٥ ـ لم يذكر أبا هريرة ـ، والخطيب في «الجامع» (٧١٩)، وابن عبد البر في «الجامع» (٧٧٤، ٧٧٧)؛ من طرقٍ عن (عبد الله بن وهب، والحسن بن موسى، وسعيد بن أبي مريم، وإسحاق بن الفرات) عن ابن لَهيعة، عن دَرّاج، به. وإسناده ضعيف، ابن لَهيعة سَيّئ الحفظ، ودرّاج ضعيف يُعتبَر به. وقد أورد ابن عدي هذا الحديث في جملة مناكيره، ممّا لا يتابع عليه.

وللحديث طريق آخر بلفظ مقارب لمعناه: أخرجه مسدد في «مسنده» ـ كما في «المطالب العالية» (٣٠٤٧) ـ، وأحمد في «مسنده» (١٠٤٧٦)، والدارمي في «مسنده» (٥٧٥)، والبزار في «مسنده» (٩٨١٨)؛ من طرقٍ عن إبراهيم بن مسلم الهَجَري، عن أبي عياض عَمرِو بن الأسوَد العَنْسيّ ـ مخضرم ثقة عابد ـ عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ عِلمٍ لا يُنتَفَعُ به، كمَثَلِ كَنزٍ لا يُنفَقُ منه في سَبيلِ الله».

وإسناده ضعيف، إبراهيم الهَجَريّ ليِّن الحديث ... موقوفات.

عَنْ عَلْقَمَةَ، قالَ: اطْلُبوا ذِكْرَ[١] الحَديثِ لا يَدْرُس[٢].

تَمَّتْ أحاديثُ أبي خَيْثَمَةَ، والحَمدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ[٣]

١٦٥ـ حَدَّثنا أبو القاسمِ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ العَزيزِ البَغَويُّ: حَدَّثنا أبو مُحَمّدٍ خَلَفُ بنُ هِشامٍ البَزّارُ[٤]، ومَنصُورُ بنُ أبي

---

(١) في (ج): (أطيلوا ذكر). ولعل الصواب في رسم الكلمة في رواية (ج): (أطيلوا كَرّ)، وهو الصحيح، كما سيأتي.

(٢) صحيح. رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤١/١٨٤ بإسناد الصريفيني المثبت في (ج). وقال: (أطيلوا كَرَّ ـ وفي حديث سليمان: ذِكْر، والصواب: كَرّ ـ الحديث). وتصويب النص من نشرة المجمع ٤٨/٣٢٠.
وأخرجه أحمد في «العلل» (١٩٥١)، ومسدد في «مسنده» ـ كما في «المطالب العالية» (٣٠٦٢) ـ، وابن أبي خيثمة في «التاريخ» (٤٠٢١)، والخطيب في «الجامع» (٤٧١، ١٨١٢) وفي «شرف أصحاب الحديث» (ص: ٩٧)؛ من طرق عن مغيرة، به.
وصَحّحه الحافظ في «المطالب العالية».
ووقع عند أحمد وابن أبي خيثمة والخطيب في «الجامع» (١٨١٢): أطيلوا كَرَّ الحديث.
وفي «الجامع» (٤٧١) و«شرف أصحاب الحديث»: أطيلوا ذِكرَ الحديث.
فالأظهر أن صواب العبارة: (أطيلوا كَرَّ الحديث)، والله أعلم.

(٣) من (ب). ولم ترد في (أ). وفي (ج) ذكر حديث سلمان ﷺ المتقدم برقم (١٢)، ثم قال: آخر كتاب العلم، والحمد لله وحده...

(٤) الإمام الحافظ الحُجّة المُقرئ، أحد القُرّاء العشرة. توفي سنة (٢٢٩هـ). «السير» ١٠/٥٧٦.

مُزَاحِمٍ[١]، ومُحَمَّدُ بنُ سُلَيمانَ الأَسَديُّ[٢]، قالوا: حَدَّثنا مالكُ بنُ أَنسٍ، عَنِ الزُّهريِّ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، قالَ: دَخَلَ النَّبيُّ ﷺ مَكَّةَ وعَلَىٰ رَأْسِهِ المِغْفَرُ، فلَمَّا نَزَعَهُ قيلَ: هذا ابنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بأستارِ الكَعْبَةِ، قالَ: «**اُقْتُلُوهُ**»[٣].

١٦٦ـ حَدَّثنا عَبدُ اللهِ البَغَويُّ[٤]: **حَدَّثنا** أبو نَصرٍ التَّمّارُ: حَدَّثنا حَمّادُ بنُ سَلَمةَ، عَن قَتادَةَ، عَنْ أنسٍ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أَعوذُ بكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنفَعُ، وعَمَلٍ لا يُرفَعُ، وقَلبٍ لا يَخشَعُ، وقَولٍ لا يُسمَعُ**»[٥].

---

(١) أبو نَصر التركي، ثقة، صاحب سنة. توفي سنة (٢٣٥هـ). «تاريخ الإسلام» ٥/٩٤٤.

(٢) الحافظ الثقة، أبو جعفر محمد بن سليمان المعروف بـ«لُوَين» صاحب الجزء المشهور. توفي سنة (٢٤٥ أو ٢٤٦هـ). «السير» ١١/٥٠٠.

(٣) رواه مالك في «الموطأ»: (١٢٧١ ـ يحيى) و(١٤٤٧ ـ الزهري) و(٥٢٢ ـ الشيباني). ومن طريقه: البخاري (١٨٤٦، ٣٠٤٤، ٤٢٨٦، ٥٨٠٨)، ومسلم (١٣٥٧)، وأبو داود (٢٦٨٥)، والترمذي (١٦٩٣)، والنسائي (٢٨٦٧، ٢٨٦٨)، وابن ماجه (٢٨٠٥) من طرق عن مالكٍ. تفرّد به، فلا يُروَىٰ عن الزُّهري ـ من وجهٍ يصح ـ إلا من طريق مالك.

(٤) (البغوي) لم ترد في (ب).

(٥) **صحيح**. أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢١١٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٠٨٦)، وأحمد في «مسنده» (١٣٠٠٣، ١٣٦٧٤)، وأبو يعلىٰ (٢٨٤٥، ٢٨٤٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٨٣) من طرقٍ عن حَمّادٍ، به، وله عن أنس ﵁ طرق بألفاظ متقاربة، وعن غيره الصحابة [illegible].

١٦٧. حَدَّثنا عَبدُ الله البَغَويُّ[١]: حَدَّثنا عَبدُ الأعلىٰ بنُ حَمّادٍ النَّرسِيُّ: حَدَّثنا حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ عاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أبي صالحٍ، عَنْ عائشةَ رضي الله عنها قالَتْ: كانَ النَّبيُّ ﷺ يَخرُجُ إلىٰ صَلاةِ الفَجْرِ ورَأسُهُ يَقطُرُ مِن جِمَاعٍ لا احتِلَامٍ، ثُمَّ يَصُومُ[٢].

١٦٨. حَدَّثنا عَبدُ اللهِ البَغَويُّ[٣]: حَدَّثنا سُرَيجُ بنُ يُونُسَ: حَدَّثنا هُشَيمٌ: حَدَّثنا حُمَيدٌ، عَنْ أنَسٍ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا يَتَمَنَّىٰ أحَدُكُمُ المَوتَ؛ فإنَّ أحَدَكُم لا يَزدَادُ كُلَّ يَومٍ إلّا خَيرًا»[٤].

---

(١) لم ترد في (ب).

(٢) صحيح. أخرجه أحمد في «المسند» (٢٦٢٥٤)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٤٧٠٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٤٦٤) و«شرح مشكل الآثار» (٥٤٥)؛ من طرق عن حَمّاد، به. وهذا إسناد حسن، والحديث صحيح يروىٰ عن عائشة رضي الله عنها من طرقٍ كثيرة.

(٣) لم ترد في (ب).

(٤) رواه ابن أخت ميمي الدقاق في الأول من «فوائده» (٧٣) عن البغوي، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٣١٨، ٣١٨٤٧)، وأحمد في «مسنده» (١٢٠١٥)، وعبد بن حميد في «المنتخب من مسنده» (١٣٩٨)، والنسائي (١٨٢٠)، وأبو يعلىٰ (٣٧٩٩، ٣٨٤٧)، وابن حبان (٩٦٩، ٢٩٦٦)؛ من طرق عن حُميد، به، ليس فيه: «فإنَّ أحدَكم لا يَزدادُ كُلَّ يَومٍ إلّا خَيرًا».

والحديث في النهي عن تَمَنّي الموت متفق عليه من حديث أنس رضي الله عنه، أخرجه البخاري (٥٦٧١، ٦٣٥١، ٧٢٣٣)، ومسلم (٢٦٨٠) من طرق عن أنس رضي الله عنه.

١٦٩. حَدَّثنا عَبدُ اللهِ البَغويُّ(١): حَدَّثنا أبو عِمْرانَ الوَرْكَانِيُّ(٢): حَدَّثنا سَعيدُ بنُ مَيسَرَةَ البَكْريُّ، عَنْ أَنسِ بنِ مالكٍ ﷺ قالَ: كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا صَلَّىٰ عَلىٰ جنازَةٍ، كَبَّرَ عَلَيها أربَعًا(٣).

آخرُ الجُزْءِ

والحَمدُ للهِ وَحدَهُ، وصَلَّىٰ اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ(٤)

---

(١) لم ترد في (ب).

(٢) محمد بن جعفر الوركاني، أبو عمران الخراساني، نزيل بغداد، ثقة، توفي سنة (٢٢٨هـ).

(٣) **منكر بهذا الإسناد.** رواه البغوي ـ أيضًا ـ في «معجم الصحابة» (٣٩٣)، ومن طريقه: ابن عدي في «الكامل» ٤/٤٣٩، وأبو طاهر المُخَلِّص في التاسع من «فوائده» (١٩٦٢/٧٥)، وكثيرٌ غيرهما. وسعيد بن مَيسَرة البَكري: منكر الحديث، كذّبه يحيىٰ بن سعيد القطان.

(٤) في (ب): تمت الأحاديث والحمد لله رب العالمين، وصلواته علىٰ نبيه محمد، وآله أجمعين.

علق الجزءَ أجمعَ الفقيرُ إلىٰ الله تعالىٰ أبو أحمد بوزان الرُّومي الموصلي، حامدًا الله ـ تعالىٰ ـ ومصليًا علىٰ نبيه محمد وآله وصحبه.

ثم في الهامش: عورض ولله الحمد.

وهو في (ج): آخر كتاب العلم، والحمد لله وحده، وصلواته علىٰ نبيه محمد وآله وصحبه، وسلم تسليمًا كثيرًا كثيرًا كثيرًا.

عَلّقه لنفسه ولمن شاء بعده: عبد الله بن علي بن عمر بن شبل الحميري الصنهاجي حامدًا لله.

ثم في الهامش: قوبل وصح.

فهرس الأحاديث والآثار

طرف الحديث أو الأثر	الراوي أو القائل	الرقم
ابنَ آدَمَ، عَلِّمْ مَجَّانًا كَما عُلِّمْتَ مَجَّانًا	الربيع بن أنس	٦٩
اتَّبِعُوا ولا تَبتَدِعوا، فقَد كُفِيتُم	ابن مسعود	٥٥
أتدرُونَ ما ذَهابُ العِلْمِ مِنَ الأرضِ	ابن عباس	٥٤
أتَرَوني لا أشتَري عِلْمَ ابنِ عَبّاسٍ لعَبدِ اللهِ بنِ طاوُسٍ بستّينَ دِينارًا	طاوُس	١٢٩
أتَعرِفُ النّاسِخَ من المَنسُوخِ	علي بن أبي طالب	١٣١
احفَظْ هذا، لَعَلَّكَ تُسألُ عَنهُ	إبراهيم النخعي	٣٧
احفَظُوا عَنّا كَما حَفِظْنا	أبو سعيد الخدري	٩٦
إحياءُ الحَديثِ مُذاكَرَتُهُ	عبد الرحمن بن أبي ليلى	٧٣
اختَلَفْتُ إلى شُرَيحٍ أشهُرًا	مكحول	٤٣
أدرَكْتُ عِشرينَ ومِائةً مِنْ أصحابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ	عبد الرحمن بن أبي ليلى	٢٢
ادنُوا يا بَني فَرُّوخَ	أبو هريرة	٨٣
إذا أصَبتَ المَعنى فلا بَأسَ	الزهري	١٠٧
إذا حَدَّثْناكُم بالحَديثِ عَلى مَعناهُ، فحَسْبُكُم	واثلة	١٠٥

طرف الحديث أو الأثر	الراوي أو القائل	الرقم
إذا سَمِعتَ شَيئًا فاكتُبْهُ ولَو في الحائطِ	الشعبي	١٤٧
اطْلُبوا ذِكْرَ الحَديثِ لا يَدرُس	علقمة	١٦٤
أَعُوذُ باللهِ مِنْ شَرِّكُم	الربيع بن خثيم	١٣٠
أُغْدُ عالِمًا أوْ مُتَعَلِّمًا	عبد الله بن مسعود	١
أُغْدُ عالِمًا، أوْ مُتَعَلِّمًا	ابن مسعود	١١٧
أفضَلُ العِلْمِ الوَرَعُ والتَّفَكُّرُ	الحسن البصري	١٢٠
أَكتُبُ ما سَمِعْتُ؟ قالَ: لا	عبيدة السلماني	١٥١
ألَا أُخبِرُكُم بالفَقيهِ حَقِّ الفَقيهِ	علي بن أبي طالب	١٤٤
ألَمْ أنْهَ عَنْ هذا ـ يعني: كتابة الأطراف ـ	إبراهيم النخعي	١٣٦
أملَى عَلَيَّ المُغِيرةُ	وراد	٣٦
أملَى عَلَيَّ نافِعٌ	ابن جريج	٣٥
إنَّ أبا هُرَيرةَ لا يَكتُمُ ولا يَكتُبُ	أبو هريرة	١٤١
إنَّ أحَدًا لا يُولَدُ عالمًا	ابن مسعود	١١٦
إنِ استَطَعْتَ أنْ تَكُونَ أنتَ المُحدِّثَ	ابن مسعود	١٩
إنِ استَطَعْتَ أنْ تَكُونَ عالمًا فكُنْ عالمًا	عون بن عبد الله	٢
إنَّ أصحابَ مُحَمَّدٍ ﷺ كانوا [illegible]	أبو ظبيان	٥٦
إنَّ أصحَابي تَعَلَّموا الخَيرَ	حذيفة	٧٥
إنَّ الَّذي يُعَلِّمُ النَّاسَ الخَيرَ	عبد الله بن عباس	٦

طرف الحديث أو الأثر	الراوي أو القائل	الرقم
إنَّ الَّذي يُفتِي النَّاسَ	عبد الله بن مسعود	١٠
إنَّ اللهَ لا يَقْبِضُ العِلْمَ انتِزَاعًا	عبد الله بن عمرو	١٢٢
إنَّ اللهَ ومَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى أبي هُرَيْرَةَ	أبو هريرة	١٢٥
إن المَلائكَةَ تَضَعُ أجنِحَتَها لطالبِ العِلْمِ	صفوان بن عسال	٥
إنَّ صَنيعَكُم ـ هذا ـ مَذَلَّةٌ للتّابعِ	عاصم بن ضمرة	١٢٤
إنْ كانَ الرَّجُلُ لَيَجْلِسُ مَعَ القَومِ	الحسن	٢١
إنَّ للعِلْمِ طُغْيانًا كطُغْيانِ المالِ	وهب بن منبه	١٠٤
إنَّ لَنا كُتُبًا نَتَعاهَدُها	الحسن البصري	٦٧
أنَّ مُحَمَّدًا كَرِهَ كتابَ الأحاديثِ في الأرْضِينَ	محمد بن سيرين	٩٤
إنَّ مِنَ العِلْمِ أنْ يَقُولَ الَّذي لا يَعلَمُ	عبد الله بن مسعود	٥٠
إنَّ هذا لَفي الزُّبُرِ الأُولَى	ابن عباس	٨٨
إنْ يَكُنْ في مُجالَسَةِ النَّاسِ	مكحول	٤٥
إنَّا لا نُحِلُّ أنْ نُسألَ عَمَّا لَم يَكُنْ	عمر بن الخطاب	١٢٦
إنا لا نكتبُ في الصُّحُفِ	ابن عباس	٢٨
إنَّكُم تَسألُونا عمَّا لا نَعلَمُ	القاسم بن محمد	١٤٠
إنَّكُم لَنْ تَزالُوا بخَيرٍ ما دامَ العلْمُ في ذَوي أسنانِكُم	عبد الله بن مسعود	١٥٦
إنَّهُ كانَ يُكْرَهُ التَّسَرُّعُ إلى [illegible]	عبد الله بن مسعود	١١

طرف الحديث أو الأثر	الراوي أو القائل	الرقم
إنَّهُ لَم يُبعَثْ نَبيٌّ إلّا وهُوَ شابٌّ	أبو ظبيان	٨١
إنِّي أكرَهُ أنْ يُوطَأَ عَقِبي	علقمة	٢٥
إنِّي لأحسَبُ الرَّجُلَ يَنسَى العِلْمَ كانَ يَعلَمُهُ	ابن مسعود	١٣٣
إنِّي لأحسِبُ عُمَرَ قَد ذَهَبَ بتسعَةِ أعشارِ العِلْمِ	عبد الله بن مسعود	٦٢
أُولي الفِقْهِ والعِلْمِ	مجاهد	٦٣
أوَلَيسَ هذهِ اليَهُودُ والنَّصارَىٰ يَقرَؤُونَ التَّورَاةَ والإنجيلَ	زياد بن لبيد	٥٣
ائتُوني فتَلَقَّوا مِنِّي	عروة بن الزبير	٢٤
بحَسْبِ الرَّجُلِ مِنَ العِلْمِ أنْ يَخْشَى اللهَ	مسروق	١٥
بحَسْبِ المَرءِ مِنَ العِلْمِ أنْ يَخْشَى اللهَ	مسروق	٤٧
بحَسْبِ المَرْءِ مِنَ العِلْمِ أنْ يَخْشَى اللهَ	حذيفة	١٤
بَلِّغُوا عَنِّي ولَو آيَةً	عبد الله بن عمرو	٤٦
بِمَ أمرُهُم	خباب بن الأرت	١٧
تذاكروا الحديث، فإنَّ [illegible] ذِكْرُهُ	علقمة	٧٢
[illegible] أن تجمع بيني وبين سعيد بن جُبيرٍ	علي بن الحسين	٦٥
تسألني عن هذه الأحاديث؟ قال: نعم	سعيد بن جبير	٣٢
تعلَّموا العِلمَ، فإنه لا يدري متى يُختَلُّ إليه	عبد الله بن مسعود	٨
تعلَّموا، فمن علم فليعمل	عبد الله بن مسعود	٤

طرف الحديث أو الأثر	الراوي أو القائل	الرقم
تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تُسَوَّدُوا	عمر بن الخطاب	٩
تَوَاعَدَ النَّاسُ لَيلةً مِنَ اللَّيالي	مكحول	٤٤
جالَسْتُ أصحابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فكانوا كالإخاذِ	مسروق	٦٠
حَدِّثِ القَومَ ما حَمَلوا	أبو العالية	٩٩
حَدَّثَني عَن أبي زُرعَةَ	إبراهيم النخعي	٥٧
دَخَلَ النَّبيُّ ﷺ مَكَّةَ وعَلَى رَأسِهِ المِغْفَرُ	أنس	١٦٥
دَعَا بكُتُبِهِ فمَحَاها	عبيدة السلماني	١١٣
ذَهَبَ العُلَماءُ فلَم يَبْقَ إلّا المُتَعَلِّمُونَ	مجاهد	٧٠
رَأيتُهُم يَكتُبونَ عَلَى أكُفِّهِم بالقَصَبِ عِندَ البَرَاءِ	عبد الله بن حنش	١٤٨
الرَّجُلانِ يَقعُدانِ عِندَ القاضي	ابن عباس	٨٦
رَحِمَ اللهُ مَنْ سَمِعَ مِنّا حَديثًا	ابن مسعود	١١٤
عالِمُكُم جاهِلٌ، وزاهِدُكُم راغِبٌ	بلال بن سعد	٧١
العِلْمُ بالتَّعَلُّمِ، والحِلْمُ بالتَّحَلُّمِ	أبو الدرداء	١١٥
العلمُ ضالَّةُ المُؤمِنِ	عبد الله بن عبيد	١٥٨
عِلمٌ لَا يُقالُ بهِ، ككَنْزٍ	سلمان الفارسي	١٢
عَلَيكَ مِنَ العِلمِ بما يَنفَعُكَ	سلمان الفارسي	٥٩
عَلَيكُم بالسَّماعِ الأَوَّلِ	أبو عثمان النهدي	٨٩

طرف الحديث أو الأثر	الراوي أو القائل	الرقم
فأَجِمَّنا حَتَّىٰ يَكُونَ	أبي بن كعب	٧٧
فَضلُ العِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ	مطرف	١٣
فلَعَلِّي آمُرُهم بما لَسْتُ فاعِلًا	خباب بن الأرت	١٧
قالَ مُوسَىٰ حِينَ كَلَّمَ رَبَّهُ	ابن عباس	٨٧
قَيِّدوا العِلْمَ بالكِتَابِ	ابن عباس	١٤٩
قَيِّدُوا العِلْمَ بالكِتَابِ	أنس بن مالك	١٢١
كانَ أبو الزُّبَيرِ مِنْ أحفَظِنا للحَديثِ	عطاء	٨٠
كانَ أبو العاليَةِ إذا جَلَسَ إليهِ أكثَرُ مِنْ أربَعَةٍ	ليث	٤١
كانَ أبو عَبدِ الرَّحمنِ يَكرَهُ أنْ يُسأَلَ وهُوَ يَمْشِي	عطاء بن السائب	١٠٣
كانَ الحَسَنُ وإبراهِيمُ والشَّعبيُّ يُحَدِّثُونَ بالمَعانِي	عبد الله بن عون	١٣٥
كانَ القاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ وابنُ سِيرِينَ ورَجاءُ بنُ حَيْوَةَ يُحدِّثُونَ الحَديثَ عَلىٰ حُرُوفِهِ	عبد الله بن عون	١٣٥
كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا صَلَّىٰ عَلىٰ جنازَةٍ	أنس	١٦٩
كانَ النَّبيُّ ﷺ يَخرُجُ إلىٰ صَلاةِ الفَجْرِ ورَأْسُهُ يَقطُرُ	عائشة	١٦٧
كانَ النَّبيُّ ﷺ يَكرَهُ أنْ يُوطَأَ عَقِبُهُ	عمرو بن شعيب	١٠٢
كانَ رَجُلٌ مِنْ أصحابِ النَّبيِّ ﷺ يُحَدِّثُ النّاسَ	أبو السليل	١١٨

طرف الحديث أو الأثر	الراوي أو القائل	الرقم
كانَ زَيدُ بنُ ثابتٍ إذا سَألَهُ رَجُلٌ عَنْ شَيءٍ	علي بن رباح	٧٦
كانَ عَبدُ اللهِ لَطيفًا فَطِنًا	إبراهيم النخعي	٤٨
كانَ عُروَةُ يَتألَّفُ النّاسَ على حديثه	الزهري	٢٣
كانَ يَجمَعُ الصِّبيانَ فيُحَدِّثُهُم	إسماعيل بن رجاء	٧٤
كانَ يُقالُ: أزهَدُ النّاسِ في عالِمٍ أهلُهُ	عروة بن الزبير	٩٢
كانَ يَلعَنُ ـ أو يَسُبُّ ـ مَنْ يَسْألُ عَمّا لَمْ يَكُنْ	عمر	١٤٥
كانَ يُؤخَذُ العِلْمُ عَنْ سِتَّةٍ مِنْ أصحابِ رَسُولِ اللهِ	الشعبي	٩٥
كانُوا يَجْلِسُونَ ويَتذاكَرونَ العِلْمَ والخَيرَ	إبراهيم النخعي	١٦٠
كانُوا يَرَونَ أنَّ بَني إسرائيلَ إنَّما ضَلُّوا بكُتُبٍ وَرِثُوها	ابن سيرين	١٥٣
كانُوا يَكْرَهُونَ الكِتابَ	إبراهيم النخعي	١٦١
كانُوا يَكْرَهُونَ أنْ تُوطَأَ أعقابُهُم	إبراهيم النخعي	١٥٩
كانُوا يَكْرَهُونَ أن يُظهِرَ الرَّجُلُ	إبراهيم النخعي	٣٨
كَتَبْتُ عَنْ أبي كتابًا فظَهَرَ عَلَيَّ	أبو بردة الأشعري	١٥٤
كَتَبْتُ عَنْ أبي هُرَيرَةَ رضي الله عنه كِتابًا	بشير بن نهيك	١٥٥
كَرِهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ المَسائلَ	سهل بن سعد	٧٨
كَرِهَ كتابَ الأحاديثِ في الأرَضِينَ	محمد بن سيرين	٩٤

طرف الحديث أو الأثر	الراوي أو القائل	الرقم
لَقَد جَعَلَ اللهُ - ﷻ - لَهُ مَخْرَجًا	عمر بن عبد العزيز	٢
لَقِيتُ الشَّعبيَّ فلَمْ أَرَ مِثلَهُ	مكحول	٤٢
لَنْ نُكتِبَكُمْ ، ولَنْ نَجعَلَهُ قُرآنًا	أبو سعيد الخدري	٩٦
اللَّهُمَّ إلَّا هكَذا أو فكَشَكْلِهِ	أبو الدرداء	١٠٦
اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنفَعُ	أنس	١٦٦
لَو أنَّ ابنَ عَبَّاسٍ أدرَكَ أسنانَنا	ابن مسعود	٤٩
لَو أنَّ عِلْمَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ﷺ وُضِعَ في كِفَّةِ المِيزَانِ	عبد الله بن مسعود	٦١
لَو كانَ العِلْمُ مُعَلَّقًا بالثُّرَيَّا لكانَ فيكُم	أبو هريرة	٨٣
لَو كُنتُ أُطِيقُ المَشْيَ لَجِئْتُكَ	مجاهد	٩٣
لَولا آيَةٌ أُنْزِلَتْ في سُورَةِ البَقَرةِ ما أخبَرتُ بشَيءٍ	أبو هريرة	١٠٨
ما أُوتِيَ شَيءٌ إلىٰ شَيءٍ أزيَنَ مِنْ حِلْمٍ	عطاء بن يسار	٨٢
ما رَأَيْتُ أحَدًا مِنَ النَّاسِ أَطْلَبَ لِلعِلْمِ	الشعبي	٣٣
ما سَأَلْتُ إبراهيمَ عَن شَيءٍ قَطّ إلَّا رَأَيتُ	زبيد اليامي	٧٩
ما سَلكَ رَجُلٌ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فيهِ عِلْمًا	ابن عباس	١٨
ما سَمِعتُ إبراهيمَ يقولُ في شَيءٍ برَأيِهِ	الأعمش	٣٩
ما سَمِعتُهُ وأنا شابٌّ فكَأنِّي أنظُرُ إلَيهِ في قِرْطَاسٍ	علقمة	١٥٧

طرف الحديث أو الأثر	الراوي أو القائل	الرقم
ما كانَ بَيني وبَينَكَ أَحَدٌ تَسالُهُ غَيري	إبراهيم النخعي	١٣٢
ما كانَ عَلى هذا أنْ لا يَكُونَ مِنْ بَنِي عَبدِ مَنافٍ	أبو هريرة	٨٤
ما كَتَبتُ سَوداءَ في بَيضاءَ	الشعبي	٢٩
ما كُنتُ أتمَنَّى مِنَ الدُّنيا إلّا ثَوبَينِ أبيَضَينِ	أبو صالح	٨٥
ما نَسألُ أصحابَ مُحَمّدٍ ﷺ عَنْ شَيءٍ إلّا وعِلْمُهُ	مسروق	٥١
مَثَلُ الَّذي يَعْلَمُ العِلْمَ ولا يُحَدِّثُ بهِ	أبو هريرة	١٦٣
مُعَلِّمُ الخَيرِ والمُتَعَلِّمُ في الأجْرِ سَوَاءٌ	أبو الدرداء	٥٢
مُعَلِّمًا للخَيْرِ	مجاهد	٣١
مَكتُوبٌ في الكِتابِ الأوَّلِ: ابنَ آدمَ...	الربيع بن أنس	٦٩
مِنَ السُّنّةِ إذا حَدَّثَ الرَّجُلُ القومَ أنْ يُقبِلَ عَلَيهِم جَميعًا	حبيب بن أبي ثابت	١٤٦
مِنَ الصَّدَقَةِ أنْ يَعْلَمَ الرَّجُلُ العِلْمَ فيَعمَلَ بِهِ	الحسن البصري	١٣٩
مَنْ تَعَلَّمَ مَكانَ الشَّرِّ يَتَّقِه	حذيفة	٧٥
مَنْ تَعَلَّمَ وعَلَّمَ وعَمِلَ فذاكَ	عبد العزيز بن ظبيان	٧
مَنْ سَتَرَ عَلَى أخيهِ في الدُّنيا	جرير بن حيان	٣٤
مَنْ طَلَبَ شَيئًا مِنَ العِلْمِ يَبتَغي بهِ اللهَ	إبراهيم النخعي	١١٢
مَن عَلِمَ مِنكُم شَيئًا فلْيَقُلْ بما يَعلَمُ	عبد الله بن مسعود	٦٨

طرف الحديث أو الأثر	الراوي أو القائل	الرقم
مَنْ كانَ عِندَهُ شَيءٌ مِنْ ذلكَ فلْيَمْحُهُ	عمر بن الخطاب	٢٧
مَنْ كَتَمَ عِلْمًا يُنتَفَعُ بِهِ	أبو هريرة	١٤٣
مَنْ يَبسُطْ ثَوبَهُ فلَنْ يَنسَى شَيئًا	أبو هريرة	٩٧
مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيرًا يُفَقِّهْهُ في الدِّين	عبد الله بن مسعود	٣
مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيرًا يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ	عبيد بن عمير	٥٨
مَنْ يَشتَري مِنّي عِلْمًا بدِرْهَم	ابن عباس	١٤٩
مَنْ يَشْتَري مِنِّي عِلْمًا بدِرْهَم	علي بن أبي طالب	١٥٠
مَنْهُومانِ لا يَقضِي واحِدٌ مِنهُما نَهْمَتَهُ	ابن عباس	١٤٢
نَأتَمُّ بِهِم ونَقتَدي بِهِم	مجاهد	٣٠
نُرِيدُ مَنْ هُوَ أعلَمُ بالقُرآنِ مِنّا	مطرف	٩٨
نَهَى عَنِ المُكايَلَةِ ـ يعني عمر ـ	مجاهد	٦٦
هَذا خَيرٌ لَكُم وشَرٌّ لِي	سلمان	٢٠
هَذا في العِلْمِ	سعيد بن جبير	٤٠
هَلَكْتَ وأهْلَكْتَ	علي بن أبي طالب	١٣١
واللهِ ما نُرِيدُ به دُنيا	إبراهيم النخعي	١٥٢
وَجَدتُ عامَّةَ عِلْمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِندَ هذا الحَيِّ مِنَ الأنصارِ	عبد الله بن عباس	١٣٤
وذاكَ عِندَ أوَانِ ذَهَابِ العِلْمِ	زياد بن لبيد	٥٣